



التجيئ التربوي  
في رياض الأطفال

السنة: الرابعة

القسم: تربية الأطفال

الاختصاص: رياض الأطفال



منشورات جامعة دمشق  
كلية التربية

# التجييه التربوي في رياض الأطفال

الدكتورة

الدكتورة

حسناء أبو النور

سلوى مرتضى

مدرسة في قسم المناهج وأصول  
التدريس

أستاذة في قسم تربية الطفل

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ  
م ٢٠١٨ - ٢٠١٧ م

جامعة دمشق



## فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة
٩	<b>الفصل الأول: التوجيه التربوي في رياض الأطفال</b>
١١	- مقدمة
١١	أولاً - مفهوم التوجيه التربوي
١٢	ثانياً - تعريف التوجيه التربوي في رياض الأطفال
١٥	ثالثاً - استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال
٢٤	رابعاً - أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال
٢٦	خامساً - خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال
٢٨	سادساً - الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض الأطفال
٣٣	<b>الفصل الثاني: أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال</b>
٣٥	- أنماط التوجيه التربوي
٣٨	- التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال
٣٩	- أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال
٤١	- أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال
٤٣	<b>الفصل الثالث: مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال</b>
٤٥	- الطفل
٤٦	- المربى

٨٨

#### الفصل الرابع: الموجه التربوي

٩٥

- مهام الموجه التربوي ومسؤولياته

٩٩

- أدوار الموجه التربوي

١١٥

- المسؤوليات التي تحد من فعالية الموجه التربوي في رياض الأطفال

١٩٥

الفصل الخامس: الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في  
رياض الأطفال وواقع البرامج التربوية في رياض الأطفال في  
القطر العربي السوري

١٩٧

- مفهوم الاحتياجات التربوية

١٩٨

- أهمية تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض  
الأطفال

١٩٨

- تصنيف الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال

١٩٩

- مصادر تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض  
الأطفال

٤٠٠

أ- سائل وطرق تحديد الاحتياجات التربوية

٤٠٢

- واقع التوجيه التربوي والبرامج التربوية للموجهين التربويين في  
رياض الأطفال في ج.ع.س

٤١٣

- واقع برامج تدريب مرببات رياض الأطفال في ج.ع.س

٤٢٣

المصطلحات العلمية

٤٣١

المراجع

## **المقدمة**

لقد تزايدت أهمية التوجيه التربوي منذ النصف الثاني من القرن الماضي، حيث اعتبر تطوير عملية التوجيه التربوي أمراً ضرورياً وخاصة في مجال رياض الأطفال من أجل رفع مستوى العمل داخل الروضة والوصول بالعملية التربوية إلى درجة عالية من الفعالية والإنقان.

ومما ساعد على تطوير التوجيه التربوي إضفاء النظرة العلمية على التوجيه واعتبار الموجه صاحب مهنة تقع عليه مسؤولية تحديد المشكلات التي تواجه رياض الأطفال ومساعدة المديرين والمربين في حلها.

وقد عالج هذا الكتاب أهم الموضوعات التي تتعلق بالتوجيه التربوي وتدريب المربى، فقد حرص الفصل الأول على تعريف الطالب بمعنى التوجيه التربوي، ومفهومه وأهم الاستراتيجيات التي تتعلق بالتوجيه، كما درس أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في تربية المربين، بالإضافة إلى أهم الخصائص التي يتميز بها التوجيه التربوي، وما هي الحاجات التي تساعد في عملية التوجيه لتحقيق توجيه تربوي فعال.

أما الفصل الثاني، فقد ركز على أساليب التوجيه التربوي وأنماطه سواء منها الأساليب الفردية أم الأساليب العامة الحديثة من ملفات البحث وورش العمل وغيرها.

ودرس الفصل الثالث مجالات التوجيه التربوي، والتي تتعلق بالطفل أولاً، ثم المربى ثانياً، والمدير ثالثاً، مما يكشف دور التوجيه التربوي ضمن هذه المجالات وتطوير أبعاد العملية التربوي والتوجيهية داخل الروضة.

ويركز الفصل الرابع على الموجه التربوي، وتحديد أهم المهام الملقاة على عاتقه داخل وخارج الروضة، وما هي الأدوار التي يشغلها، ثم ننوجه إلى

ضرورة تدريب الموجه التربوي سواء أكان ذلك أثناء الخدمة أم قبل الخدمة، ثم تحديد أهم الصعوبات التي قد تحد من فعالية الموجه التربوي داخل الروضة.

وبالنهاي الكتاب عند الفصل الخامس بـ دراسة الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال وواقع البرامج التدريبية في رياض الأطفال في القطر العربي السوري، حيث يبيّن: مفهوم الاحتياجات التربوية، أهمية تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، تصنيف الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، مصادر تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، وسائل وطرق تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في ج. ع. س، واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج. ع. س.

وتأمل المؤلفتان أن يكون هذا الكتاب حافزاً للطالب على زيادة الاهتمام في مجال إعداد الموجه التربوي والمرببي، والارتفاع بمستواه، مما يؤدي إلى النهوض بالروضة إلى المستوى المطلوب.

والله من وراء القصد .....

دمشق ٢٠٠٧/٢/٨

المؤلفتان

**الفصل الأول**  
**التوجيه التربوي**  
**في رياض الأطفال**  
**أهدافه - أهميته - خصائصه**

- مقدمة.
- أولاً: مفهوم التوجيه التربوي.
- ثانياً: تعريف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ثالثاً: استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- رابعاً: أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- خامساً: خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- سادساً: الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- خاتمة.

## **الأغراض التعليمية**

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على القيام بما يلي:

- أن يحدد مفهوم التوجيهي التربوي.
- أن يعرف التوجيهي التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدد استراتيجيات التوجيهي التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدد أهداف التوجيهي التربوي في رياض الأطفال.
- أن يعدد خصائص التوجيهي التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدد الحاجات الأساسية للتوجيهي التربوي في رياض الأطفال.

## مقدمة:

اهتم الفلسفه والمفكرون على اختلاف انتماائهم القومية والفكريه بتربية الأطفال، واهتمامهم لم يكن إلا حصيلة اهتمام الإنسان بطفنه، والقيم على تربيته منذ أقدم العصور . فالطفل الناقل لتراث الأمة وثقافتها وهو الحصن المنيع للدفاع عنها، والصانع لمستقبلها والعامل على ازدهار اقتصادها . ومن هنا جاء الاهتمام بالعملية التربوية للطفل والأخذ بيده نحو الأفضل ، والعناية بنموه الفكري بما يتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية التي يعيشها في مجتمعه .

والعملية التربوية عملية متكاملة يحتاج نجاحها إلى الارتقاء بمستوى عناصرها ابتداءً من المناهج والأنشطة والتقويم والأبنية المدرسية، المربى .. الخ .. ومروراً بالتوجيه التربوي .

التجييه التربوي عنصر هامٌ من عناصر العملية التربوية، فهو الذي يدعمها ويقوّيها، ويرفع من مستواها، وهذا يدعونا إلى تحديد مفهوم التوجيه التربوي .

## أولاً: مفهوم التوجيه التربوي :

إن التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الفكر التربوي وما تضمنته من فلسفة وأهداف تربوية ومراحل النمو ومبادئه، ونظريات التعلم المختلفة، وديناميات الجماعة وأساليب الاتصال، وما تحقق في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية والسلوكية، وتطور نظرة شاملة للعملية التعليمية، كلُّ هذا فرض تطوراً جديداً لمفهوم التوجيه التربوي، فأصبح لا يعني التقليش على المربى، بل يعني أحد الوسائل والأساليب الهامة

المستخدمة لتحسين العملية التعليمية وتطويرها، أي أنه أصبح قيادة تربوية  
هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المربين وتطويرهم مهنياً بهدف الارتقاء  
بمستوى التعليم. فالمفهوم الحديث للتوجيه التربوي يجعله مهمة قيادية  
بالدرجة الأولى، تفتح قنوات الاتصال بين جميع العناصر المؤثرة في العملية  
التعليمية. إنَّ التوجيه التربوي الذي يلائم ومتطلبات المدرسة المعاصرة، هو  
ذلك النوع من التوجيه الذي يتميز بالقيادة التي تدرس وتحسن الموقف  
التعليمي / التعليمي من جميع نواحيه، ولا يقتصر نشاطها على نواحٍ معينة،  
أو أشخاص بعينهم، وتدعى إلى مساهمة جميع من يفهمون الأمر ولهم علاقة  
بالمشكلة المقدمة، وتحترم هذه المساهمة، وتتوفر الحرية والمبادرة في ضوء  
سياسة محددة تعالجها وتنهيُّ بالأساسيات دون التفصيلات غير الهامه. وهي  
القيادة التي تعمل في ضوء وحدة الحقائق مع القيم الديمقراطية. (الرائد،  
٢٠٠٢، ص ١٣٤).

ولا يختلف مفهوم التوجيه التربوي في رياض الأطفال عن المفهوم  
السابق، فرياضن الأطفال مؤسسة تربوية شأنها شأن باقي المؤسسات  
التربوية، إلا أنَّ أهدافها وأساليبها وطرائقها تختلف عن المدرسة كون هذه  
المرحلة تتمتع بخصوصية معينة إضافة إلى ما توصلُ إليه علماء التربية  
والنفس والفيزيولوجيا. الخ من أنَّ هذه المرحلة مرحلة أساسية وخامسة في  
تربية الطفل لأنَّها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنموه وتعلمِه حاضراً ومستقبلاً وقد  
 أكدت ذلك الأبحاث الحديثة في مجال الطفولة وخاصة أبحاث الدماغ وكيفية  
تطوره ونموه في المراحل المبكرة من العمر. وبذلك أثبت تلك الأبحاث  
الضوء على ضرورة زيادة الاهتمام بإعداد مربيات رياض الأطفال وبأساليب  
وطرائق توجيههن ليواكب عملهن التطورات الحديثة سواء في مجال العلوم

الإنسانية أم باقي العلوم . فالتوجيه التربوي في رياض الأطفال يجب أن يتلاءم مع متطلبات العصر ، فليس الهدف منه البحث والتنقيب عن أخطاء مربيات الرياض إنما هدفه الوقوف عند مشكلاتهن ومساعدتهن في عملهن .

## ثانياً - تعریف التوجیہ التربوی فی ریاض الاطفال :

تتعدد تعریفات التوجیہ التربوی، فمنها ما يرکز على إعداد المربيين ومساعدتهم على حسن الأداء، وهنالك من يعتبره عملية رقابة على المربيين للتأكد من تدریسهم لطرق معينة .

وقد عرّفه محمد عبد الرحيم عدس بأنه:

عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بال موقف التعليمي التعلمی، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومربي وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقويمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم . (عدس، وأخرون، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

ويعرفه محمد ربيع أوبري بأنه: "المجهود الذي يبذل لدفع وتنسيق وتوحیه النمو المستمر للمربيين في المدرسة فرادی وجماعات، وذلك لكي يفهموا الوظائف التربوية فيما أحسن ويوذونها بصورة أكثر فعالية حتى يصبحوا أكثر قدرة على استئثاره وتوحیه النمو المستمر لكل تلميذ . (أوبري، ١٩٧٨، ص ٣٣).

وتعریفه الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر في كتابها التوجیہ التربوی وتدريب المربي بأنه (نشاط يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في المجال التربوي في مرحلة التعليم الأساسي)، في

سبيل تطوير قدراتهم ورفع مستوى اهم الشخصي والمهني، بما يحقق تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. (سنقر، ١٩٩٤، ص ٣٠).

وتعزّزه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنّه "عملية تهدف إلى تحسين أداء المربّبين وتطوير أساليب ووسائل عملهم بقصد الرفع من مردود العملية التربوية وتحقيق أهدافها". (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢، ص ١١).

أمّا جيمس ماركس فيعرّفه على أنّه تطوير وتحسين عمليات التعليم والتعلم التي تعكس دورها على نمو التلميذ. (James, 1985, p.4).

كما يعرّفه موناهان وهبرت بأنّه التنظيم الواسع والتقويم المستمر لسلوك الموظفين وأعمالهم من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية. (Monahan, 1982, P.30)

أمّا التوجيه التربوي في رياض الأطفال فهو كما تعرّفه منال صبرى بأنّه: عملية قيادية تربوية يتمُّ خلالها التعاون مع المربّيات بحيث تدرس الظروف التي تؤثّر على العملية التربوية مع تقديم وتوسيع الخبرات والإمكانات كافة، وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى العملية التربوية وتطويرها. (صبرى، ٢٠٠١، ص ٦٧).

وتعزّزه مرتضى على أنّه العملية التي يتمُّ فيها تقويم العملية التربوية في رياض الأطفال، وتطويرها ومتابعه وتنفيذ كلّ ما يتعلّق بها، لتحقيق الأهداف التربوية للرياض، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في الروضة، سواءً أكانت تربوية أم إدارية أم تتعلق بأيّ نوع من أنواع النشاط التربوي في الروضة. (مرتضى، ١٩٩٢، ص ٦).

يتضح من التعريفات السابقة أن التوجيه التربوي في رياض الأطفال ينطوي على تقويم مستمر لعمل مربية الروضة بغرض رفع كفاءتها المهنية وتحسين العملية التربوية في الروضة من أجل مخرجات أفضل، وأنه لا يقتصر على أداء المربية إنما يمتد ليشمل جميع العمليات التربوية التي تجري في الروضة، سواء أكانت تربوية، أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في رياض الأطفال، ونجاح التوجيه التربوي في رياض الأطفال يعتمد على الأسلوب الذي يستخدمه الموجه التربوي في عمله، والذي من المفترض أن يكون أسلوباً ديمقراطياً ينسجم مع الاتجاهات التوجيهية المعاصرة ذات الطابع الديمقراطي.

### **ثالثاً: استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال:**

الاستراتيجية تعنى مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكلمة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة، ومادامت معنية بالمستقبل فإنها تأخذ بالحسبان احتمالات متعددة لإحداثه، فتنتهي على قابلية التعديل وفقاً لمقتضياته، وهي تقع وسطاً بين السياسة والخطة، والاستراتيجية بهذه الدلالات من المفاهيم أصبحت تستعمل في الدراسات المعنية بأساليب التخطيط والتبيير والتنظيم (مرتضى، مرجع سابق، ص ٤٥).

وفيما يلي عرضٌ سريعٌ لبعض الفلسفات التربوية في رياض الأطفال واستراتيجيات التوجيه التربوي التي انبعثت عنها:

### أ- بستالوزي:

يرى بستالوزي أنَّ النمو هو الهدف الأول للتربية في رياض الأطفال وأنَّ للطبيعة دورها في تربية الطفل كما أنَّ التأمل هو العمل التلقائي للذكاء البشري، وأنَّ الكشف عن قوانين نمو الأطفال يساعد في نجاح العملية التربوية، واهتمَّ بستالوزي بتعليم اللغة مناقشة وحديث وأجل تعليم القراءة. (مرتضى، مرجع سابق، ص ٤٨).

ورأى أنَّ الحياة هي التي تعلم الطفل، وأفضل طريقة لتعليمه هي عن طريق الملاحظة والحواس مع البدء بتعليم الطفل الأمور الأسهل ثم الأصعب من خلال استخدام وسائل الإيضاح وأكَّد ضرورة النمو الذاتي للطفل ورأى أنَّ العقل يتاثر بالإحساسات لذلك لابد من الاهتمام بتنميتها، وكذلك الاهتمام بتحقيق التوازن بين العقل والأخلاق، وأساس التربية هو المحبة بين الطفل والمربى، وكلما تعرف المربى على الطفل أكثر كلما كان أقدر على التعامل معه. (بدران، ٢٠٠٠، ص ١٥٤، ١٦٦، بتصرف).

ومن خلال الفلسفة السابقة لبستالوزي يتبيَّن لنا أنَّ استراتيجية التوجيه التربوي في رياض الأطفال عند بستالوزي تقوم على مجموعة مبادئ منها:

١- التربية الحقيقة عملية نمو وفتح حياة داخلية وهذا يتطلب ضرورة قيام الموجه التربوي بتوجيهه مربيات الرياض إلى ضرورة تبسيط آلية التربية، وإعدادهن بحيث يكون لديهن الشعور الإنساني الصادق، والقلب النبيل الواسع والقدرة على تنمية المشاعر الخلفية والأخوية بين الأطفال.

٢- الطفل يجب أن يرسم قبل أن يكتب، وهذا يعني قيام الموجه التربوي بتوجيهه مربيات الرياض إلى الاهتمام بخصائص رسوم الأطفال

وإعطاء الطفل الفرصة لكي يرسم ويعبر.

٣- النمو الذاتي للطفل يتطلب توجيه مرببيات الرياض إلى ضرورة تأمين بيئة غنية بالمعابر لتشجيع الطفل على التعلم الذاتي.

ما سبق يتبين أنَّ أهداف برامج تدريب الموجهين التربويين في رياض الأطفال ترتكز على مجموعة أمور تتجلّى في إعداد موجه تربوي ملم بمبادئ نمو الطفل، وخاصة النمو اللغوي، ومؤمن بأنَّ مبادئ التربية وأسسها يجب أن تبدأ منه لا أن تفرض عليه من الخارج، وأن يهتم بمساعدة الطفل على تحمل المسؤولية وأن يعمل وفق مبدأ أساسى هو أنَّ هدف التربية تنمية قوى الطفل.

#### بـ - فرويل:

تتلخص فلسفته في رياض الأطفال في اعتبار التربية مرحلة تكوينية تؤثّر على حياة الفرد في شبابه وكهولته وضرورة إعداد بيئة غنية بمثيراتها توفر للطفل مجالاً للعب والنشاط الذاتي، وأكّد على أهمية الألعاب في حسابة الطفل، وكذلك الموسيقا ومشاهدة الطبيعة ومراعاة الفروق الفردية، وأعطى اهتماماً خاصاً لأنشطة اليدوية الخلاقة، ورأى أنَّ الحواس هامة لأنَّها توافق المعرفة، وأنَّ لكلَّ حاسة تدريب خاص بها، ونادي بضرورة التكامل بين العقل والروح، وشجع على حرية الطفل، وعدم تدخل المربّي بشكل مباشر، بل ترك مجالاً للطفل للاستكشاف، واقتصر دور المربّي على التفسير والتوضيح. (يدران، مرجع سابق، ص ١٦٨-١٧٨ بتصرف).

من فلسفة فرويل نستطيع أن نستنتج استراتيجية التوجيه التربوي القائمة على هذه الفلسفة، والتي تهدف إلى تدريب القائمين على العمل في رياض الأطفال على فهم خصائص نموهم، وأهمية هذا النمو في المرحل

القادمة، مع تفهم واسع لسيكولوجية الفروق الفردية بين الأطفال، وإيجاد طرائق المناسبة للكشف عنها ورعايتها. ومساعدة مربيات الرياض في إيجاد بيئة خالية بالمعتيرات المناسبة لنمو الطفل، مع العمل على مبدأ النشاط الذاتي، وتأمين اللعب الحر للطفل. وبما أن فرويل حدد مجموعة العاب تعليمية لأطفاله فإن هذا يتطلب توجيه مربيات الرياض إلى كيفية استخدامها بشكل جيد، وإلى طرائق وأساليب تقديمها للأطفال.

### ج - مونتسوري:

أكَدت في فلسفتها على حرية الطفل وعدم تقديرها لأنَّ لدى الطفل قوى خاصة به يظهرها بطريقته الخاصة، لذلك لا بد من احترام استقلاله، فهو الباعث الوحيد له على العمل والصبر والنجاح والحرية عندها منظمة، وهي حرية بيولوجية يتعلم الطفل من خلالها الطاعة بشكل تدريجي، واهتمت بتربية حواس الطفل، واعتبرت أنَّ المربِّي هو مرشد ومشجع ومشرف فقط. وأكَدت على التربية اللغوية والخلقية بشكل أسياسي. (اليساس وأخرون، ٢٠٠٣، ص ص، بتصرف).

من الفلسفة السابقة نستنتج أنَّ استراتيجية التوجيه التربوي في رياض الأطفال وفقاً لفلسفة مونتسوري تهدف إلى تعليم مربيات رياض الأطفال أصول الدور الذي سيلعبنه في رياض الأطفال، فالمربيَّة في رياض الأطفال هي همزة الوصل بين الطفل والبيئة المعدة له إعداداً خاصاً، كما يهدف التوجيه التربوي إلى تهيئه المربيات للتعامل مع الصغار وتخلصهن من بعض العيوب أو نواحي النقص في شخصيتهن، ويجب ألا يقتصر دور المربيَّة على الملاحظة، بل يتعداها إلى التجريب فكلُّ لقاء مع الأطفال هو تجربة في تربية الطفل يمكن أن تستخلص منها المربيَّة نتائج هامة تساعدها

في عملها، وتضيف إلى خبراتها، وبما أنَّ مونتسوري أكدت على التربية اللغوية والخلقية وضرورة ترك الحرية للطفل لكي يتحرك، فهذا يعني ضرورة توجيهه مربيات الرياض إلى كيفية تحقيق تربية لغوية سليمة للطفل وتحقيق إدارة الحوار معه، وتعليمه أصول الإصغاء والحديث، لأنَّ الحوار مع الطفل يسهم في بناء لغته وفي تربيته الأخلاقية، لأنَّ توجيهه سيتَّم من خلال الحوار. أمَّا فيما يخصُّ حرية الحركة عند الطفل فإنَّ هذا يتطلب توجيهها إلى أساليب وطرائق التربية الحركية، وبما أنَّ مونتسوري اوجدت العابًا تعليمية خاصة بأطفالها، فإنَّ هذا يتطلب من الموجه التربوي الإشراف على كيفية استخدام هذه الألعاب بطريقة مفيدة وعملية.

إنَّ ما سبق يتطلب توجيه الموجهين التربويين إلى مبادئ التربية الحديثة وكيفية فهم هذه المبادئ وتحويلها إلى طرائق عملية، فالتوافق بين الحرية والنظام أمر يحتاج إلى تدريب وممارسة وفهم عميق للمبادئ التربوية، والعمل وفق مبدأ النشاط الذاتي للطفل يتطلب فهماً واعياً وعميقاً للطبيعة البيولوجية والنفسية لطفل الروضة وخصائصه ونموه، وخاصة النمو اللغوي.

#### د - دوكروكي:

استند في فلسفته إلى ثلاثة مبادئ وهي الاهتمام، والحياة، والنشاط.

(أبو الفتوح وأخرون، ١٩٧٧، ص ٦٢-٦٤).

الاهتمام هو الذي يجعل عملية التربية في الرياض ملبة لاحتاجات الأطفال، وهي بمثابة المفتاح الذي نفتح به مخزن الانتباه ونوجهه، وهو الحافز الذي يطلق الطاقة العصبية. وبذلك دعا دوكروكي إلى وضع الطفل في موقف يثير لديه أحد ضروب الاهتمام أو الرغبات واتخاذ هذه الحالة

سبيلًا إلى إثارة الفعل الكفيل بإشباعها. وفيما يخص النشاط فإن دوكروكي يرى أن ضرورة الاهتمام لابد لإشباعها من القيام بضرورة من النشاط في أوجه مختلفة، فالاحتاجات تثير النشاط دائمًا، والنشاط الذاتي للطفل يكون بالدرجة الأولى، بينما تسحب المزاجية لطفلاً موقف المراقبة والمحاجة.

ويعد اللعب المظاهر الطبيعي للنشاط الطفل، لأنه تعبير عن غرائزه ووسيلة لتهذيبها، وتمرين عضلات، وتنمية لعقله، وزيادة لقدرته، وتنمية لحواسه، وتوسيع لخياله، وطريقة لكسب المهارات المختلفة. دوكروكي من أنصار النشاط الحر، لكنه ليس من أنصار الفوضى ولا من أنصار القصص والشدة. إذ أن نظامه التربوي الشامل الذي يحباه الأطفال يكفل بناء شخصياتهم كاملة دون أن يتبع لإحدى التزوات أن تغلب على حيواتهم وتستبعدهم ل نفسها، فهدف دوكروكي هو وضع الرقابة الداخلية الذاتية محل الرقابة الخارجية.

أما الحياة فهي تعني أن يجعل الروضة موافقة لمبدأ الأطفال أو مغذية لنشاطهم وغرائزهم، وبذلك يشعر الطفل أنه ليس في روضة فرض عليه نوع من النشاط الممل، بل في حياة عملية يتعلم منها العادات، والاتزان، وحل المشكلات، وبذلك تصبح حياته داخل الروضة شبيهة بالحياة خارجها، وقد دعا دوكروكي إلى توثيق العلاقة بين البيت والروضة، لرفع شأن الروضة ومساعدتها في القيام بمهنتها التربوية. فالروضة بمنظور دوكروكي إعداد للحياة والنشاط الذاتي للأطفال هو أساس العملية التربوية والطفل مركز النشاط واللعب هو مظهره الطبيعي.

ولقد انبثقت من هذه الفلسفة استراتيجية لتدريب المرجحين في رياض الأطفال تتضمن على إعداد موجه تربوي ملم بمبادئ التربية الحديثة، من مثل جعل الطفل مركز الاهتمام والاهتمام بحريرته، وضرورة مراعاة الفروق

الفردية وترك حرية للطفل ليعبر عن إرادته. ويمكن أن يكون الموجه قادرًا على قيادة العملية التوجيهية في رياض الأطفال من خلال تدريب مرببات الرياض على أساليب دفع الطفل إلى النشاط الحر وبث الثقة بنفسه وتشجيعه على التعبير الحر.

مکار نگو

أكملت فلسفة على أن أساس التربية والتعليم يرسي قبل سن الخامسة وأن كل ما ينجز خلال هذه المرحلة من العمر إنما يشكل ٩٠٪ من العملية التربوية برمتها. لذلك فالعملية التربوية تبدأ في المراحل الأولى من عمر الطفل، إذ دعا مكارنكو إلى ضرورة غرس العمل الجماعي وضرورة دراسة شخصية الطفل وإيجاد علاقات طيبة بين الجماعة والفرد. فالشيء الأساسي الذي يحدد سعي المجتمع وانطلاقه وتطوره فيما يتعلق بال التربية، هو إيجاد الشروط الضرورية للتطور المتكامل للشخصية، ذلك لأن الشخصية حسب رأي مكارنكو هي القيمة العليا للثقافة الاشتراكية، واهتمام المربى بعالم الطفولة وإدراكه لاهتمام وسعي الأطفال يفرض عليه التعامل مع ما هو أساسي في مجال العملية التربوية. (بدر، ١٩٩١، ص ٢٧).

وبحسب هذه الفلسفة فإنَّ أسمى القيمة التوجيهية التي يتوخاها التربية المستندة عليها تتطلب إعداد وتدريب موجهين تربويين لرياض الأطفال متوجهين لقيمة العمل الجماعي، وملمين بأساليب تنظيم الجماعة، وقدرiven على تحمل مسؤولياتهم تجاه الجماعات التي يشرفون عليها. بحيث يغدون قدوة يحتذى بها. وكذلك قادرin على العمل المتواصل والهادف إلى تطور النمو المهني للعاملين في رياض الأطفال. ولابد أن ترتكز برامج إعداد الموجهين التربويين على تهضيم مفهوم الضبط الوعي، ذلك الضبط الذي لا يعُد وسيلة للتربية فقط،

بل هو نتيجة للعملية التربوية، ليصبح الموجه التربوي قادرًا على غرسه في نفوس العاملين في رياض الأطفال في كل لحظة، بحيث تندو المربيات فخورات بضبطهن، وأن يعتبرن الضبط الجيد أفضل شهادة على عمل الجماعة.

والبرنامج الجيد هو الذي يدرّب الموجه التربوي على معنى النظام الذي هو وسيلة تنظيم الجماعة، فيطبقه على مربياته أثناء عملهن في الرياض للحصول على نتائج أفضل، وليحقق أهداف رياض الأطفال، متنعًا إيهام باهمية هذا الصدأ، لتقوم كل واحدة منهن بتحقيقه عن قناعة راسخة، أي عليه أن يبرر منطق النظام حين يقراره لا حين تتنفيذـه. عندها بإمكانه أن يكون نظاماً صارماً. فتعاقب التي تختلف عن أداء واجباتها التربوية، إن نظام مكارنكو التربوي نظام عام وإلزامي للجميع. (مرتضى، مرجع سابق، ص ٦٠).

#### و - بياجيه:

كرّس حياته العلمية المديدة لدراسة الكيفية التي تتكون فيها المفاهيم، أي الكيفية التي يتوصّل فيها الطفل الإنساني عبر طفولته إلى بناء المفاهيم العلمية ولقد حدد تطور ذكاء الطفل بأربع مراحل رئيسة هي: (الراس ومرتضى، مرجع سابق، ص ٢٠٥):

- ١- مرحلة الذكاء الحسي الحركي من الولادة وحتى السنين.
- ٢- مرحلة الذكاء الحدسي أو الامنيقي من سن (٨-٢) سنوات.
- ٣- مرحلة الذكاء المحسوس من سن (٨-١٢) سنة.
- ٤- مرحلة الذكاء الصوري أو المجرد ما بعد الثانية عشرة.

وما يهمنا هنا من المراحل الأربع هي المرحلة التي يكون الطفل فيها في رياض الأطفال حيث يتتركز تفكير الطفل حسب رأيه على تمكّنه من استخدام الرموز التي تمكّنه من الاستفادة أكثر من خبراته السابقة، وهو هنا يستطيع التعامل عقلياً مع أشياء سبق وتعامل معها حسياً وجسمياً (أحمد، وكوجك، ١٩٨٣، ص ٤٣).

ويرى بياجيه أنَّ من أهمَّ سمات اللغة عند الأطفال الصغار هي الخصوصية أو التمركز حول الذات، أي أنَّ الطفل يستقلُّ بتفكيره، ولا يهتمُّ بغير أو رأي غيره، فهو يترجم الكلمات ويستخدمها حسب ما لديه من خبرات سابقة، ولا يدور في تفكير الطفل أنَّ لغيره من الأطفال والكبار أفكاراً مدرِّكات تختلف عما لديه، وذلك لاختلاف خبرات كلِّ منهم. وأن يكون للطفل قدرة على إدراك أنَّ لغيره فكر ولغة خاصة بهم، وقد تختلف عن فكره ولغته هو، فهذا ما يسمى باللغة والفكر الاجتماعي أو التفاعل الاجتماعي وهو لا يظهر إلا في سن السابعة أو الثامنة. (المراجع السابق، ٤٠٤).

ويترسّج الأمر في نمو الطفل، حتى يستطيع الوصول إلى تعليمات مرتبطة بمبدأ الثبات في الكم والحجم والوزن.

ومن خلال الفلسفة السابقة نستطيع أن نستنتج أنَّ استراتيجية التوجيه التربوي القائمة عليها يتطلّب إعداد وتدريب موجه تربوي متّقّهم لدور النشاط والفاعلية في نمو ذكاء الطفل، ولمّا بمراحل تطور التفكير عند الطفل، وخصائص كلَّ مرحلة حسب رأي بياجيه، وكذلك على معرفة ودراسة بالأنشطة التربوية الملائمة لرياض الأطفال، لأنَّ هذه الأنشطة شرط ضروري لنمو ذكائهم، ومستعد للعمل وفق قاعدة هامة ألا وهي عدم التسرّع في نمو الطفل لأنَّ محاولة التعجيل في النمو العقلي للطفل محفوفة بالخطر.

ومن خلال العرض السابق للفلسفات التربوية لكلٍ من بستالوزي وفروبل ومونتسوري ودوكرولي ومكارنكو وبجاجيه يتبيّن أنَّ الاستراتيجيات تلتقي في أمور كثيرة وتختلف في بعضها، فجميعها يهدف إلى إعداد موجة تربوي قادر على تدريب مهارات الرياض على التعامل مع الأطفال، وإدراك خصائصهم وتنمية قدراتهم على الملاحظة وتنمية حواسهم وتشجيعهم على النشاط الذاتي الحر الهدف وقد حرصت كل استراتيجية على توضيح مفهوم اللعب للموجه التربوي وأهميته في رياض الأطفال.

أما عن نقاط الاختلاف فهو كون بعضها أكد على دراسة خصائص نمو الأطفال كافة، وبعضهم الآخر أكد على الخصائص اللغوية والعقلية، وبعضها أكد على فردية الطفل، والأخرى أكدت على العمل الجماعي وتنظيم الجماعة. وللإلحظ انفرد بعض الاستراتيجيات بتوجيه الموجه إلى عدم الإسراع في تعليم الطفل، ولم يكن هدف عرض الاستراتيجيات السابقة هدفاً عشوائياً، إنما المراد به أن نصل إلى تحديد أهداف وخصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

#### رابعاً - أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

إنَّ صياغة الأهداف لأية خطة أو مشروع أو برنامج عمل يعدُّ من أولى الخطوات الأساسية التي ينبغي أخذها بالحسبان، وهذا ينطبق على التوجيه التربوي، إنَّ لديه أهدافاً محددة تتميّز بخواصتين الأولى عامة، والثانية خاصة تفصيلية.

ومن الأهداف العامة للتوجيه التربوي (الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٧):

- ١- تحسين عملية التربية والتعليم في الروضة.

- ٢- العمل على نمو الأطفال ومن ثم تحسين المجتمع.  
أمّا فيما يتعلق بالأهداف التفصيلية:
- ١- مساعدة مربيات الرياض على تفهم أهداف الروضة بصفة عامة وأهداف الخبرات في رياض الأطفال.
  - ٢- دراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التعلم أو تعوقها، سواء ما يتعلق منها بالطفل أم بالروضة، أم بالبيئة المحلية.
  - ٣- التعريف بطرق وأساليب العمل في رياض الأطفال والاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال، ودراسة واعية تتبع لمربيات الرياض فرص النمو المهني والشعور بالكافية والفاعلية.
  - ٤- تشجيع مربيات الرياض على التفكير والتجريب المهني على أسس علمية مدرورة وتفكير سليم واستخلاص النتائج.
  - ٥- تحقيق التعاون بين العاملين في الروضات (مربيات، إداريين، أخصائيين) لتحقيق أهدافهم التربوية المشتركة.
  - ٦- اكتشاف المواهب الخاصة والاستعدادات والقدرات والهوايات الشخصية لكل العاملين بالروضة وخاصة المربيات، والعمل على تعميتها بالتدريب والتوجيه والتشجيع.
  - ٧- تقويم الأطفال، والتعرف على مستويات نموهم المختلفة، وتتبع هذه المستويات ورسم الخطط الكفيلة بمعالجة الأطفال المختلفين في نموهم عن أقرانهم، فضلاً عن تقويم عمل المربيات ومساعدتهن على النمو السليم.

- ٨- العمل على تحسين الإمكانيات البشرية والمادية للروضة وتطوير استخدام هذه الإمكانيات.
- ٩- الكشف عن حاجات المربيات، والعمل على تلبيتها، والسعى إلى تكوين علاقات إنسانية بين أعضاء الهيئة التعليمية، وكل العاملين في الروضة.
- ١٠- مساعدة مربيات الرياض على الاستفادة من إمكانيات البيئة المحلية والتعرف على مصادرها البشرية والمادية، وحسن استقلالها.
- ١١- العمل على خلق جو من التفاهم والتعاطف والاحترام المتبادل بين المتعلمين وأولياء أمور التلاميذ، وأفراد المجتمع بوجه عام.
- ١٢- حماية المربيات من التعرض للنقد الظالم، أو إعطاؤهن أعمالاً تفوق قدراتهن وطاقاتهن مع تقويم نتائج جهودهن بمقاييس موضوعية.

(الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٧، ص ١٣٨، بتصريف).

#### **خامساً- خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال:**

إن أهم خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال يمكن أن تتضح في النقاط التالية: (الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٥، ص ١٣٦، بتصريف)

- ١- إنه عملية ديمقراطية تشاركية منظمة تقوم على أسس التخطيط العلمي والاستقصاء والتحليل والتقويم الجماعي، وتتسم بالتجريب واتباع المنهج العلمي.

- ٢- إنَّه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التربوية في الروضة ويعمل على تحسينها وتطويرها وتحفيزها في الاتجاه الإيجابي.
- ٣- إنَّه يستعين بوسائل وأساليب ونشاطات متعددة ومتنوعة كالزيارات للروضة وغرف النشاط، وتبادل الزيارات والخبرات والأنشطة التطبيقية والبحوث التجريبية.
- ٤- إنَّه يحترم جميع العاملين في المجال التربوي في الروضة، ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم، فضلاً عن تشجيعه لآرائهم ومبادراتهم، وتأكيد العمل الجماعي بينهم.
- ٥- إنَّه يؤكد على أهمية مساعدة المربين على النمو المهني المستمر وأهمية تحسين مستوى أدائهم.
- ٦- إنَّ سلطة الموجه التربوي تستمد من قوة أفكاره و موضوعيتها، ومن مهاراته وخبراته المتقدمة وتوجيهاته الإبداعية.
- ٧- إنَّ العلاقة القائمة بين الموجه والمربية قائمة على أساس العلاقات الإنسانية السليمة وأهمها: الاحترام المتبادل، الود، والتعاون.
- ٨- إنَّ التوجيه التربوي عملية تشاركية تقويمية، ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لتحسين مستوى التعليم.
- ٩- إنَّه يتتصف بالإيجابية والعمق اللذين تعتمدان على نموذج التواصل المفتوح في حوار الموجهين التربويين وتفاعلهم، والذي يؤدي إلى تغيير سلوك المربين داخل غرفة النشاط.

## **سادساً- الحاجات الأساسية للتجييه التربوي في رياض**

### **الأطفال:**

#### **١- الحاجات التربوية:**

- ١- أن يطبق الموجه التربوي النقاط الأساسية الضرورية في عملية التوجيه التربوي كمساعدة المربيات على ممارسة المهنة بيسر، وتوفير البيئة التربوية المناسبة لأطفالهن، إضافة لتشجيعه للمربيات على الابتكار والإبداع والتقويم الذاتي ومتابعة عملهن من أجل تطويره.
- ٢- أن يطبق الموجه التربوي أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٣- أن يطبق الموجه التربوي مفاهيم ومبادئ عملية التوجيه التربوي وفق الأسلوب التفاعلي "وسوف نتحدث عن هذا الأسلوب في الفصل القادم".
- ٤- أن يضع الموجه التربوي الخطة التوجيهية الكفيلة بتوظيف الوقت على نحو أفضل في الرياض (السنوية، الفصلية، الشهرية، الأسبوعية) اليومية.
- ٥- أن ينوع في الأساليب التوجيهية التي يستخدمها في عمله.
- ٦- أن يطبق الموجه التربوي النقاط الأساسية في تنظيمه لعملية التوجيه التربوي، ويقصد بها قيامه بإنشاء علاقة تنظيمية مع السلطة التربوية، كملء اللوائح التوجيهية لمربيات ومديرات الرياض، وأن يعد التقارير والدراسات الخاصة بالرياض التي

يشرف عليها، وأن يشارك بفعالية في الاجتماعات التي تدعو إليها السلطة التربوية بهدف تبادل الخبرات وتطوير الرياض وتقديم المقترنات المساعدة لذلك.

٧- كما عليه أن ينسق مع الموجهين التربويين الآخرين الذين يعملون معه، ولا تقتصر العلاقة التنظيمية على العلاقة مع السلطة التربوية، بل لابد من علاقة تنظيمية مع مديرات الرياض ليتمكن من تنسيق العمل معهن لتنفيذ الخطة التوجيهية وإشرافه على الأمور الإدارية والمالية والاتفاق مع المديرة على تنظيم جو ائب العمل التربوي والإداري في الروضة.

## ٢- الحاجات الإنسانية:

يمارس الموجه التربوي في رياض الأطفال وبالمشاركة مع مديرة الروضة، باعتبارها موجهة مقيمة في الروضة، سلطتها في التأثير على مختلف الأطراف المشاركة في العملية التربوية في الرياض وفقاً لطبيعة دوره. وهذا الدور يتطلب أن يكون موجهاً موثقاً، يعتمد على مقومات أخلاقية كالنزاهة والصراحة، والصدق، لا مجرد الاعتماد على سلطتها الرسمية وفق القوانين والأنظمة، أو سلطتها الفنية المتمثلة بخبراته ومعلوماته، وهذا يعني أن يمارس الموجه سلطة التأثير الشخصي، فالعاملون في رياض الأطفال يفضلون العمل مع موجه موثوق يثق بهم ويحترم قدراتهم أكثر من تعاملهم مع خبير غير موثوق، ويتطلب ذلك من خلال قيامه بما يلي:

(مرتضى، مرجع سابق، ص ١٨٠).

- أن يساعد مربية الروضة على ممارسة حقها الإنساني والمهني من خلال التقليل من استخدام السلطة الرسمية واستخدام الأساليب

الإنسانية كالنراة، والصراحة والثقة.

- أن يتعاون مع المربيات المتميزات في عملهن لتحقيق تواصل إيجابي مع جميع العاملين في رياض الأطفال.
- أن يشارك المربيات في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالروضة.
- أن يشارك المربيات في التخطيط للعمل التربوي في رياض الأطفال.

### ٣- الحاجات المادية:

تتطلب عملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال ما يلي:

- تأمين وسيلة نقل مناسبة، تساعد الموجه في عمله في رياض الأطفال المكلف بتوجيهها.
  - توفير التسهيلات المادية التي تمدنه من تنفيذ العمل التوجيحي بالشكل المناسب من مثل تسهيل (الطباعة، أو تصوير النشرات التربوية التي يحتاجها في عمله التوجيحي).
  - تأمين وسائل الاتصال الحديثة (اللaptop) التي يمكن أن تساعده في توضيح وشرح بعض الأمور لمربيات رياض الأطفال.
- وفي ضوء ما نقدم يتبين أن عملية التوجيه التربوي عملية قيادية تربوية، يتم من خلالها التعاون مع المربيات، بحيث تدرس الظروف التي تؤثر على العملية التربوية، مع تقديم وتوفير الخبرات والإمكانات كافة، وذلك وفق تخطيط علمي، وتنفيذ موضوعي، بهدف رفع مستوى العملية التربوية وتطورها. (مرسي، مرجع سابق، ص ٦٧).

فالتوجيه التربوي الحديث عملية تشاركية تفاعلية بعيدة عن التسلط والنقد لها خصائصها التي تميزها و حاجاتها التي تراعيها، وهي وإن كانت في إحدى صورها عملية تقويمية، فهي تقوم استناداً إلى معيار واضح محدد وموضوعي هدفه النمو المهني للمربيين ورفع سوية العملية التربوية. وسنعرض في الفصل القادم لأنماط وأساليب التوجيه التربوي بمفهومه الحديث.

### **الأنشطة الذاتية:**

- ١- حدد مفهوم التوجيه التربوي.
- ٢- بعد قراءتك للتعرفيات المختلفة للتوجيه التربوي في رياض الأطفال عرّفه بأسلوبك الخاص.
- ٣- حدد فلسفة كل من: بياجيه، مونتسوري، مكارنكو في رياض الأطفال واشتق منها الاستراتيجية المناسبة للتوجيه التربوي.
- ٤- اذكر أهدافاً أخرى للتوجيه التربوي في رياض الأطفال لست تذكر.
- ٥- عدد الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي واذكر حاجات أخرى برأيك لم تذكر.

**الفصل الثاني**  
**أساليب التوجيه التربوي**  
**في رياض الأطفال**

- أنماط التوجيه التربوي.
- التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال.
- أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

## **الأغراض التعليمية**

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- أن يحدد أنماط التوجيه التربوي.
- أن يعرف التوجيه التقاعدي في رياض الأطفال.
- أن يشرح أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يعدد أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يشرح كلًّا أسلوب من أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

تعد عملية التوجيه التربوي بمفهومها الحديث برنامجاً متكاملاً لتحسين العملية التربوية، فالموجه التربوي في رياض الأطفال يسعى إلى تحسين العملية التربوية فيها من خلال ضمان تحقيق الأهداف التي وجدت الرياض من أجلها. وهذا يتطلب تعريف المربيات بأهمية الرياض، وتوضيح العلاقة بين مختلف أقطاب العملية التربوية، ومساعدة المربيات على معرفة حاجات الأطفال ومشكلاتهم، وتحقيق علاقات طيبة بين مربيات الرياض، واحترام رأيهن، والعمل على تلبية حاجاتهن في مجال العمل، وإثارة التنافس بينهن، وتعريف المربية الجديدة بمهنتها، وترغيبها بها، وتقديم العملية التربوية في الروضة، ومساعدتها على تذليل الصعوبات التي تواجهها، وتعريف البيئة المحلية بدور الروضة، والعمل على الاستفادة من إمكاناتها المتاحة. والموجه بذلك يكون قائدًا ديمقراطياً هدفه تحسين تربية النشء من خلال تحسين المواقف التربوية.

وستعرض في هذا الفصل للحديث عن أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال وأنساط وأسس التوجيه التربوي.

### — أنماط التوجيه التربوي:

التوجيه التربوي أنماط متعددة تتأثر بالنظام التربوي وبعناصره المختلفة من أهداف ومناهج وعلاقات تسود بين العاملين في هذا النظام، كما تتأثر بالموجه التربوي وأسلوبه في العمل وأهدافه ومهامه.

ولقد صنفت أنماط التوجيه التربوي بعدة أساليب، فمنهم من صنفها تبعاً للنتائج والمخرجات المتوقعة منه وكيفية معالجة ذلك، وهي: (التوجيه التصحيحي، التوجيه الوقائي، التوجيه البنائي، التوجيه الإبداعي) (طافش، ١٩٨٨، ص ٤٣٦).

ومنهم من صنفه تبعاً للاهتمام الموجه للفروق الشخصية والمهنية للمربيين، وأطلق عليه التوجيه التطورى حيث شمل ثلاثة، أنماط فرعية (البابطين، ١٩٩٤، ص ٣٣).

- التوجيه المباشر: الذي يضع فيه الموجه الأسس التي ينبغي أن يسير عليها المدرس في بلوغ هدفه، وتحسين تدريسه بما يعود على طلابه بالمنفعة. وهذا النوع يستخدم مع المربيين الذين يتصفون بعدم حب العمل والالتزام به.

- التوجيه التعاوني، فهو يؤكد على أن عملية التعلم تعتمد في الأصل على خبرات خاصة بالفرد، وعليه فالمدرس يجب أن يتوصل إلى حلول ناجحة من ذاته بغرض تحسين مستوى خبرات التلاميذ، وهذا النمط يستخدم مع المربيين الذين يتصفون بمستوى عال من الالتزام بالعمل بالإضافة إلى امتلاك مستوى عال من التفكير التجريدي.

وقد صنفه بعضهم تبعاً للأسلوب الذي يستخدمه الموجه التربوي مع مربيه فكان لدينا أربعة أنماط: التوجيه الاستبدادي، التوجيه الدبلوماسي، التوجيه السائب، التوجيه الديمقراطي.

وستتحدث عن هذه الأنماط نظراً لأنها الأكثر شيوعاً.

#### ١- التوجيه الاستبدادي:

يقوده موجه استبدادي يقرر بمفرده ما يجب أن يقوم به المربي، وكيفية القيام به، ويعمل على مراقبة المربي ومتتابعة عمله، ليرى مدى تحقيق المربي لما يريد وفقاً للخطوات التي اقترحاها لجازأة المحسن ومعاقبة

المسيء، ويلاحظ أن عمله يقتصر على زيارات مفاجئة للمربى في عمله لتنمى أخطائه، وأي اجتماعات يعقدها مع المربين هي عادة ما تكون قصيرة يملى فيها أوامرها، ونادرًا ما يخطط لها بل تسير حسبما يقتضي الأمر، وبعدها يصدر قراراته، وبذلك فهو موجه بهتم بالفاعلية في التوجيه فيقتضى على كل صغيرة وكبيرة ليتأكد من سير العمل. وبذلك يعطل روح المبادأة والابتكار فيفيد المربى بالتوجيهات وينفذها المربى مرغماً عليها بشيء من الخوف والرهبة دون انتفاع.

## ٢- التوجيه الدبلوماسي:

يقوده موجه دبلوماسي يخطط لما يريد، ويعقد اجتماعاته مع المربين ويملى عليهم آراءه، ويستبعد المعارضين في اجتماعاته، وعادة ما يكون ذا شخصية جذابة، بهتم بمظهره ويناقش المشكلات التوجيهية مع المربين ذوي التفوق بالمدرسة، وذلك قبل عرضها على المربين كافة، وبذلك تكون لديه القدرة على توجيه التفكير الجماعي وقيادته وهو يعرف متى يقدم الأشخاص الذين يؤيدون رأيه، ومتى يخلي الميدان للمعارضة. وبهذا يصل إلى موافقة إجماعية، وهو يعمل على توجيه الأفراد إلى عمل ما يريد هو أن يعلمه وبالطريقة التي يؤمنون بها بأن رأيه ووجهة نظره تفوق آراءهم فالتجه لديه ممارسة دبلوماسية.

## ٣- التوجيه السائب السلبي:

وفيه يحاول الموجه إعطاء الحرية للمربين ليفعلوا ما يريدون، ويرى أن دوره هو تهيئة نوع من البيئة المدرسية يستطيع المربيون في ظلها أن يقدموا بعلمهم حسبما يرون، ويفسر التوجيه السلبي بأنه يعني إعطاء المدرسين الحرية دون أن يتدخل في شؤونهم إلا قليلاً، فيسير البرنامج وينتقم

إذا وجد المربيون إلهاماً جديداً. وسياسة ترك الحبل على الغارب، ولذلك فهو يحقق في تحقيق برنامج ثابت يسير عليه المربيون. (عضو، ١٩٧٠، ص ٧١).

#### ٤- التوجيه الديمقراطي:

يتمثل في موجه تربوي متقمم لدوره في العملية التوجيهية التي تقوم على معاونة الآخرين في تحديد ما سيقومون به من علم وتفكير، وفي تنفيذ الخطط وحل المشكلات وتقدير النتائج. كما يعمل جاهداً إلى الوصول لاتفاق بينه وبين المربيين بشأن الطريقة التي يجب أن ينفذوا فيها القرارات التوجيهية، فالتجيئه برأيه عمل تعاوني وقيادة تربوية ديمقراطية.

ومن خلال عرضنا السابق لأنماط التوجيه التربوي نستطيع أن نستنتج أن التوجيه التربوي في رياض الأطفال يحتاج لنمط يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة ويجمع بين حسنات الأنماط السابقة ويساير النظريات التربوية الحديثة.

#### التجيئه التفاعلي في رياض الأطفال:

وهو من أنساب الأنماط للتجيئه التربوي لرياض الأطفال، وفيه تقوم عملية التوجيه على الاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التربوية، وتتنوع مراحل العمل فيه لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل جميع العمليات التي تجري في الروضة سواء أكانت تربوية أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في رياض الأطفال، يعني ممارسات الموجه في تعامله مع المربيبة القائمة على إشراكها في تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجهها، واقتراح الحلول لها، وتشجيعها على الابتكار

و التجريب والتقويم الذاتي. كذلك تحديد الموجه لأهدافه وإشراك المربيبة في ذلك.

وهذا النمط من التوجيه التربوي يناسب التوجيه في رياض الأطفال، فهو ينسجم مع الاتجاهات التوجيهية المعاصرة ذات الطابع الديمقراطي بمعنى أنَّ التوجيه التربوي عملية تربية تشاركية، وليس فردية، تتمُّ بتفاعل جميع أطراف العملية التربوية وعناصرها (مربيبة الروضة، الطفل، المنهاج، البيئة، التسهيلات الإدارية في الروضة).

### **أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال:**

لابدُ من توافر مجموعة من الأسس التي تساعده في الحكم على مدى صلاحية التوجيه التربوي في أي نظام تربوي، وتعدُّ هذه الأسس القاعدة الرئيسية في تنظيم عملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال نذكر منها: (مطاوع، ١٩٨٠، ص ٢١-٢٢، بتصرف).

١- تحديد مسؤولية الموجه التربوي في رياض الأطفال لبسطه ممارسة دوره الوظيفي في توجيه مربيات الرياض في مجال عملهن، وبذلك يسهل تحديد الهدف من العملية التوجيهية بيسر وسهولة.

٢- ينسق الموجه التربوي لرياض الأطفال بين الجهد المبذولة من قبل الهيئات التربوية القائمة على تربية طفل الروضة، مما يساعد في حل المشكلات التي تعترض العملية التربوية في رياض الأطفال.

٣- مرونة الموجه التربوي لرياض الأطفال في مواجهة المواقف، وحسن التصرف في الظروف الطارئة بعيداً عن الجمود والتعقيد والتنفيذ الآلي للتعليمات.

٤- الاحترام المتبادل بين الموجه التربوي ومربيبة الروضة، فالمربيبة كفرد ينبغي أن تتحلى بحرية التفكير بطريقتها الخاصة وممارسة المبادرة وإنماء اعتمادها على نفسها، وتحملها للمسؤولية والمشاركة في توجيه العملية التربوية في الروضة وتحديد سياساتها.

٥- اطلاع الموجه التربوي في رياض الأطفال على البحوث والتجارب العملية في ميدان عمله، وإلمامه بأساليب البحث العلمي ووسائله لاستخدامه في حل بعض المشكلات التي تواجهه في عمله.

٦- التقويم المستمر لعملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال والتي تتطلب من الموجه التربوي أن يقوم ببرنامجه الإشرافي باستمرار في ثلاثة مجالات؛ وهي تقويم عمله في البرنامج، وتقويم نمو مربيات الرياض، وتقويم فعالية العملية التربوية في الروضة، ومساعدة المربيات في تقويم أداء الأطفال الذي يعد غاية العملية التربوية.

٧- توفير الموجه التربوي فرص النمو المهني لمربيات الرياض، والتي تعتمد على الحاجات الفردية للمربيات ومعاونتهن لزيادة فهمهن لأهداف العملية التربوية في الروضة، ودراسة مناهج الرياض وأنشطتها وتقديها وتحليلها، ووسائل تحسينها وتحديد

الصعوبات الخاصة بها، والوقوف على أحدث الطرائق التربوية والاستفادة منها في مجال العمل برياض الأطفال.

### **أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال:**

سنقوم الآن بشرح طرائق التوجيه التربوي في رياض الأطفال ويفق الأسلوب التفاعلي الذي تحدثنا عنه سابقاً، حيث تتم ممارسته بأساليب مختلفة حسب طبيعة الموقف وتنوع خبرات المربيات والموجهين التربويين، ومهما كانت الطريقة المستخدمة، فإنها وفق الأسلوب التفاعلي، تقوم على مشاركة المربية في التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومن المهم جداً تنوع أساليب التوجيه التربوي وعدم الاقتصار على أسلوب زيارة المربيات في غرفة النشاط، والتوسيع في استخدام أساليب التوجيه الجماعي، وفيما يلي عرض لأساليب التي لا بد للموجه التربوي من أن يعتمدتها لتحقيق أهداف التوجيه التفاعلي: (مرتضى، مرجع سابق، ص١٨٤، ص٢١٦، بتصرف).

#### **أولاً: الأساليب الفردية:**

##### **١- زيارة الروضة:**

يقوم الموجه التربوي بزيارة الروضة للتعرف على ما يجري فيها عن قرب، فيتعرف ظروفها الاقتصادية، والاجتماعية، وعلى مربياتها، ومدى ملائمة كل مربيبة لفئة أعمار الأطفال الذين تقوم بتربيتهم، وطبيعة الفعاليات التربوية التي يمارسونها لتحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، والعلاقات السائدة بين أعضاء الهيئة التربوية في الروضة. وتسير الزيارة وفق النموذج التفاعلي على الشكل التالي:

- التخطيط المشترك بين الموجه ومديرة الروضة والمربيات لكيفية سير العملية التربوية في الروضة، من حيث توزيع المربيات على مجموعة الأطفال بحسب أعمارهم، ومن حيث تسلسل الخبرات التربوية الواردة في المنهج المقرر.

- تقديم الموجه التوجيهات الرئيسة المساعدة على سير العملية التربوية بنجاح، وتنبيهه لهذه التوجيهات بعد شعوره بقناعة المربيات بها مؤكداً على ضرورة الاستفادة من المربيات في صنع الوسائل التعليمية، وضرورة الاستفادة من المربيات اللواتي يمتلكن قدرات وموهوبات خاصة كالرسم، والعزف، على الآلات الموسيقية، وتحريك الدمى".

- قيام الموجه بزيارات أخرى للروضة للاطلاع على سير العمل وفق الخطة المرسومة والمنتفق عليها وملحوظة عملية تنفيذها.

- تقويم العملية التربوية في الروضة بالتعاون مع مديرتها ومربياتها مؤكداً على ضرورة مشاركة مديرية الروضة والمربيات بعملية التقويم.

ونقدم النص التالي بغية توضيح أهمية الزيارات للروضة، وما يتحقق فيها من تعاون بين الموجه التربوي والمربيات، بما يفيد تطور الأطفال، وتحقيق أهداف العمل التربوي.

تقول الدكتور صالحة سنقر في كتابها *التوجيه التربوي وتدريب المربى* (ص ٦٠) : "لابد للموجه التربوي من أن يقوم بزيارة المدرسة باستمرار، ليتمكن من الوقوف على ما يجري فيها، ويتعرف إلى ظروفها الاجتماعية، والاقتصادية، وعلى مربيتها، ومدى ملائمة الصحف التي

يقومون بالتعليم فيها، ومدى إمكاناته، ومويلهم، وكفاءاتهم العلمية، وطبيعة الفعاليات التربوية التي يمارسونها لتحقيق الأهداف، والعلاقات السائدة بين أعضاء الهيئة التعليمية.

ومما لا شك فيه أن نجاح الغاية من الزيارة، يتطلب تحديد الأهداف، والتعاون الكامل مع مدير المدرسة، والاطلاع من خلاله على كل القضايا والأعمال التي تتم في المدرسة، وتبادل الخبرة والمشورة التربوية بينهما، وإشراكه بتنقية المربين، فمن خلال زيارة المدارس يستطيع الموجه أن يقف على دور المدرسة في تحسين ظروف التلاميذ، وتطوير خبراتهم وتدعيمها، ومدى تأثير الأنشطة والفعاليات واللجان التربوية في تحسين سلوكهم وتفكيرهم بما يتلاءم والأهداف التربوية، كما يقف على مدى تفاعل المدرسة مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة الموجودة في البيئة ودورها في خدمة البيئة المحلية ورفع مستواها. مما يمكن من تحديد شامل لمشكلاتها وتقديم الحلول والعلاج المناسب لها.

## ٢- زيارة المربية في غرفة النشاط:

رغم أن الزيارة لغرفة النشاط من أقدم أساليب التوجيه التربوي، إلا أن هذا الأسلوب يعد من الأساليب الفعالة، إذا اتصف بالديمقراطية، فالزيارة لغرفة النشاط تساعد الموجه في الوقوف على ما يدور في غرفة النشاط، مما يساعد على التخطيط للعملية التوجيهية في ضوء الحاجات الحقيقة للمربيات، فيتعرف الصعوبات التي تواجههن، ويساعدنهن على تذليلها. والزيارة بهذا المعنى تسودها روح التعاون والألفة والعمل المشترك، لتحقيق الصالح العام وخدمة الأطفال. (الدوبيك، ١٩٨٠، ص ١١).

والزيارة وفق هذا الأسلوب يخطئ لها مسبقاً، إذ يقوم الموجه بتحديد موعدها، وخاصة في بداية العام ليقف على أحسن ما تقدمه المربيبة في عملها. وقد تكون الزيارة، بناء على طلب المربيبة لشعورها بأنّ صعوبات ما تواجهها في أثناء تنفيذها لنوع معين من الأنشطة والخبرات، فتقوم بالتعاون مع الموجه التربوي بالتخطيط لهذه الخبرة وكيفية سير النشاط فيها، ثم يوجهها الموجه لأفضل طرائق العمل، ويقوم بملحوظتها وتحليل عملها أثناء التنفيذ، ثم يقوما، وذلك باطلاعها على أفضل ما استحسن من عملها طالباً منها تحديد النقاط التي كان أداؤها فيها دون المستوى المطلوب، بمعنى أنها تقوم بعملية نقد ذاتي لعملها، ويساعدها الموجه على تجاوز هذه الصعوبات. ونقدم النص التالي بغية توضيع معنى الزيارة الصافية وأهدافها، وشروط نجاحها.

يقول محمود طافش في كتابه قضايا الإشراف التربوي (ص ١١) :

"الزيارة الصافية: أسلوب إشرافي من أقدم الأساليب المعروفة، وأكثرها شيوعاً، يقوم بها المشرف التربوي ليرى على الطبيعة كيف يتم التعليم، وكيف يتعلم التلميذ، وليقف بنفسه على أمور معينة من أجل التخطيط لبرنامج إشرافي في ضوء الحاجات الحقيقة للمربيبين، وعلى أساس الأمر الواقع الذي يشاهده، ويعرف من يحتاج إلى المساعدة، وفي أي النواحي يحتاجها، وكيفية تقديمها إليه، وذلك من أجل الارتفاع بمستوى العملية التربوية، وتهدف الزيارات الصافية إلى:

- ١- تقويم أعمال المربيين.
- ٢- اكتشاف حاجات المربيين.
- ٣- الإعداد للتخطيط لبرنامج إشرافي.

٤- التأكيد من التزام المربين بتنفيذ البرنامج الإشرافي.

٥- تقويم ما تم تنفيذه من المنهاج.

٦- اكتشاف المربين المتميزين.

.. ولكي تتحقق الأهداف المنشودة من الزيارة الصافية، فإن هناك

أموراً يجب أخذها بالحسبان، ومن أبرز هذه الأمور :

١- أن يطعن كلّ من المربى والموجه التربوي للأخر، والمبادرة في هذا المجال ينبغي أن تكون للمشرف التربوي، وعليه أن يشعر بقية المربين، بأنه زميل لهم، يتعاونون معهم من أجل تحسين نوعية التعليم.

٢- أن يكون هناك تخطيط متفق عليه، وتحديد مسبق لوقت الزيارة الأولى، والتي تتم عادة في بداية العام الدراسي، وذلك ليتسنى للمربى إعداد الأسئلة والاستفسارات التي يبحث عن أجوبة لها، والمشكلات التي تواجهه والتي يريد لها حلّا، ثم ليكون مستعداً فيقدم كلّ ما يقدر عليه، وبالأسلوب الذي يراه مناسباً، ومن هنا يتتسنى للمشرف التربوي التعرف إلى حاجاته، وأخذ فكرة عن مستوى المهني، فيوضع خطة لرفع هذا المستوى إذا كان متدنياً.

٣- أن يكون المربى مقتناً بأنّ الغرض من زيارته تبادل الخبرات من أجل النهوض بالعملية التربوية.

٤- أن يدخل الموجه إلى غرفة الصف منذ بداية الدرس، حتى يتمكن من الاطلاع على جميع أوجه النشاط التعليمي التي يمارسها المربى أثناء تنفيذ الدرس، وأن يمكث طيلة الوقت المخصص

للحصة.

٥- أن يجلس الموجه التربوي في مكان لا يؤثر وجوده فيه على السير الطبيعي للتفاعل الصفي.

٦- ألا يتدخل الموجه التربوي في سير الدرس، أو أن يقوم بعملية التدريس لأنّ في ذلك إساءة للمربي.

### ٣- الاجتماع الفردي مع مربية الروضة دون زيارة غرفة النشاط:

يعقد هذا الاجتماع غالباً بناء على طلب المربية للتشاور مع الموجه حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، ويدور النقاش فيه حول مبدأ أساسى من مبادئ السياسة التربوي في الروضة، أو حول أسلوب من أساليب نقل الخبرات للأطفال، أو صعوبات خاصة تواجه أحد الأطفال، أو مشكلات شخصية تعاني منها المربية. (نشوان، ١٩٨٠، ص ٨)

إنّ انعقاد هذا الاجتماع وفق الأسلوب التفاعلي، يساعد على تقديم العون للمربية ومساعدتها على النمو الذاتي، وزيادة فعاليتها ونشاطها، والارتفاع بمستوى كفاءتها المهنية، ولذلك على الموجه أن يكون شريكاً متعاوناً في العمل مع المربيات، هدفه زيادة حماسة المربيات للعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة لرياض الأطفال، لأنّ المربية لا يمكن أن تنمو نمواً حقيقياً مستمراً، إلا إذا أدركت أنها محتاجة إلى هذا النمو، وفهم الحكمة من وراء الخطط التي تشارك في وضعها. هذا هو ما ينبغي أن يصرف فيه الموجه التربوي جهده فيما يتعلق باجتماعه مع المربية دون زيارة مسبقة لغرفة النشاط.

ونقدم النص التالي بغية توضيح أسلوب الاجتماع الفردي الذي يعقده مع المربية دون زيارة مسبقة لغرفة النشاط.

تقول الدكتورة صالحة سنقر : (سنقر، مرجع سابق، ص ٦٨-٦٩).

".. أفضل هذه الاجتماعات، ما يتم بناء على دعوة من المربى نفسه لتبادل الرأي في مشكلة تعليمية معينة. والمبادئ الهمة لنجاح مثل هذه الاجتماعات أنها تهيئ الفرصة للمربى للمناقشة الحرة الواقعه للمشكلة، كما يتطلب أن يكون موعد الاجتماع مناسباً، وكذلك مكانه، بحيث يمكن من تحقيق الغرض.

وهذا الاجتماع شأنه شأن أي اجتماع آخر، يتطلب أن يقوم المشتركات فيه بدراسة فردية للموضوع أو المشكلة التي هي موضوع الدراسة، ويكون المربى عادة مستعداً لهذا الاجتماع، إذ أنه غالباً ما يكون الداعي له الشعور بالمشكلة، والحاجة للتشاور مع الموجه التربوي بشأنها، ولهذا يحتاج الموجه إلى الإعداد للاجتماع، وذلك بجمع المعلومات عن المربى (مؤهلاته، وخبراته، وتقاريره السابقة وغير ذلك)، ويجب لا ينظر إلى هذه البيانات على أنها نهائية، فقد يقدم المربى بيانات أخرى خلال الاجتماع، لم يكن يعرفها الموجه، لذلك يجب لا يضع الموجه في تحطيمه للاجتماع اقتراحات ونتائج محددة مسبقاً، بل ينظر إلى الاجتماع باعتباره فرصة يدللي فيها بكل ما يخطر له على بال، ويناقشها مع الطرف الآخر مناقشة يهتمان فيها بدراسة موقف معين دراسة موضوعية لتحسينه. ويستطيع الموجه أن يقدم معونة كبيرة في تنمية قدراته على تقويم ذاته، بما يشيره من أسئلة واستفسارات عن الجوانب المختلفة للمشكلة، ولا بد للموجه من أن يحرص في كل هذا على إتاحة الفرصة للمربى لإبداء آرائه، وأن يظهر

احترامه لها، ولو كان يختلف معه فيها.

ولابد من أن ينافس الموجه التربوي المربى، ويقمعه بالاقتراحات التي يقدمها، كي يتمكن من تطبيقها وأن يعرب في نهاية الاجتماع عن تقديره لحرص المربى على تطوير عمله، وما يبذل من جهد يدعو إلى الثقة بإنجاحه في تحسين الموقف التربوي، معتبراً عن استعداده الدائم للتشاور معه فيما يراه مفيداً في موضوعات أو مشكلات تتعلق بالمهنة.

ومن المفيد أن يخصص سجل لهذا النوع من الاجتماعات يستفاد منه في الرجوع إليه عند متابعة الموقف لتقويم نتائج العمل بالمقترنات التي توصل إليها الطرفان معاً، والاستفادة من الاقتراحات حين يواجه المربيون مشكلات مشابهة".

### ثانياً: الأساليب العامة:

#### ١- الاجتماعات العامة:

إن الاجتماعات العامة التي تعقد بين الموجه التربوي والهيئة التربوية في رياض الأطفال، تحقق فوائد كثيرة، قد لا تتوافر في الاجتماعات التي تعقد بين الموجه وإحدى المربيات. (سفر، مرجع سابق، ص ٧١).

وتأتي أهمية الاجتماعات من كونها تتبع مجالاً واسعاً لتبادل الآراء والخبرات، كما أنها تشجع المربيات الجديدات من تتقسمهن الخبرة الكافية في العمل على تبادل الآراء والخبرات، وتحمل المسؤولية. بالإضافة إلى أن سيرها وفق الأسلوب التفاعلي، يفتح مجالاً لمارسة الديمقراطية في العملية التوجيهية، وقد تأخذ الاجتماعات العامة أحد الأشكال التالية:

## - المحاضرة:

يتناول الموجه التربوي مع بعض المربيات الكفاءات في إعدادها، ويمكن أن يتناول موضوعها بعض الأمور التي تحتاج المربيات فيها إلى توضيح، كأن يتناول موضوعها موضوع مسرح العرائس، وكيف يمكن الاستفادة منه في ترسیخ القيم الأخلاقية أو التربوية، أو يتناول موضوعها موضوع وحدة الخبرة في الروضة، وكيف يمكن تحقيقها؟ وقد يفيد عرض المحاضرة في توجيه الانتباه إلى موضوع آخر يطرح في محاضرة قادمة.

ونقدم النص التالي من كتاب طرائق تدريس الفلسفة والتربية (سنقر، أبيض، ١٩٨٥، ص ٢٣٣) توضح فيه معنى المحاضرة:

"إن" أسلوب المحاضرة من أقدم الأساليب، ولا يستغني عنه في نقل المعلومات إلى مجموعات صغيرة كانت أو كبيرة، وتساعد الحركات المعبرة وروح النكتة على جعل المحاضرة أكثر تشويقاً وفعالية. وأسلوب المحاضرة غير فعال في تغيير السلوك والاتجاهات والقيم.

ويرى أحدهم: أنه لكي تكون المحاضرة أسلوباً مفيدةً، يجب أن تحضر بعناية من قبل المحاضر، وأن تكون منظمة بعناية بحيث تتصل بالخبرات والمعارف السابقة للدارسين، وعلى العموم فإن أسلوب المحاضرة، يعد عملياً غير مناسب لنقل المعلومات لمجموعات صغيرة.

وعلى الرغم من أن للمحاضرة ميزاتها كوسيلة من وسائل التدريس، فمن طريقها يمكن تنفيذية قدر كبير من المادة العلمية في وقت معين، وبعرض منطقي منظم، كما أنها تضمن إعطاء الدارسين حداً أدنى من المادة في وقت واحد، يكون أساساً يمكن أن يبني عليه الدارس بقدر جهده وإمكاناته وطاقاته، وذلك بدلاً من ترك ثغرات في حصيلته العلمية عند الاعتماد على

الوسائل الفردية للتعليم، ورغم ما تقدم فإننا لا نؤيد الأخذ بأسلوب المحاضرة كأسلوب وحيد في التدريس بمعاهد إعداد المربيين، إلا أننا نرى أنه يمكن استخدام هذا الأسلوب في نقل المعرف الجديدة للدارسين، وبخاصة العروض المختصرة التي لا تستغرق أكثر من دقائق، كما في الوصف الموجز لبعض العمليات المنطقية، أو في التعبير عن حقيقة عملية، أو في شرح تعريف فلسي، أو في سبر المربى لخبرة شخصية. وعلى أن يضمن جميع ما تقدم استخدامه الوسائل التعليمية المناسبة، مع إتاحة الفرص أمام الدارسين للتساؤل والمناقشة، فقيمة المحاضرة تكمن فيما يتربّط بها من نقاش مفتوح، ومتابعة، وتحدى لتفكير الذين يستمرون إليها”.

#### — النقاش الحر:

يمتاز النقاش الحر عن بقية الأساليب في الكشف عن آراء المربيات، واهتمامهن ومستوى خبراتهن التربوية في الرياض، وله دور أكبر في تعزيز الثقة بين الموجه والمربيات، ويتم هذا النقاش دون محاضرة سابقة، ويفسح فيه المجال أمام المربيات للمناقشة الحرة لموضوع ما. من مثل كيفية توظيف برامج الإعلام التربوي في خدمة الأهداف التربوية لرياض الأطفال، وتعدّ مشاركة المربيات في النقاش الحر عاملًا هامًا في التطور المهني لهن.

ونقدم النص التالي بغية توضيح معنى أسلوب النقاش الحر:

تقول الدكتورة صالحة سنقر : (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٢)

“قد يأخذ الاجتماع شكلاً يفسح فيه المجال أمام المربيين للنقاش الكامل الحر للمشكلة. هذا النقاش الذي يؤدي إلى الوصول إلى حل يكون مقبولاً لديهم، وليس مفروضاً عليهم. وفي سبيل ذلك لا بد من أن يقف الموجه على مدى فهم المربيين لأدوارهم في المناقشات، ولا بد من أن يشعر المربيون

بأنهم أحرار في المشاركة الإيجابية وأنها عامل مساعد في نموهم".

### — الندوات:

يقوم الموجه التربوي بالتخفيط لبعض الندوات التي تشتراك فيها مجموعة من المربيات، وقد يسهم فيها بعض أولياء أمور الأطفال من المثقفين ذوي الخبرة. كان تتناول الندوة موضوع الألعاب المناسبة لأطفال الروضة، كيف تختارها؟ وما شروطها؟ وما الأهداف التربوية التي يمكن تحقيقها من خلال لعب الأطفال بها؟.

والندوة تفسح مجالاً للتعمر في الموضوع، وحتى تحقق أهدافها يجب أن تكون موضوعاتها نابعة من حاجات المربيات، وأن تسفر عن نتائج تسهم في تطوير العمل التربوي في الرياض.

ونقدم النص التالي الذي يوضح أهمية الندوات والإجراءات التي تساعد على نجاحه:

يقول مروان عرفات: (عرفات، ١٩٨٠، ص ٨٨)

"تبعد أهمية الأسلوب الإشرافي في عرضه للمسائل على الخبراء المختصين أو المربيين ذوي الكفاءة والخبرة، وكذلك في إكساب المربيين خبرات جديدة، وتوضيح بعض المسائل لهم، وتعيين أسبابها ونتائجها بالإضافة إلى الإسهام في التقليل من الحواجز الطبيعية التي تقف عادة بين الحاضرين وبين الذين يقفون على المنصة. ومما يضمن التعمر في المشكلات المطروحة النقاش المفتوح الذي ينفذ من خلاله هذا الأسلوب".

ويقول جميل البنى: (البنى، ١٩٨٦، ص ٦٥)

".. من الضروري أن يتولى تنظيم الندوة عادة رئيس مهمته التنسيق

بين أعضائها، وتحديد أدوارهم فيها، وإدارة النقاش الذي يتلوها، وتلخيص الأفكار الرئيسية التي تخدم الأهداف المحددة للندوة، ويمكن أن يتولى الموجه نفسه رئاسة الندوة، أو أن يكلّف أحد أعضائها حسب طبيعة الموضوع وظروف الموجه والمربّين".

ويذكر البني مجموعة من الإجراءات تساعد على نجاح الندوة، منها:

- ١ - الإعداد الجيد من جهة اختيار الموضوع، وحسن توزيع الأدوار بين أعضاء الندوة والتنسيق بينهم لتجنب التكرار، وتحديد الزمن المقرر لكلٍّ منهم.
- ٢ - الحرص على إبراز النقاط الرئيسية في الندوة وتلخيصها، وتوجيه الأسئلة بطريقة تضمن الإحاطة بالموضوع من جوانبه جميعها.
- ٣ - إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المشاركين لإبداء آرائهم".

## ٢ - المشاغل التربوية:

المشغل التربوي: هو نشاط تحسيني يتمُّ أثناء الخدمة، ويتوالى إعداده والتحضير له الموجه التربوي، وتقوم المربيات تحت إشرافه بعمله وتنفيذـه.

ولكي ينفذ المشغل التربوي وفق أسلوب التوجيه الفاعلي، يجب أن تشترك المربيات مع الموجه التربوي بوضع خطة العمل، وأن يتوزع العمل فيها بينهن عن رضاء وحماسة، حيث تختار كلٌّ مربيـة ما يناسبـها من العمل، لأنَّ المشغل يتطلب مجموعة من الأشـطـة التـرـبـوـية والـاجـتمـاعـية والتـرـوـيـحـية، إلى جانب تطبيق بعض النـظـريـات والتـجـارـب ووضع الوسائل المعينة.

ومن ميزات المشغل التربوي، أنه يضع المربيات في موقف تتطلب تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات، فيجعلـهن قادرـة على الاتصال، والتفاعل

والمتابعة، مما يرفع من روحهن المعنوية، ويترك آثاراً إيجابية على طرائق تربيتهن في الرياض.

ويجدر بالموجه التربوي الذي يتولى مسؤولية قيادة نشاطات المشغل التربوي، أن يركز اهتمامه نحو المشكلات التي تواجهها المربيات في عملهن. (ستقر، مرجع سابق، ص ٧٥).

وهذا يتطلب موجهاً ذا قدرة متميزة، بحيث يشجع المربيات باستمرار على حضور المشغل والعمل الجاد، ويمكّنهن من تقويم أنفسهن وما حققته خلال عملهن.

ونقدم النص التالي الذي يوضح أهداف أسلوب المشغل التربوي:  
يقول محمد أمين عواد: "من أهداف المشغل التربوي": (عواد، ١٩٧٥، ص ٦٣)

١- وضع المربيين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم، مما يمكنهم من زيادة الاتصال بينهم.

٢- إتاحة فرصة النمو المهني للمربيين من خلال العمل نحو أهداف مشتركة.

٣- توفير الفرص للمربيين لحل مشكلات تواجههم بصورة مباشرة وفهمهم.

٤- إعطاء خبرة المربيين في العمل التعاوني.

٥- وضع المربيين في مواقف يتحملون فيها مسؤولية التعليم.

٦- تعلم المربيين طرقاً وأساليب يستطيعون تنفيذها في صفوفهم المدرسية.

٧- توفر الفرص للمربيين، كي يتعاونوا مع غيرهم لانتاج أدوات ووسائل تعليم مفيدة في تدريسهم.

٨- وضع المربيين في مواقف يستطيعون فيها تقويم جهودهم.

٩- إتاحة الفرص للمربيين لرفع روحهم المعنوية.

.. ثم يقول: يحتاج المربيون المشاركون في المشغل التربوي إلى شعور بأهمية المشكلة التي سيبحثونها، وخبرات سابقة حولها، وفاعلية في العمل في المشغل، وأن يكونوا هم الذين طالبوا بإقامته". (عواد، ١٩٧٥، ص ٦٤).

### ٣- تبادل الزيارات لغرض النشاط بين المربيات:

يهدف تبادل الزيارات بين المربيات إلى تحقيق أهداف معينة، كالاطلاع على طريقة ما في نقل الخبرات للأطفال، أو تنفيذ نشاط معين، أو تقويم خبرات الأطفال.. الخ، ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يجري في مواقف طبيعية غير مصطنعة، ويجو من المودة والزملاء، مما يتيح للمربيات فرصة الاستفادة من بعضهن بعضاً نظراً لما تتمتع به بعض المربيات من قدرات خاصة.

ولكي تتم هذه الزيارة وفق أسلوب التوجيه التفاعلي، يجب أن يخطط لها من قبل الموجه والمديرة والمربيبة، وأن تقوم المربيات بتنفيذها عن قناعة ورغبة، حتى نضمن اتجاهات إيجابية لديهن، موضعين لهن الأهداف منها، وأهمية تبادل الخبرات، ولابد من أن يقوم الموجه بملحوظة وتحليل المواقف التربوية في الروضة بالتعاون مع المربيات لتحديد أبرز ما استحسن من نشاط المربيبة التي زارتها مجموعة المربيات والاستفادة من نقاط قوتها،

ويلاحظ الموجه فيما بعد من خلال زياراته للمربين في غرفة النشاط مدى استفادتهم من الزيارات، ويقومون، ويخططون معهم لزيارات جديدة ذات أهداف جديدة.

ونقدم النص التالي لتوضيح معنى أسلوب تبادل الزيارات بين المربين وأهميته:

تقول الدكتورة سنقر: (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٥-٧٦)

".. وهو أسلوب في التوجيه، يمتاز بأنه يجري في مواقف طبيعية غير مصنوعة، لأن المربى يقوم فيه بزيارة زميل له لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتنتمي الزيارة ضمن خطة محددة، يتعاونون من خلالها الموجه التربوي والمديرون والمربيون، كأن يطلع المربى على طريقة في التعليم أو أسلوب في التقويم. الأمر الذي دعا برجز إلى القول: (إن المربين يتعلمون من المربين الآخرين كتعلمهم من المشرف وربما أكثر).

ويمتاز هذا الأسلوب بما يوفره من جو المودة والزمالة، مما يهيئ فرصةً أفضل لمناقشة المشكلات والصعوبات التي يواجهها المربيون، مما يمنحه للمربى من ثقة، بحيث يشعر بأنه قادر على دراسة ومناقشة المواقف التعليمية، ويمكنه من خلال برامج تبادل الزيارات أن يتعرف إلى المتطلبات الأساسية للنجاح في مهنة التعليم، فيفيد من أساليب زملائه، وخصائص الموقف التعليمي أثناء الزيارة.

كما يعرفه إلى المشكلات والصعوبات التي يواجههما زملاؤه المربيون، وإلى الحلول التي يواجهون بها تلك الصعوبات، ويطلعه على طرائق التعليم في المدارس الأخرى".

ويحدد السيد البزار مجموعة أمور تساعد على نجاح هذا الأسلوب  
فيقول: (البزار، ١٩٧٠، ص ٧٨)

".. يفضل أن يقوم المربى الزائر بتسجيل بعض الملاحظات أثناء زيارته، ليستوضح من زميله عن بعض ما خفي عنه، لتكلمل الفائدة، ومن واجب الموجه في هذا المجال، أن يعد قائمة بالمربيين الأكفاء، كي ينظم زيارتهم للاطلاع على الجوانب البارزة في عملهم التربوي.

وتقون الفائدة أعم عندما يكون التزاور بين مرببي مدارس مختلفة، إذ تناح للمربى الزائر فرصة التعرف إلى النشاطات الأخرى، والمجتمع التربوي الذي تقع فيه، وفائدة هذا النوع من أساليب الإشراف ثابتة وواضحة".

#### ٤- تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات:

يقصد بتنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات القيام بتنفيذ خبرة أو نشاط ما في الروضة بأسلوب جديد للتوضيحه، ومناقشته، والتعرف إلى صعوبات تنفيذه، ومحاولة تجاوزها.

ويمكن تطبيق الأنشطة التوضيحية، وفق أسلوب التوجيه التفاعلي بقيام الموجه التربوي بدعاوة المربيات إلى اجتماع مسبق لمناقشتهن بالأفكار الجديدة وبالأساليب الجديدة وإقناعهن بضرورة تطبيقها، و اختيار المتميزات منهن لتطبيقها. ثم التخطيط المشترك لهذا الأسلوب، وتوجيه المربيات إلى كيفية التنفيذ، ومن ثم ملاحظة وتحليل عملها، وعقد جلسة لتقويمها من قبل الموجه والمربيات.

ونقدم النص التالي نوضح فيه مبررات وأهداف تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات. يقول محمود طافش: (طافش، مرجع سابق، ص ٨١).

“تهدف الأنشطة التوضيحية إلى رفع كفاءة المربين، وتحسين أدائهم، وذلك عن طريق إكسابهم مهارات جديدة من استخدام أساليب تربوية حديثة. كما تعمل على تشجيع المربين على أن ينهجوا نهجاً علمياً في تفكيرهم لوضع خطط جيدة، وابتكرأساليب حديثة في الأداء التربوي.

وفيما يخص المشرف التربوي، فإن الأنشطة التوضيحية تهدف إلى تمكينه من تجريب أفكاره التي يطرحها لاختبار فاعليتها، والتعرف إلى مدى إمكانية تطبيقها في الميدان.

أضف إلى ذلك أن الأنشطة التوضيحية، تعمل على خلق رابطة من المودة القائمة على التفاهم وعلى الاحترام المتبادل بين المربين والمشرفين، وعلى خلق مناخ تعاوني بينهم من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقديم نتائج التطبيق، مما يتبع الفرصة للتواصل الإيجابي المقترن بين المشرف والمربين”.

ويتعرض الأستاذ طافش لأسباب مقدمة تحتُّم على المشرف التربوي عدم إهمال الأنشطة التوضيحية لما لها من دور عظيم الأثر في رفع كفاءة المربين، ومن أبرز هذه الأسباب:

١- تمنع الأنشطة التوضيحية المربين الفرصة لمناقشة الأفكار التي يطروهنها، ومدى إمكانية تطبيقها، وتبصيرهم بالصعوبات التي يمكن أن تعرّض عملية التنفيذ.

٢- تمنع المربين فرصة ثمينة لتبادل الخبرات فيما بينهم عندما يناقشون الأساليب والأفكار والأراء والقضايا المطروحة بروح تعاونية سليمة.

ويقول الأستاذ طافش ابن: (طافش، مرجع سابق، ص ٨٤)

"إن الأنشطة التطبيقية أسلوب إشرافي مرن ومتطور، ويستعين به المشرف التربوي لتجريب أنماط جديدة من الأساليب التربوية، أو لاختبار مدى صلاحية أفكار مقترحة، وذلك من أجل تحسين أداء المربين، الأمر الذي يعود بالنفع على منتوج العملية التربوية".

#### ٥- البحوث التربوية (الإجرائية):

يقصد بالبحث الإجرائي: توجيهه المربيات إلى إجراء بحوث ودراسات ميدانية، وذلك لمواجهة المشكلات التي تعترضهن في عملهن (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٧). من خلال جمع الحقائق ودراستها وتحليلها كمياً وكيفياً، ومن البحث ما يتطلب تجريباً يكشف الواقع الموضوعي، ويعطي نتائج أكثر فاعلية.

ومهمة الموجه في هذا الأسلوب تتجلى بعرضه لبعض البحوث الإجرائية التي تأتى في الرياض لتعريف المربيات بطريقة البحث، ثم يكلفهن، وبشكل جماعي ببحث مشترك مختاراً بعض المربيات الكفؤات والراغبات في البحث، ويتابعهن في عملهن باستمرار ويشرك جميع المربيات بعملية التقويم.

يبتئن لنا من خلال عرضنا لأساليب التوجيه التربوي وفق النموذج التقاعلي، أنَّ كلَّ أسلوب من هذه الأساليب، إنما هو جزء من برنامج شامل للتوجيه التربوي، يتكامل مع الأساليب الأخرى ويدعمها.

فقد يزور الموجه المربيات في غرف النشاط، ويلمس بعد زيارة عدد منها ضعفاً في أسلوب استخدام مسرح العرائس، فيعدم إلى دعوة المربيات لمحاضرة حول كيفية توظيف مسرح العرائس في خدمة العملية التربوية في

الروضة، وقد تقود هذه المحاضرة إلى تبادل الزيارات بين المربيات لمشاهدة مهارة إداهن في تحريك الدمى، وقيادة الحوار بين الدمى، والاستفادة منها في تحقيق أهداف بعض الخبرات. وربما تقود هذه الزيارة إلى التخطيط لدورة حول صنع الدمى المتحركة.

والموجه الماهر لا يلتزم بأسلوب توجيهي واحد، بل يختار الأسلوب المناسب للموقف التربوي بجميع جوانبه محدداً الهدف من هذا الموقف، وهو في سبيل ذلك لابدّ من أن يتعرف إلى المربيات، وأن يلسم بخبراتهن، وقدراتهن، واهتماماتهن، ومشكلاتهن، ليتمكن من مشاركتهن والتفاعل معهن، لأنَّ التعاون بين الموجه والمربيات وفق النموذج الفاعلي عامل أساسي لنجاح العمليات التوجيهية، ولتطوير العمل في الرياض، ليجعلها قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

ونقدم النصوص التالية لتوضيح الخطوات الرئيسية للقيام بالبحوث

الإجرائية:

يقول محمد أكرم الدويك: (الدويك، مرجع سابق، ص ١٥٠-١٥١): "إنَّ الخطوات الرئيسية للقيام بالبحوث الإجرائية هي:

١- اختيار مشكلة البحث وتحليلها واستقصاء أسبابها:

وهذه هي الخطوة الأولى الأكثر أهمية من خطوات البحث الإجرائي، والمشكلة في البحث الإجرائي هي وضع ميداني قبل للتحسين.. ويلي اختيار مجال المشكلة تحديدها، وهذا يتطلب دراسة استقصائية للواقع، أو الحالة، أو الظرف، أو مجموعة الظروف المحيطة بالمشكلة.. كما يتطلب تحديد المشكلة وتحليلها، وتعريف جوانبها قبل الشروع في إجراء بحثها.

## ٢- اقتراح فرضيات العمل (حلول المشكلة):

تهدف فرضيات العمل في أي بحث إجرائي إلى التخطيط لمعالجة المشكلة، أو لتلبية الحاجة ويصوّغ الباحث أو الباحثون فرضيات العمل كحلول مقترنة لمشكلاتهم بناء على ما يجتمع لديهم من معرفة ومعلومات.

## ٣- اختبار فرضيات العمل وجمع المعلومات عن نتائج تطبيقها:

ويكون ذلك بوضع التغيير أو العمل الذي تشير إليه الفرضية موضع التنفيذ، ومن ثم جمع المعلومات عن نتائج تطبيقه.

## ٤- تحليل المعلومات المجمعة عن تطبيق العمل واستخلاص

النتائج:

ويكون ذلك بتصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها في الخطوة السابقة، وتنظيمها وتفسيرها، ومقارنتها، ومعالجتها لاستخلاص النتائج والحكم على الفرضيات، أو العمل التجريبي.

## ٥- التوصل لاستنتاجات وإصدار التعميمات ووضع خطة العمل:

بناء على النتائج التي يتم التوصل إليها في الخطوة السابقة، يخطط للعمل اللاحق، فإذا كانت هذه النتائج تتفق مع ما افترضت فرضية العمل، فإنَّ الممارس التربوي يعُد خطة لإدراج طريقة المعالجة الجديدة في ممارساته المعتادة، وذلك يتطلب تحديد ما ينبغي عمله بخصوص المشكلة وبيان كيفية الاستفادة من نتائج البحث في تحسين ممارسة الباحث الممارس، أو في كيفية إعلام المعنيين والمنتفعين بها، على اعتبار أنَّ نتائج البحث قد أثبتت كفاية وفعالية العمل الجديدة".

**الأنشطة الذاتية:**

١- عرف كلاً مما يلي:

التوجيه الاستبدادي، التوجيه الدبلوماسي، التوجيه السائب السلبي،  
التوجيه الديمقراطي، التوجيه التفاعلي.

٢- ما هي أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

٣- ما أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال والتقويم المستمر  
لعملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال اشرح ذلك.

٤- عدد أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

٥- اذكر أهدافاً أخرى للزيارات الصيفية غير التي ذكرت.

٦- حدد هدف الاجتماع الفردي مع مربيه الروضة كأسلوب من  
أساليب التوجيه التربوي.

٧- ما هو برأيك أفضل أسلوب من أساليب التوجيه التربوي  
المطروحة، بين السبب.



**الفصل الثالث**  
**مجالات التوجيه التربوي**  
**في رياض الأطفال**

- ١ - الطفل.
- ٢ - المربى.
- ٣ - المدير.

## **الأغراض التعليمية**

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على ما يلي:

- أن يحدد مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدد دور الموجه التربوي في توجيه طفل الروضة.
- أن يحدد دور الموجه التربوي في توجيه مدير الروضة.
- أن يحدد دور الموجه التربوي في توجيه مربية الروضة.
- أن يصمم بطاقات على غرار البطاقات المصممة تخدم الهدف الأساسي الذي صممت له.

## **مجالات التوجيه التربوي**

### **في رياض الأطفال**

يلعب التوجيه التربوي دوراً أساسياً في رياض الأطفال حيث تحقق هذه المرحلة الإشراف عليهم وتربيتهم وتحضيرهم بشكل جيد لدخول مدرسة التعليم الأساسي.

وقد يواجه أطفال هذه المرحلة مشكلات تربوية ونفسية تحول دون تحقيق التكيف المناسب مع الجو الجديد في الروضة. ولتقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات لابد من أن يلعب المربى والمدير والشرف دوراً أساسياً في عملية التوجيه التربوي على أساس أنها عملية إنسانية تربوية، يحكمها مبادئ العلاقات الإنسانية والاتصال الإنساني و مجالها المواقف التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة، وهدفها التحسين والتطوير والنمو المتكامل. لذلك نجد أن من الضروري شرح مجالات التوجيه التربوي والتي امتدت مع تطور مفهوم التوجيه التربوي إلى الطفل أيضاً:

#### **أولاً: الطفل:**

أصبح الطفل غاية في حد ذاته، لذلك لابد من تحديد الخبرات التعليمية المناسبة والتي تعد وسيلة لتحقيق نموه الكامل، " وكل توجيه تربوي لابد وأن يدور حوله، فالتعليم لم يعد مجرد تلقين المعرفة بل أصبح تغيراً في طبيعة المتعلم وسلوكه، من خلال التعرف على أحواله، وإيقاظ القرى العقلية وتنميتها وتطوير المهارات والاتجاهات نحو اكتساب المعرفة. ولا تقصر التربية على اكتساب المعرفة فحسب بل لابد لها من الاهتمام بتربية الجسد والوجدان والخلق لتحقيق النمو المتكامل في شخصية الطفل". (سنقر، ١٩٩٤، ص ٥٣).

لذلك كان لابد للتجيئ التربوي من أن يأخذ على عاتقه هذا الدور فينظر إلى الطفل على أساس أنه كلٌّ متكامل فيقدم له بيد المعونة لتجاوز جميع المشكلات التي قد تعيق نموه من مشكلات نفسية وجسدية.

وحتى يبرز دور المربى في مساعدة أطفاله في الكشف عن هذه المشكلات وتقديم العلاج المناسب لها، كان لابد للتجيئ التربوي من أن يعني بتوجيه المربين وتزويدهم بالوسائل الناجعة للكشف عن المشكلات بصورة مبكرة كي يسهل علاجها.

وفيما يلي بعض النماذج لبطاقات تقويم الطفل في بعض الخبرات والمهارات:

(مروان وأخرون، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

(三)

**نمونة** لبيان تطبيق بعض العوامل الغوية لدى مجموعة أطفال الصدف

## نموذج رقم (٢)

### المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية

ويمكن أن تأخذ البطاقة الشكل التالي:

ملاحظات	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	أداء الطفل في المجالات المختلفة
				<p>المهارات والمفاهيم اللغوية:  يستطيع الطفل أن: — يصفى بانتباه وتركيز لما يلقى عليه. — يتذكر حدثاً أو اثنين في قصة سمعها. — يتكلّم بصوت واضح ويستخدم عبارات طويلة. — يكتب بعض الكلمات من المقدمة في الوحدة. — يقرأ بعض الكلمات المتضمنة في الوحدة.</p>

**المهارات والمفاهيم الرياضية:**

يستطيع الطفل أن:

— يربط بين العدد ومدلوله.

كتابية شكل العدد.

يميز بين الأشكال الهندسية (مربع

— دائرة...).

— يميز المفاهيم الزمنية ( أمس —

اليوم — قبل — بعد).

— يميز مفاهيم المكان ( فوق —

تحت — داخل — خارج).

— يقارن (التشابه — الاختلاف —

حسب صفة واحدة — الشكل —

اللون — الحجم — الطول —

الوزن).

— يصنف حسب صفة واحدة —

أكثر — الأقل.

— يسلسل أحداثاً زمنية.

— يطبق بين الأداء.

				<p><b>المهارات العلمية والبيئية:</b></p> <p>ستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>— يحاول فحص الأشياء واكتشافها.</li> <li>— يلاحظ أشياء من حوله.</li> <li>— يعمل بيديه ويجرب.</li> <li>— يستطيع أن يتتبّع بالموقف.</li> <li>— يستطيع أن يستنتاج.</li> </ul>
				<p><b>المهارات الاجتماعية والعاطفية:</b></p> <p> يستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>— يظهر حباً وإقبالاً على العمل مع الآخرين.</li> <li>— يشارك الآخرين بصورة إيجابية.</li> <li>— يحترم النظام والقواعد.</li> <li>— يستطيع أن يعمل بمفردة.</li> <li>— لديه ثقة في نفسه.</li> <li>— يعبر عن افعالاته بوضوح (سرور — حزن...).</li> </ul>

**المهارات العقلية:**

يستطيع الطفل أن:

- يظهر قدرة على التعلم بنفسه.
- يتعامل مع الأشياء والأدوات بنفسه.
- خياله خصب ومتعدد.
- يشارك ويناقش ويبدي رأيه.
- يمكنه أن يشارك في حل مشكلة أو موقف.
- يستطيع أن يخمن تخميناً.
- يعطي إجابات متعددة.
- يستطيع أن يتخذ قرارات في موقف ما.
- يظهر تفكيراً مبتكرأ أو جيداً تماماً.
- يستطيع أن يرفض فكرة أو يستنتج فكرة.

**المهارات الحسية والحركية:**

**أ - الحواس:**

- يميز بين الروائح المختلفة.
- يميز بين الأصوات.
- يميز بين المذاقات.
- يميز بين الألوان.

**ب - العضلات الدقيقة:**

- استخدام الملعقة.
- استخدام أقلام التلوين.
- استخدام الفرشاة.
- يشكل بالصلصال.
- ينظم الخرز.

**ج - العضلات الكبيرة:**

- يلقط الكرة بكلتا يديه.
- يمشي باتزان.
- يقفز بدون مساعدة.
- يدفع صندوقاً معلوحاً أمامه.
- يصعد السلالم وينزله.

## نموذج رقم (٣)

### بطاقة تقويم وحدة

ملاحظات	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	أداء الطفل في المجالات المختلفة
				<p><b>أ. الجوانب العقلية والمفاهيم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يسمى أفراد العائلة.</li> <li>- يعبر بالكلام عن أفراد العائلة.</li> <li>- يذكر كلمات تبدأ بحرف (ا) مثلاً.</li> <li>- يذكر كلمات جديدة.</li> <li>- يعد بالترتيب من ١ - ٣.</li> <li>- يميز مفهوم ورمز الرقم (٣).</li> <li>- يصنف العائلة تبعاً للطول.</li> <li>- يسلسل أحداثاً وأنشطة يومية العائلة.</li> </ul>
				<p><b>ب. الجوانب المهارية النفسيّة:</b></p> <p> يستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يصنع إنتاجاً بخامات مختلفة.</li> <li>- يستخدم الألوان - يشكل الصلصال.</li> <li>- يمارس القص واللصق لصنع</li> </ul>

سوار.

- يستخدم الفرشاة في التلوين.
- يمارس ألعاب الساحة (القفز
- التسلق - رمي الكرة - يرفع
- الأشياء - المشي باتزان)

ج. الجوانب الوجدانية:

- يتعاون مع زملائه.
- يعتمد على نفسه.
- يقلد سلوك الكبار.
- يبادر بمشاركة الآخرين.
- يحترم التعليمات.
- يحافظ على نظافة المكان.
- يعبر عن حبه للعائلة.
- يغترب عن شكره لله.

## نموذج رقم (٤)

### تقويم درجة التدماج الطفل في الأنشطة اليومية

لا يحدث	يحدث	تفاعل الطفل مع الأنشطة اليومية
		<p><b>أ. نشاط الطفل الصفي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يختار ركن النشاط بدون شجار ومشاغبة.</li> <li>- ينتقل من نشاط إلى آخر بدون إزعاج.</li> <li>- يبقى مع نشاط واحد وقتاً كافياً للانتهاء منه.</li> <li>- يلعب مع باقي الأطفال بتعاون.</li> <li>- يعتمد على نفسه في الذهاب إلى الحمام.</li> </ul>
		<p><b>ب. نشاط الطفل في ركن المكعبات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحمل المكعبات ويعتنيها ويفرغها بدون بناء.</li> <li>- يقوم بالبناء في صفوف مسطحة على الأرض أو يرصن المكعبات رأسياً.</li> <li>- يبني جسوراً.</li> <li>- يبني سلاجاً.</li> <li>- يبني وهو جالس منعزلاً عن باقي الأطفال.</li> <li>- يبني وهو قريب من الأطفال ومتعاون معهم.</li> </ul>

		<p><b>ج. نشاط الطفل في ركن الكتاب أو القصة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يبدي اهتماماً بالصور الموجودة بالكتاب.</li> <li>- يتحدث عن صور الكتاب.</li> <li>- يتظاهر بالقراءة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتبادل الكتب بعناء.</li> <li>- يمل على المربيه ما يريد كتابته.</li> <li>- يطلب من الكبار أن يقرؤوا له.</li> </ul>
		<p><b>د. نشاط الطفل في ساعة اللعب:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يترن على عارضة اتزان.</li> <li>- يصعد ويهبط الدرج بسهولة.</li> <li>- يجري دون أن يقع.</li> <li>- يتسلق صندوق التسلق بسهولة.</li> <li>- يهبط من مكان عال بسهولة.</li> <li>- يركب دراجة ذات ثلاثة عجلات بسهولة.</li> <li>- يقنف الكرة ويمسك بها.</li> <li>- يقفز بكلتا قدميه فوق شيء.</li> </ul>

		<p>هـ. نشاط الطفل في ركن المهارات اليدوية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يرصُّ أشياء بعضها فوق بعض بسهولة.</li> <li>- يربط ويفك الأزرار.</li> <li>- يربط ويفك الزمام المنزلاق.</li> <li>- يعقد رباط حذائه.</li> <li>- يلوّن باستخدام أقلام التلوين داخل حيز محدد.</li> <li>- يقصُّ الأوراق على أشكال هندسية.</li> <li>- يتم النشاط الذي يبدوه.</li> </ul>
		<p>وـ. نشاط الطفل في ركن العلوم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يستكشف الأشياء التي في الركن.</li> <li>- يوجّه أسئلة عن المواد.</li> <li>- يحضر مواد جديدة.</li> <li>- يستخدم الحواس لاكتشاف الأشياء.</li> <li>- يعد بدقة وبالترتيب.</li> <li>- يصنف الأشياء والمواد حسب الحجم والشكل واللون.</li> <li>- يدرك أوجه الشبه والاختلاف.</li> <li>- يرعى النباتات والحيوانات الأليفة في داخل</li> </ul>

		الصف وخارجـه.
		<p>ز - نشاط الطفل في ركن الماء والرمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يعمل بانهماك في ركن الماء والرمل.</li> <li>- يحترم القواعد والحدود.</li> <li>- يعاون على تنظيم عدد الأطفال في الركن.</li> <li>- يأخذ دوره في استخدام ركن الماء والرمل.</li> <li>- يتحدث عما يفعله.</li> </ul>
		<p>و - نشاط الطفل وحالته الصحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتمتع بحضور جيد وصحة جيدة.</li> <li>- نادراً ما يمرض.</li> <li>- نادراً ما يشكو من الشعور بالإعياء.</li> <li>- لا يتعب بسهولة.</li> </ul>
		<p>ح - نشاط الطفل ومهارات الاتصال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتحدث مع الكبار.</li> <li>- يتحدث مع الأطفال الآخرين.</li> <li>- يتحدث مع الحيوانات الأليفة والدمى واللعب.</li> <li>- يستطيع الأطفال تفهمه.</li> </ul>

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم جملة كاملة.</li> <li>- يتحدث بتلقائية في أثناء الوجبات.</li> <li>- يعبر عن مشاعره بالكلمات.</li> </ul>
		<p>ط- نشاط الطفل مع الآخرين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ينسجم مع الأطفال الآخرين.</li> <li>- ينسجم مع الكبار.</li> <li>- يهوى المشاركة في أداء الواجب وتقديم وجبة الأكل.</li> <li>- يرغب فيأخذ الأدوار.</li> <li>- له أصدقاء في الأنشطة والألعاب الجماعية.</li> <li>- يرغب في الاشتراك في الترتيب والتنظيم والتجميع.</li> <li>- نادراً ما يرحب بالآخرين.</li> </ul>

صورة لوجه عابس	صورة لفترة اللقاء اليومي:
	صورة لفترة الحلقة.
	صورة لفترة الوجبة.
	صورة لفترة النشاط الحر.

	صورة لركن المطالعة. صورة لركن المكعبات. صورة لركن التصنيف. صورة لركن التعبير الفني. صورة لركن البحث الاستكشافي. صورة لركن الألعاب الإدراكية. صورة ركن التخطيط. صورة لمواصفات اللقاء الأخير.
--	--

من خلال عرضنا لنموذج - رقم (١) وهو نموذج لتقدير بعض الكفايات اللغوية لدى مجموعة أطفال غرفة النشاط، وكذلك عرضنا لنموذج رقم (٢)، وهو نموذج لتقدير المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية. وكذلك نموذج رقم (٣)، وهو بطاقة تقدير وحدة، ونموذج رقم (٤)، وهو تقدير درجة اندماج الطفل في الأنشطة اليومية.

نلاحظ أنَّ النماذج السابقة هامة جداً إذ تساعد الموجه التربوي في عمله، وعليه تدريب المربيات على استخدامها لأنَّها تسهم في تقدير العملية التربوية في الروضة وتطويرها، فالنموذج رقم (١) يعطي مؤشراً على التطور اللغوي لطفل الروضة، أمَّا النموذج الثاني رقم (٢) فتكتنِّ أهميته في كونه يقومُ أداء الأطفال في المجالات المختلفة اللغوية والرياضية والعلمية

والبيئية والاجتماعية والعاطفية والعقلية والحسية والحركية، ويتم تقويم الأداء بتحديد درجته (كبيرة، متوسطة، قليلة)، فتدريب الموجه التربوي لمربية الروضة على استخدامها للنموذج رقم (٢) يعد أمراً بالغ الأهمية، لأنَّ هذا النموذج يعطي فكرة واسعة وشاملة عن واقع امتلاك الطفل للمهارات المختلفة.

أما النموذج رقم (٣)، فتكمِّن أهميته في أنه يساعد على تقويم أداء الطفل في المجالات المختلفة، سواءً كانت عقلية أم حركية أم حسية، وعلى الموجه التربوي أن يدرِّب مربية الروضة على استخدامها لتعمل على استخدامها بعد كلَّ وحدة تعليمية، ثم تدرس فيما بعد آلية تطور الطفل من بداية العام ل نهايَّته مما يساعدُها على معرفة نواحِ القوة والضعف في تطور طفل الروضة.

أما النموذج رقم (٤) فإنه يسهم في إعطاء فكرة عن تفاعل الطفل مع الأنشطة اليومية داخل الأركان المختلفة، وفي ساعات اللعب وفي قيامه بالأعمال اليدوية ونشاطه الصحي ومهارات الاتصال لديه، وتفاعله مع الآخرين، مما يساعد في إعطاء فكرة عن تفاعل الطفل في المواقف المختلفة، ويمكن للموجه أن يدرِّب المربية ويوجهها إلى استخدامها بشكل أسبوعي لقياس مدى التطور الطارئ على نشاطات الطفل اليومية.

#### ثانياً: المربى:

للمربى دور كبير لا يخلو من التعقيد بالنسبة للتربية النفسيَّة للأطفال في دور الحضانة ورياض الأطفال. وبالإضافة إلى مسؤوليتها عن حسن اختيار برنامج للأنشطة، وإعداد بيئة مناسبة لتحقيق تقدُّم ونمو في

مهارات الأطفال، فإنه يعتبر الموجه والمساعد والمقوّم لما يحققه كل طفل من تعلم، ويمكن تلخيص الأدوار التي يقوم بها المربّي في هذا المجال على النحو الآتي:

- دور المربّي في التخطيط: أي أن يختار المربّي الأنشطة المناسبة في ضوء الاحتياجات الفعلية للطفل وأن يكون هدفها إشباع تلك الحاجات بأن تسعى لإيجاد الفرص لجميع الأطفال لأن يتعلّموا كيف يعملون وكيف يلعبون معاً.

- دور المربّي في الإدارة: بعد أن يقوم المربّي بتحديد الأنشطة أخذًا بالحسبان حاجات الأطفال الاجتماعية والعاطفية والجسمية عليه أن يحسن إدارة العملية التوجيهية حتى يحقق الدور الفعال له بكفاءة ونشاط، أي أن يدير المجالات والأنشطة ليتمكن من تطبيقها فيما بعد.

- دور المربّي في المتابعة والتقويم: يعتبر هذا من أصعب الأدوار التي يقوم بها المربّي لأن الأطفال يتمتعون بمجموعة من الخصائص تميّزهم عن أطفال المراحل الأخرى لذلك ينبغي على المربّي مراعاتها، وأهمّها:

- ١- الأطفال بطبيعتهم فضوليون يحبّون معرفة أشياء جديدة واكتشاف العالم من حولهم.
- ٢- يختلف الأطفال في سرعة نموهم وهذا ناتج من الفروق الفردية في النمو.
- ٣- يتعلّم الأطفال بالتطبيق العملي وليس بشكل نظري.

- ٤- الأطفال اجتماعيون في هذا السن.
- ٥- لكل طفل خصوصية وسرية لأدواته وممتلكاته.
- ٦- أطفال هذه المرحلة مرحون ويحبون تغيير الأنشطة. (حمود، ١٩٩٦، ص ٣١)

إن هذه الخصائص سابقة الذكر تجعل من عمل المربى صعبة بمكان متابعة وتقدير أداء كل طفل من الأطفال على حدى، كما أن المعايير المقنة والمتافق عليها بالنسبة لمستويات الأداء المتوقعة من الأطفال في أعمار مختلفة لا يمكن تطبيقها في مرحلة الطفولة الأولى لأنها يتنافى مع استراتيجيات التربية والتعليم، فيلعب التوجيه هنا الدور الأساس في التعرف على مشكلات الأطفال النفسية والتربية والاجتماعية، ويكشف عن بعض الحالات مثل:

- الشخصيات الانسحابية مثل الأطفال الخاملين أو غير الاجتماعيين.
- الشخصيات غير الناضجة: الذين يتمتعون بحماية زائدة من الآباء.
- الأطفال ذو العادات السيئة مثل مص الأصابع وقضم الأظافر.
- الأطفال العدوانيون الذين يميلون للضرب والتخاريب.
- وغيرهم من الأطفال الذين يعانون من حالات خاصة.

ويمكن أن يقوم المربى بتنفيذ بعض الإجراءات التالية كحلول أولية لهذه المشكلات:

- ١- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته

ويمنحه الثقة بالنفس.

- ٢- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقلياً ومعرفياً ووجودانياً ونفسياً وحركياً من خلال ما يقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة، وما يستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج الروضة.
- ٣- الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم، وتنمية مفهوم إيجابي عن ذواتهم والعمل مع الأسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الأطفال لصورة إيجابية عن الذات.
- ٤- العمل على إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٥- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الإحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي في سهل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتنبيهه.
- ٦- احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنتهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.
- ٧- تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعية وتكوين جماعات لعب تلقائية وإيجاد المواقف الاجتماعية الإنسانية التي تشجع الأطفال على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع في

الروضة والمجتمع.

٨- متابعة نمو الأطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء كل طفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب وقدرات الطفل وإيقاع نموه. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٩، ص ٢٧٠).

ونورد فيما يلي بعض نماذج لبطاقات تقويم المربي: (المراجع السابقة).

#### نموذج رقم (٥)

##### بطاقة التقويم الذاتي للمربي

ملاحظات	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	جوانب التقويم الذاتي للمربي
				<p>١- السمات الشخصية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مظهره الشخصي وعلاقته بالآخرين.</li> <li>- هل يهتم بظهوره وملابسه.</li> <li>- هل ينفعل بسرعة ويصرخ في الأطفال.</li> <li>- هل يمكنه تحمل المسؤولية.</li> </ul>

					<p><b>٢- فن التخطيط للموقف التعليمي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اراعي تحديد الأهداف قبل التدريس (معرفية - وصفية - نفس حركية).</li> <li>- أهتم بالتحقق من مناسبة المحتوى لمستوى نمو الأطفال واهتماماتهم.</li> </ul>
					<p><b>٣- تنفيذ الحلقة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أهتم باستثارة نشاط وداعية للأطفال.</li> <li>- أهتم بإعداد الأركان التعليمية بصورة واضحة.</li> <li>- أهتم بمتابعة نشاط الأطفال ومشاركتهم ولإيجابيتهم في إثناء العمل بالأركان.</li> <li>- أراعي ضرورة استخدام استراتيجيات تعلم مختلفة.</li> <li>- أهتم بتنفيذ الأنشطة (داخل القاعة / خارج القاعة).</li> </ul>
					<p><b>٤- التفاعل مع الأطفال:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أسعى إلى تروخي جو من الأمان</li> </ul>

				<p>والأمان للأطفال.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.</li> <li>- أشارك الأطفال لعبهم.</li> </ul> <p>- أهتم بتوفير جو من الالفة والتعاون بين الأطفال.</p> <p>- أتجنب إثارة مشاعر الغيرة بين الأطفال.</p> <p>- أهتم بفهم كل طفل وخصائصه الفردية.</p> <p>- أشجع الأطفال على التساؤل والمناقشة.</p> <p>- أشجع الأطفال على التحدث والتعبير عن ذواتهم.</p>
				<p>٥ - الوسائل المعنية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أهتم باختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف.</li> <li>- أهتم بتنوع المثيرات المحيطة بالطفل بما يسمح بتنمية واستثارة حبّ التعلم والاستطلاع.</li> <li>- أهتم بصنع الوسائل بصورة جذابة</li> </ul>

			<p>وشيقة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أهتم بتقديم الوسيلة في الوقت المناسب.</li> <li>- أستخدم خامات البيئة المستهلكة في إعداد الوسائل المختلفة.</li> </ul>
--	--	--	---

فيما يخص النموذج السابق، والذي يهتم بالتقدير الذاتي للمربي في الروضة، نلاحظ تركيز البطاقة على مجموعة أمور، يأتي في مقدمتها السمات الشخصية لمربية الروضة، وقدرتها على تحطيط الموقف التعليمي وتتفيد الحلة، والتفاعل مع الأطفال والوسائل المعنية التي تستخدمها في عملها. وبما أنها بطاقة تقدير ذاتي فإنه من البديهي أن تقوم مربية الروضة باستخدامها بنفسها وهذا يتطلب منها توخي الصدق والموضوعية، وفي حال استخدمت هذه البطاقة بشكل جيد فإنها تعد وسيلة رائعة في التقدير الذاتي يمكن أن تساعد الموجه التربوي على مساعدة المربية في تطوير ذاتها، وبالتالي تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال.

### ثالثاً: مدير الروضة:

إن أعظم مهمة يضطلع بها مدير الروضة هي التوجيه في الروضة، لذلك لم يعد هدف المدير مجرد المحافظة على النظام في الروضة، والتتأكد من حضور الأطفال وتغييهم، بل أصبح محور العمل في هذه المؤسسة التربوية يدور حول الطفل وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية

لتحقيق هذا النمو.

كما أنه أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، وهكذا أصبح تحقيق الأغراض الاجتماعية والتربية في الروضة حجر الأساس في الإدارة التربوية، وأصبحت مهام المدير تتسع لتشمل جميع نواحي الروضة حتى أن الجميع داخل الروضة وخارجها يتوجه إليه في طلب التوجيه من مربي و طفل وآباء كلهم يتوجهون إليه في ظرف أو في آخر طلباً للتوجيه.

ولقد أجريت العديد من الدراسات لمحاولة تحديد مسؤوليات وواجبات مدير الروضة في عملية الإشراف التربوي.

وقد أبرزت هذه الدراسات أنَّ عمل مدير الروضة يتضمن:

- ١- المساهمة في تطوير المناهج من خلال تقديم خبرات مباشرة وغير مباشرة، تساعد في عملية تجديد وتطوير مفهوم المنهج داخل الروضة.
  - ٢- تحسين طرائق التعليم والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية.
  - ٣- تقويم العملية التربوية التعليمية داخل الروضة.
  - ٤- النمو المهني للمربيين من خلال تقديم الخبرات والدورات التي تساعد في رفع كفاءة المربي.
  - ٥- تنسيق العمل التربوي أي تنسيق وتنظيم الأعمال داخل المؤسسة وخارجها والأخذ بآراء العاملين في الروضة جميعهم.
- وبناءً على ما ذكر يمكن تحديد العلاقة بين دورى كلٌ من مدير

**الروضة كمشرف تربوي مقيم والمشرف التربوي على النحو التالي:**

أ- إن دور مدير الروضة كمشرف تربوي مقيم متتم ومكملاً لدور المشرف التربوي، فمدير الروضة أكثر التصاقاً بالمربيين والأطفال، وبالتالي فهو أكثر قدرة على تحديد حاجات كلٍّهما ومتابعة تلبية هذه الحاجات، أمّا المشرف التربوي فهو أكثر قدرة على تقديم المساعدة المتخصصة في المجال المحدد.

ب- إن التنسيق والتعاون والفهم وتدعم الثقة وتقدير العلاقات الإنسانية بين كلٍّ من مدير الروضة والمشرف التربوي من أهم الشروط التي يجب أن توجد لتحقيق التكامل في مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.

ت- من الإجراءات التي تساعد على تحقيق التكامل ما يلي:

- اطلاع المشرف التربوي على أوضاع الروضة والمشاركة في دراسة مشكلاتها لغرض تشخيصها وتحديد دوره في مجال المساعدة الممكنة التي يستطيع أن يقمنها أو يوفرها.

- دراسته لخطة الروضة التحسينية أو مشاركته في تخطيئتها لتحديد دوره في تنفيذها إذا أمكن.

- استعداده لتقديم أي مساعدة تطلب منه من قبل مدير الروضة.

- الاشتراك بالأعمال الإشرافية داخل الروضة مثل الندوات أو ورشات العمل.

- الإكثار من اللقاءات بينهما لعرض التعرف على إمكانات كلٍّ منها لتحديد وسائل الاستفادة من هذه الإمكانيات.

- أن تكون لدى كلّ منها أطر مرجعية ومعايير تربوية مشتركة.
- وضوح العلاقات المهنية بينهما.

وهناك الكثير من الحاجات داخل الروضة تتطلب إشراقاً تربوياً من المدير لذلك يجب عليه أن يأخذ هذه الحاجات بالحسبان وتقديم التوجيه المناسب، ويمكن تصنيف هذه الحاجات كما يلي:

#### **أ- الحاجات التي تتعلق بالمربي ومنها:**

- معرفة طرق دراسة مشكلات الأطفال، وتوجيهه ورعاية نموهم السوي، وتحسين الظروف والعوامل المؤثرة على نموهم داخل الروضة وخارجها.
- تنمية اتجاهات المربي الإيجابية كالابتكار والمبادرة والقيادة والثقة بالنفس.
- تنمية العلاقات الإنسانية بالمربيين بعضهم ببعض وبينهم وبين الآخرين وتوفير الجو الديمقراطي لهم.
- مساعدتهم على فهم مهنتهم والإيمان بعملهم.
- إجراء البحوث والتجارب التي تهدف إلى تحسين نوعية التربية.
- توفير النمو المهني للمربي.

#### **ب - الحاجات المتعلقة بإتمام المنهج بالوقت المحدد وبفاعلية منها:**

- تحديد الأهداف وتوجيه العملية التربوية وتحقيقها على شكل نتائج سلوكية.

- تهيئة الفرص لزيادة تفاعل الروضة بالبيئة المحلية من خلال الأنشطة الالاصفية.

- التنسيق بين مختلف المربين داخل الروضة وخارجها.

**ج - الحاجات المتعلقة بالطفل منها:**

- الوقوف على حاجات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية عند التخطيط لتأديتها.

- دراسة مشكلات الأطفال للوقوف على أسبابها والعمل على علاجها.

- تقويم أدوات الأطفال عامة، وتشخيص الضعف عندهم والعمل على علاجها.

- الاستفادة من قدرات الأطفال واستعداداتهم وموهبيهم و هواباتهم.

- تنمية عادة المطالعة لدى الأطفال.

وانطلاقاً من أهمية الدور التوجيهي الذي يلعبه المدير في الروضة فإنَّ إدراكه لأهداف التوجيه التربوي يشكل الخطوة الأولى في أداء الدور، لذلك على المدير توضيح هذه الأهداف للمربين لمساعدتهم على اختيار النشاطات والأساليب المناسبة للأطفال، وتحقيق وحدة الخبرة ومساعدتهم في إدراك مشكلات الأطفال، واقتراح أساليب العلاج المناسبة لها، وإرساء روح التعاون والعمل الجماعي داخل الروضة على أساس بناء قاعدة أخلاقية بين المربين، وإثارة روح الحماس والتنافس الشريف بينهم، ومساعدتهم على تقويم أنفسهم والوقوف على تحديد مواطن الضعف في أعمالهم من أجل تجاوزها من خلال التغلب على جميع الصعوبات داخل الروضة.

**— الأنشطة الذاتية:**

- ١- حدد مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٢- حدد دور الموجه في توجيه طفل الروضة.
- ٣- في نموذج رقم (٢) (المهارات اللغوية والرياضية والاجتماعية)  
فقرة خاصة عن المهارات والمفاهيم الرياضية، هل بإمكانك  
إضافة بنود أخرى لها؟ وما هي؟
- ٤- صمم بطاقة تقويم وحدة على غرار البطاقة المصممة، بحيث تحدد  
اسم الوحدة والخبرات المتضمنة.
- ٥- أبدِ رأيك الخاص في بطاقة التقويم الذاتي للمربي. جع



## **الفصل الرابع**

### **الموجه التربوي**

أولاً: مهام الموجه التربوي ومسؤولياته.

ثانياً: أدوار الموجه التربوي.

ثالثاً: تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة.

رابعاً: الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي

في رياض الأطفال.

## **الأغراض التعليمية**

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على القيام بما يلي:

- تحديد مهام الموجه التربوي ومسؤولياته.
- تحديد أدوار الموجه التربوي.
- أن يشرح كيف يتم تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة.
- أن يحدد الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي في رياض الأطفال.

## الموجه التربوي

تؤكد النظم التربوية الحديثة على اختلاف أنواعها بضرورة الإشراف الفني على أعمال المربين باعتباره خدمة مهنية تساعدهم على تحسين عملهم ورفع مستوى أدائهم كما أنّ المربين أنفسهم يرحبون بالمساعدة في هذا المجال، ويرحبون بزيارة الموجه إذا كانت هذه الزيارة ذات طابع بناء، وإذا كان الموجه نفسه مؤهلاً عملياً ومهنياً بالقدر الذي يمكنه من العطاء المثمر الفعال.

وقد أكدت بعض الدراسات على أنّ المربين في الروضات يرحبون أن تتضمن مساعدات الموجه الفني ما يأتي:

- ١ - النقد البناء.
- ٢ - اقتراح أساليب وطرق جديدة في التعلم والتربية.
- ٣ - تقديم بعض الأنشطة النموذجية.
- ٤ - اقتراح مواد وأدوات تعليمية. (فهمي، ٢٠٠٤، ص ٣٢٢)

لذلك تدعو الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى تعميق دور الموجه التربوي حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية التعليمية، وأن يكون الموجه على اتصال دائم بالمؤسسة التي يشرف عليها، حتى أن بعض الاتجاهات الحديثة تناادي بوجود الموجه الفني المقيم بالروضة أو الذي يعمل في إطار عدد محدود من الروضات المتقاربة الواقع حتى يستطيع أن يحقق استمرارية التوجيه والإشراف. إذاً الموجه التربوي هو ذلك الشخص

الذي يقوم بعملية الإشراف التربوي المستمر والتقييم والمتابعة ليتأكد من نجاح العمليات التربوية والتعليمية.

وينتوقف تحقيق أهداف ومهام التوجيه التربوي على العمليات الإجرائية التي يمارسها الموجهون التربويون داخل المؤسسات التعليمية، ولاشك أن العامل الحاسم في نجاح مهام الموجه داخل الروضة هو اكتسابه مجموعة من الصفات التي تساعدة على تأدية دوره بشكل فعال.

ويمكن حصر أهمّ الصفات التي يجب أن تتوافر في الموجه بما يلي:

- ١- الكفاءة العلمية والمهنية.
- ٢- إيمانه بمبدأ المشاركة والتعاون.
- ٣- ذو خبرة عملية وحكمة.
- ٤- لديه القدرة الإبداعية والإبتكارية (التجديد والتطوير).
- ٥- روح التسامح.
- ٦- الموضوعية العلمية. (المرجع السابق، ص ٣٢٨).

وقد حضرت الصفات التي يجب أن تتوافر بالموجه التربوي بـ:

- ١- الصفات الشخصية: أي أن يكون ذا شخصية قوية ومتوازنة، تتمثل فيها الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد المواقف من غير تردد، كما تتمثل بالقدرة على قيادة الجماعة، هادئ المزاج، اجتماعياً يحب الآخرين، يشجع على إقامة علاقات مماثلة بين المربيين أنفسهم والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.
- ٢- الصفات الثقافية والمسلكية، أي أن يكون على قدر جيد من الثقافة

العامة والتربية والخبرة المслكية والنضج الوظيفي مما يدفعه نحو المتابعة والاستزادة من الثقافة التربوية، ويؤهله لأن يمارس مهنته في عمق العمل التربوي.

وأن يكون من عرف عنهم، حب النظام والالتزام، وأن لا يكون قد تعرض لعقوبات مسلكية لها علاقة بوجانه المركبي وإمكاناته ونشاطاته.  
(سنقر، ١٩٩٤، ص ١٠٢).

إنَّ هذه الصفات يمكن اعتبارها مؤشرات تساعد على توضيح مهام الموجه التربوي:

### أولاً: مهام الموجه التربوي ومسؤولياته:

يعتبر تحديد مهام ووظائف الإشراف التربوي من الأمور الأساسية التي يسعى إليها القائمون على التربية، وذلك لارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف وغايات التربية. هذا وتختلف النظرة إلى مهام الإشراف ووظائفه باختلاف نوعية الإشراف والأسلوب الذي يتبع لتحقيق أهدافه، فبعض القائمين على الإشراف يرون أنَّ دورهم ومهامهم تقوم على إظهار السيطرة والسلطة والتعالي، وعلى تقديم أفكار ومقترنات يجب الأخذ بها، وعلى رصد أخطاء المربيين وتقييم أعمالهم. وفي حين يرى مشرفون آخرون أنَّ مهامهم تقوم على تقديم المساعدة للمربي في جو من الثقة والاحترام والتعاون، مع تشجيع المربي وإشراكه في التخطيط والابتكار، دون إشعاره بأيّ نوع من التسلط أو الفوقية.

- ١ - تقويم المربيين.
- ٢ - ملاحظة التدريس.

- ٣- عقد اللقاءات مع العاملين في الحقل التربوي.
- ٤- وضع معايير خاصة بالفاعلية وتطويرها.
- ٥- تقويم أساليب التدريس.
- ٦- تنظيم البرامج التدريبية.
- ٧- تطوير المناهج.
- ٨- تقويم تحصيل التلاميذ.

وقد حددت مهام الإشراف ووظائفه بما يلي كما ورد في مقدمة الإشراف التربوي بدول الخليج لعام ١٩٨٥ :

- ١- مساعدة المربين على النمو الذاتي، ونقل خبرات بعضهم إلى بعضهم الآخر.
- ٢- المشاركة في وضع الخطط والبرامج والأنشطة التربوية التي تشبع ميول الطلاب ورغباتهم.
- ٣- المساعدة على توضيح الوسائل التعليمية، وطرق الاستفادة منها والمساهمة في توفيرها.
- ٤- متابعة كلّ ما يستجد في أمور التربية، ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات.
- ٥- مشاركة إدارة المدارس في تقويم وتحسين العملية التعليمية وتهيئة الظروف المناسبة لها.
- ٦- دراسة المناهج والكتب المدرسية بمشاركة المربين، وتقويمها

وتطويرها.

٧- دراسة ما يستجدُ من ظواهر وحالات مما يتصل بالعلم والمنهج والكتاب، وعلاقة الطالب بها جمِيعاً.

٨- إجراء التجارب الجديدة الهدافة إلى تطوير العملية التربوية ورفع مستوىها.

٩- محاولة رفع كفاية المربيين المستجدين.

أمّا الأفندي ١٩٨١ فيضيف إلى هذه المهام مهام أخرى منها:

- إيجاد الجو المناسب الذي تتوطد فيه الصلة بين التلميذ وسدرسته ليطمئن إليه ويرکن إلى نصائحه، وتقبل إرشاداته.

- أن يبيّن ما عند كلّ مربي من قدرات كافية ومواهب مختلفة ثم يتبع لها الظهور.

أمّا ذياب ١٩٦٣ فقد صنَّف مهام ووظائف الإشراف التربوي في مجالات عامة وشاملة وهي:

١- تنمية العلاقات الإنسانية.

٢- تنمية القيادة بين الآخرين.

٣- التنسيق بين مختلف أوجه النشاط.

٤- تقديم المعاونة الصحفية.

٥- توجيه العمل الجمعي.

وتشير الخطيب وزملاؤها (١٩٨٧) إلى المهام التالية للإشراف التربوي:

- ١- تطوير المناهج.
- ٢- الإشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه.
- ٣- الإشراف على النمو المهني للمربين.
- ٤- الإشراف على طرق وأساليبه.
- ٥- الاهتمام بالمربى المبتدئ بالتدريس.
- ٦- تقويم العملية التعليمية.

ويورد حسين وزيدان ١٩٧٦ المهام التالية للإشراف التربوي:

- ١- معاونة المربين على تحقيق أهداف المنهج.
- ٢- تشجيع المربين على اتباع طرق التدريس الحديثة.
- ٣- مساعدة المربين على استخدام الوسائل المعنية.
- ٤- معاونة المربين على فهم التلميذ وخصائص نموهم واحتاجاتهم وحل مشكلاتهم.
- ٥- إثارة اهتمام المربين لاستخدام مكتبة المدرسة.
- ٦- تشجيع المربين على تبادل الزيارات.
- ٧- تقييم أعمال المربين.
- ٨- توجيه ومساعدة المربى الجديد ومساعدة المربين للضعفاء.

لماً الدويك وزملاؤه (بدون سنة) فقد أشاروا إلى أنه لم يعد مفهوم الإشراف التربوي مقصوراً على مساعدة المربى لتطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف، بل أصبح يعني بتطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره من خلال تعدد مهام الإشراف التربوي ووظائفه التي لخصوها بالمهام التالية:

### ١- تطوير المناهج:

لقد أصبح ينظر إلى المنهج المدرسي على أنه جميع الخبرات التي يمر بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، سواء أكان ذلك داخل المدرسة، أم خارجها، ذلك أنَّ للخبرات في المنهج المدرسي أبعاداً ثلاثة هي:

- الأهداف والمحظى.
- الأسلوب الذي سوف يتبع في عملية التعليم والتعلم.
- التقويم.

إنَّ دور المشرف التربوي في تطوير المناهج لن يكون عملاً فردياً بل عملاً تعاونياً يتولى فيه المشرف التربوي مهمة القائد لهذه العملية التي يشترك فيها المربيون والمختصون وأولياء الأمور أحياناً، وذلك من خلال الندوات الخاصة التي تعقد لهذا الغرض.

### ٢- تنظيم الموقف التعليمي التعلم:

فقد يقدم المشرف التربوي المساعدة للمربين في تصنيف التلاميذ حسب مستوياتهم أو استعداداتهم أو قابلياتهم للدراسة، كما يقوم المشرف التربوي بالمساهمة في توزيع المقررات الدراسية على فصول السنة أو

فتراتها لتدريس بعض المواضيع في الأوقات المناسبة لها من السنة كتدريس الصوم مثلاً في شهر رمضان وتدريس الحج في موسم الحج وهكذا.

كما يمكن أن يسهم المشرف في مساعدة المربّيين في تنظيم غرفة الصف وتوفير البيئة المادية الصافية المناسبة المرتبطة بضمان صحة التلاميذ كالإضاءة والتهوية والحرارة وترتيب المقاعد.

### ٣- اختيار المربّيين:

فالإشراف التربوي يساهم في عملية اختيار المربّيين للعمل في وزارة التربية والتعليم من خلال وضعه أو اشتراكه في وضع بعض الأسس أو المعايير التي على أساسها ستتم عملية الاختيار.

### ٤- توفير التسهيلات التعليمية:

إنَّ من مهام الإشراف التربوي المساهمة في توفير التسهيلات التربوية الضرورية واللزمة للعملية التعليمية من مواد وأدوات وكتب ومقاعد وأجهزة وقاعات، فقد يضع الإشراف الموصفات الملائمة ل الكراسي التي يجلس عليها تلميذ كل مرحلة، كما أنه يمكن أن يساهم في تحديد الكتب والمراجع الالزمة لكل مرحلة أو الأدوات والأجهزة المخبرية إلى غير ذلك.

### ٥- تنظيم الدورات:

إنَّ من مهام جهاز الإشراف التربوي الأساسية أن يقوم بتنظيم دورات تدريبية للمربّيين والاشتراك في تنفيذها بهدف تطوير كفاية المربّيين وتنميتهم في بعض الجوانب التي يعتقد بضرورة تطويرها. فهو أقدر الناس على معرفة حاجات المربّيين من الدورات بحكم علاقته المباشرة بالجهاز التعليمي

ومسؤوليته في تطوير عملية التعليم والتعلم، خاصة وأن نسبة لا يأس بها من المربين يلتحقون بمهنة التدريس دون إعداد مسبق وكافٍ.

#### ٦- تهيئة المربين الجدد وإعدادهم لعملهم:

إن من أهم وظائف الإشراف التربوي مساعدة المربين الجدد، وتسهيل الظروف المناسبة لعملهم من خلال عقد دورات خاصة لتعريفهم باللوائح والقوانين المعمول بها في وزارة التربية والتعليم، ثم تعريفهم بالواجبات المنوطة بهم، وتدريبيهم على كيفية إعداد الخطط السنوية واليومية، وتعريفهم بأساليب التدريس المختلفة وطرق التقويم الملائمة إلى غير ذلك.

#### ٧- الإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم:

وذلك من خلال اهتمام المشرف التربوي بالمجتمع المحلي والمساعدة على تكوين علاقات عمل إيجابية واعية مع المؤسسات الموجودة في البيئة المحيطة بالمدرسة، واستغلال كل مرافق المجتمع والتعاون مع القائمين عليها لأن ربط التعليم بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق متطلباته لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال ربط عملية التعليم والتعلم بواقع المجتمع ومن خلال استغلال مرافقه المختلفة.

#### ٨- تقويم العملية التعليمية:

فمن مهام الإشراف التربوي القيام بتقويم المؤسسات التعليمية وبيان مدى كفاية أجهزتها وعناصرها في تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها، من أجل إعادة النظر في بعض هذه الأهداف والأساليب المتبعة لتحقيقها أو لتعديل بعض الجوانب الأخرى وتطويرها، ويجب أن تكون عملية التقويم لأي جانب من جوانب المؤسسة التربوية مبنية على دراسات متعمقة لهذا الجانب

وغير مقتصرة على إصدار حكم عام.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة فإنَّ مهام المشرف التربوي متعددة ومجالات عمله كثيرة، وقد ورد في دليل الموجه التربوي لعام ١٩٨٩ المجالات التالية التي ي العمل من خلالها المشرف التربوي:

١- **مجال التخطيط:** من المهام المطلوبة من المشرف التربوي في هذا المجال ما يلي:

أ- إعداد خطط العمل بالتعاون مع المربين والأطراف الأخرى وحسب حاجة الميدان.

ب- مساعدة المربين في وضع الخطط السنوية واليومية ومتابعتها.

٢- **مجال التعليم:** من خلال المهام التالية:

أ- تحديد مصادر المعلومات عن المواد التعليمية.

ب- عرض استراتيجيات تعليمية جديدة في المادة التعليمية.

ت- عرض تقنيات تعليمية جديدة في المادة التعليمية.

ثـ- تنفيذ برامج تدريبية متعددة لاكتساب مهارات التعليم.

جـ- حفز المربين وتشجيع مبادراتهم.

٣- **مجال المناهج والكتب المدرسية:** ومن المهام التي يطلب أن يساهم فيها:

أ- المشاركة في إعداد المناهج كلُّ حسب اختصاصه.

بـ- توضيح الأهداف وتحديدها بالاشتراك مع المربين.

- تـ. توضيح كيفية تطبيق المناهج.
- ثـ. المشاركة في تقويم المناهج والكتب المدرسية بالتعاون مع المربين.
- ٤ـ. مجال الإدارة الصفية: ومن المهام التي يمكن أن يقوم بها المشرف في هذا المجال:
- ـ تقديم المقترنات للمربين حول مشكلات الضبط والنظام داخل الصف.
  - ـ تقديم توصيات عن كيفية التعامل مع التلاميذ وتقديرهم وتشجيعهم وتعزيز مشاركتهم.
  - ـ تقويم سلوك المربى في إدارة الصف.
- ٥ـ. مجال الاختبارات والتقويم: ومن أبرز المهام الملقاة على عاتق المشرف في هذا المجال تتعلق بتحسين الاختبارات والتقويم:
- ـ تقديم اقتراحات للمربين.
  - ـ تفسير نتائج الاختبارات.
  - ـ وضع الخطط العلاجية المناسبة.
- إن استيعابنا لطبيعة التوجيه التربوي كما ورد، سيكمن بلا شك من أن نستخلص مهام هذا الموجه، حيث كما تبين لم يعد التوجيه التربوي في مفهومه الحديث مهمة واحدة، وهي مساعدة المربى على تطوير أساليبه في غرفة الشاطئ بل أصبح الموجه التربوي يشارك في تطوير المواقف التعليمية التعلمية بجميع جوانبها وعناصرها، وفيما يلي نبرز أهم هذه المهام:

١- تطوير المناهج: إن المناهج بمفهومها الحديث وهي مجموعة من الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يتضمنها البرنامج التعليمي تتطلب من الموجه معرفة أهداف هذا المناهج ومعرفة الأساليب الأساسية والفعالية لتطويرها، إلا أن هذه المهمة ليست عملية إفرادية يقوم بها الموجه بل عمل تعاوني يشرف فيه الموجه كقائد تربوي على هذه العملية باشتراك المربين والختصين وأولياء الأمور أحياناً، كما أنه يجب أن لا نهمل دور الأطفال في عملية التطوير من خلال التعرف على المشكلات التي يعانون منها في عملية التواصل مع الخبرات العقلية.

٢- الإشراف على الموقف التعليمي التنظيمي وتنظيمه: يساعد الموجه التربوي المربين في وضع جدول الخبرات بشكل يتلاءم مع مستويات الأطفال مراعياً واقعهم واستعداداتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى توجيه المربى فيما يتعلق بأساليب التعليم والنظريات التربوية المتعددة بهدف أن ينمو المربى نمواً مهنياً يستطيع معه فهم أطفاله وفهم ظروفهم وبيئتهم، ويتجنب المؤثرات السلبية التي قد تترجم داخل غرفة النشاط أو خارجها.

٣- الإشراف على النمو المهني للمربين: يقوم برنامج التوجيه التربوي الناجح على أساس من مراعاة حاجات المربين ومشكلاتهم لأن الهدف من النمو المهني للمربى هو مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم المهنية والشخصية، وتوفير أفضل الظروف التي يستطيعون من خلالها المربون أن يعملوا وهم يشعرون بالأمن.

فالموجه التربوي يبدأ العمل من حيث يقف المربون، ويبدأ مع حاجاتهم المشتركة والفردية، لذلك يجب عليه التخطيط لزيارة المربى في روضته ليساعده في مباشرة عمله بأقل درجة ممكنة من التوتر ضماناً للانسجام بين المربى وعمله الجديد، وبما أنَّ مسؤوليات جهاز التوجيه التربوي تحسين العملية التربوية والتعليمية، لذا فإنَّ من مهام الموجه التربوي الرئيسة البحث عن سبل من شأنها تطوير المربين واستمرار نموهم، حتى يتمكنا من مواجهة متطلبات التغير في المعرفة وخاصة في مجال التربية والتعليم.

٤- الإشراف على طرق التعليم وأساليبه: ليس من شك في أنَّ تحسين نوعية التعليم داخل غرفة النشاط هو من المهام الرئيسة المنوطة بالموجه التربوي، وذلك بتعریف المربى بالعناصر التالية في عملية التعليم والتعلم:

- طبيعة المتعلم وطريقة تعلمه.
- البيئة التعليمية.
- الطرق التي يساهم بها المربى في عملية التعلم.

لذلك من مهام الموجه التربوي أن يتتأكد بالتعاون مع المربين على أن تصبح الخطة التعليمية متماشية مع خبرات الأطفال، ومتقدمة مع معلوماتهم ومشبعة لاحتاجاتهم ومفضية لاهتماماتهم. (سنقر، ١٩٨٠، ص ٢٠١-٢١٥).

## - المهام العامة للموجه التربوي:

يقوم الموجه بالإشراف على المربي في المهام الآتية:

### أ - مهام تتعلق بكافية التعليم:

- التخطيط السليم بمطابقة ما يؤدي من المنهج مع الخطة الزمنية السنوية الموزعة أسبوعياً وشهرياً.
- الإعداد الكفء للدرس.
- التمهيد للدرس والتحري الدقيق للمادة وترابطها وربط نظرياتها بتطبيقاتها والاختبار الأمثل لأسلوب التدريس المناسب والاستخدام الأمثل للتقنيات التربوية والوسائل التعليمية والاهتمام بالعمليات العقلية العليا والتقويم الموضوعي للدرس.
- العوامل التي تؤدي إلى ثبيت المعلومات من أعمال تحريرية وتطبيقات وواجبات منزلية.

### ب - مهام تتعلق بكافية المربي:

- ١- الالتزام بالنظام واستثمار كل وقت الدوام لصالح العملية التعليمية.
- ٢- الالتزام بضبط النفس والحكمة في التصرف وتقبل النقد البناء.
- ٣- العناية بالظهور العام.
- ٤- الالتزام بالخلق القويم والسلوك السليم كقدوة للطلبة.
- ٥- حب العمل وتقبله والإخلاص فيه والاعتراض بالمهنة.
- ٦- تنفيذ الأوامر والتعليمات وبيان رأيه ووجهة نظره بموضوعية

والتخطي بالإيجابية والمبادرة لكل عمل بناء.

- ٧- تفهم أهداف مادته ومحفوٍ مناهجها وكفايات التعلم المقصودة منها وخصائص نمو المتعلم في المرحلة التي يقوم بتدريسيها ووظيفة المادة الحياتية بشكل واعٍ وأسلوب وجدوى التعلم الذاتي، تفريد التعليم.
- ٨- التعمق في تخصصه والاطلاع المستمر فيه وتنمية ثقافته العامة.
- ٩- القدرة على بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية.
- ١٠- حضور الدورات واللقاءات والندوات المتعلقة بمادته والمشاركة الفعالة في النشاطات المدرسية المصاحبة للمادة أو التعرفيّة أو الترفيهية.
- ١١- التعاون البناء مع إدارة الروضة وموظفيها واحترام الذات وإقامة العلاقات على أساس الاحترام المتبادل.

#### ج - مهام تتعلق بكلية المتعلم:

- ١- تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم.
- ٢- تبني قيم تحقيق دافعية المربى والإنجاز لدى الأطفال وغرس قيم العمل التطوعي.
- ٣- مكافأة المجتهد من الأطفال والبحث عن أفضل الوسائل لتعزيز المادة للأطفال وتشويقهم إليها.
- ٤- احترام آراء الأطفال ووجهات نظرهم واحتياجاتهم وتعلماتهم وإقامة علاقات حميمية معهم وتقدير مشاكلهم.

- ٥- رعاية الموهوبين والمعوقين من الأطفال.
  - ٦- مراعاة العدالة والمساواة وتحقيق تكافؤ الفرص بين الأطفال.
  - ٧- دمج الأطفال في مجتمعهم الروضي ومجتمعهم المحلي والعام بإشراكهم بالنشاطات المتنوعة.
  - ٨- العمل على تبني الأطفال لأهداف كبرى من حياتهم وتنمية ثقافتهم العامة.
- ويمكن أن نضيف المهام التالية كمهام أخرى يمكن أن يقوم بها الموجه التربوي:
- المشاركة في تأليف وتعديل الكتب الدراسية الخاصة بالروضة.
  - المساهمة في تدريب المربين أثناء الخدمة من خلال عقد الحلقات الدراسية والورش التعليمية وإعطاء الدروس النموذجية.
  - المساهمة في النشاط المسرحي.
  - المساهمة في نشاطات خارج الروضة. (عطاري، ١٩٩٣، ص ١١٦).

مع تطور مفهوم الإشراف التربوي وتميز المفهوم الحديث بأنه إشراف ورفض الجبروت واحترام الاختلاف في الآراء، وبعد أن كان الإشراف مقصراً على معاونة المربين لتطوير أساليب التدريس ووسائل التعليم في غرفة الصف أصبح يعني تطوير الموقف التعليمي بجميع عناصره. ونتيجة لذلك فقد تطورت وتتنوعت مهام الإشراف التربوي بهدف إحداث التغيير الإيجابي في كل عناصره.

ويمكن إجمال المهام التي يؤديها الإشراف التربوي كما يلي:

- ١- تطوير المناهج في أبعادها الأربعة من أهداف ومحنتى وطرق تدريس وأسلوب تقويم.
- ٢- تنظيم الموقف التعليمي أو التعليمي من حيث تقديم المساعدة والعون للمربيين بخصوص الأمور المتعلقة بالبيئة الصحفية أو الوسائل التعليمية أو الجوانب المادية المرتبطة بصحة الطلاب أو أساليب التدريس المتبعة.
- ٣- اختيار المربيين، وهذا بالطبع للدول التي تتبع النظام اللامركزي، أما في الدول التي تتبع النظام المركزي، فمهمة جهاز الإشراف هنا تتحدد في تحديد أماكن المربيين ومرافقهم وتحديد احتياجات المدارس وما إلى ذلك.
- ٤- توفير التسهيلات التعليمية من مواد وأدوات يستخدمها المربيون في عملهم.
- ٥- إعداد المواد التعليمية والتعریف بالموجود منها، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة. وتحديد مصادر أخرى مثل المراجع والدوريات والنشرات والكتب لإثراء المنهج وإغنائه.
- ٦- تنظيم الدورات للمربيين بحكم علاقه المشرف المباشرة بالجهاز التعليمي واطلاعه الدائم على كلّ ما من شأنه أن يسهم في تطوير العملية التعليمية.

- ٧- تهيئة المربين الجدد وإعدادهم لعملهم وخاصة المربين الذين لم يعدوا مهنياً لهذا الغرض.
- ٨- الإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم ومحاولة ربط البيئة التعليمية بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق ما يحتاجه وينتطلبه الموقف التعليمي.
- ٩- تطوير العلاقات العامة الجيدة بين المجتمع والمدرسة حتى يتسلى المجتمع تفهم دور المدرسة وأهميتها ويعي رسالتها السامية.
- تقويم العملية التعليمية بشكل مستمر لبيان كفايتها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها.
- كما يمكن أن نضيف المهام التالية :
- ١- ملاحظة الإدارة والتعلم والتدريس وتقييم كفايتها التربوية.
  - ٢- تقرير النتائج للجهات المعنية.
  - ٣- تطوير الكفايات الوظيفية بنتائج الإشراف.
  - ٤- دعم ومتابعة التغيرات الوظيفية الجديدة في مجالات التدريس والتربية المدرسية.
  - ٥- الاستجابة الإنسانية لاحتياجات المربين ولمتطلبات تحفيزهم.
  - ٦- المشاركة في توفير الظروف البناءة للتربية والإشراف من ظروف مادية وفسيولوجية واجتماعية وعاطفية. (حسدان، ١٤١٣هـ، ص ٦٦٩).

والمشرف التربوي كما يتضح من مهامه السابقة يتركز عمله، "ك وسيط بين البرامج الإشرافية وبين العاملين في الحقل التعليمي". ومن هذا المنطلق فإن دوره يتطلب أن يكون مسانداً ومساعداً ومشاركاً أكثر منه آمراً.

### ثانياً: أدوار الموجه التربوي:

1- دور الموجه في تقويم المرببي في رياض الأطفال: تتطلع الأغذية العظمى من المربيين إلى الزيارات المنتظمة التي يقوم بها الموجه التربوي إلى الروضة، وذلك من أجل تقديم العون. فالمرببي الذي لا يزور من قبل الموجه التربوي، يشعر في بعض الحالات أنه قد استخف به، أو كأنه ارتكب خطأ ما. لذلك على الموجه أن يتتابع أداء المرببي طوال فترة وجوده داخل الروضة، ومن أهم الأعمال التي يقوم بها الموجه هو تقويم أداء المرببي، إذا يؤدي التقويم بحد ذاته إلى توجيه وتنظيم ومتابعة أداء المرببي إذا لم يستخدمه الموجه كهراوة يرهب فيها المربيين. فالتفوييم عملية ضرورية تخدم كطريقة في:

- الحصول على دلائل ومعطيات.
- توضيح الأهداف الرئيسية والأغراض الثقافية وتقرير السياق الذي يتطور عمل المرببي.
- تأمين نظام من السيطرة النوعية يمكن به تقريب كل خطوة من الخطوات فيما إذا كانت فعالة أم لا.
- التحقق فيما إذا كانت الإجراءات البديلة مساوية في فعالياتها في

## تحقيق الأغراض النهائية.

والموجه الناجح هو الذي يدمج تكتيكي عدة تقييمات بما يفيد في تحسين طرق توجيهه للمربين نظراً لعدد أنواع التقويم ولعدم وجود نموذج واحد ملائم للتقويم.

ويبقى التقويم عملية تساعد الموجهين في رؤية موضوعية لعلاقتهم مع المربين. وبما أن المربين في نمو مهني مستمر فلابد أن يبقى التقويم عملية مستمرة تعنى بكل جوانب التربية والتعليم. (سنقر، ١٩٨٤، ص ٥٧) ويمكن اختصار أهم المساعدات التي يمكن أن يقدمها الموجه التربوي للمربيين بالنقاط التالية:

- ١- مساعدة المربى على فهم أفضل لأطفاله: ينمو الأطفال بمعدلات مختلفة، فمنهم من ينضج مبكراً، ومنهم من يتأخر نضجه. كما أن جاهزيتهم للتعلم هي أمر فردي حيث هناك عدد غير كثير من الأطفال لا تنمو عندهم هذه الجاهزية إلا في سنوات متقدمة من عمرهم وهم جميعاً أطفال أسواء، لذلك على المربى أن يساعد الأطفال على إدراك حاجاتهم، التي يؤكّد عليها المجتمع من أجل صالحهم العام في مستقبل أيامهم. إن ما يقوم به الأطفال في سبيل اكتساب المهارات والعادات يختلف تبعاً لأعمالهم. لذلك على الموجه التربوي أن يكون مدراكاً لهذه الأمور جميعاً.
- ٢- مساعدة المربى على تطوير ذاته وتحسينها: إن هذه من المهامات الكبيرة التي يقوم بها المشرف التربوي حيث كان وليس من اليسير على كثير من المربين أن يدركون كيف يصبحوا أعضاء

مقبولين في المؤسسات التي ينتمون إليها ويعملون فيها.

٣- مساعدة المربى في تحسين أساليب تربيته وتعليمه: من هنا يستطيع الموجه التربوي أن يكون عوناً كبيراً للمربى المبتدئ وغير المبتدئ.

٤- علينا أن نبيّن أنَّ كلَّ مربى جيد يطور طرقه وأساليبه باستمرار إلى أن يصل إلى الطريقة المثلثيَّة التي تحقق نتائج إيجابية مع أطفاله.

٥- مساعدة المربى على تقويم أطفاله تقويمًا أفضل: من خلال استخدام تقنيات حديثة في التقويم تساعده في قياس نمو الأطفال انطلاقاً من التغيير الحاصل في إنجازاتهم.

٦- مساعدة المربى على تحقيق التوازن النفسي، والإحساس بالأمان بعمله وفي مجتمعه والابتعاد عن المشكلات التي قد تعيق تنفيذ مسؤولياته. (آغا، ١٩٨٨، ص ١٣٢ - ١٣٧).

وعند مواجهة مسؤوليات تقويم أداء المربين، على الموجهين أن يراغعوا المشكلات التي قد تواجههم عندما يدخل الموجه هذا الميدان للمرة الأولى وهي:

- ١- مراعاة مجموعة واضحة من المعايير والمقاييس المفهومة والمقبولة من الجميع والتي بواسطتها يتم تقييم المربى.
- ٢- الزيارات المتفرقة غير المعلن عنها، وبدون حوار مسبق وبلا نقاش لا تكون طريقة شرعية ومقبولة لتقدير أداء المربى.

٣- تحقيق الأطفال لأهداف القاعدة هو الطريقة الوحيدة للتقويم أداء المربى.

٤- تقييم أداء مربى رياض الأطفال يجب أن يتعامل فقط مع السلوكيات الصافية الملاحظة.

٥- الحكم على نوعية أداء مربى رياض الأطفال واتخاذ قرار بشأن التثبيت والترقية والالتزام يتطلب أكثر من زيارة من جانب الموجه.

ونظراً للحساسية الخاصة التي تكتفِّ عملية أداء مربى رياض الأطفال عادة، فإنه من الأهمية بمكان أن يكون واضحاً لدى جميع المربين المجالات التي يشملها التقويم وهي: الأهداف التربوية، المنهاج المدرسي، البناء المدرسي، التشريعات التربوية، التوجيه الفني، تقويم الأطفال، تقويم العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع.. الخ. ومعايير التي تتبع في تقويم كل مجال، والقيمة النسبية التي تعطى لكل مجال.

ويمكن أن يراعي الموجه بعض الضوابط التي قد تساعد على دقة تقييمه لأداء المربين، والتقليل من الحساسيات التي تثيرها عادة عملية التقويم ومن هذه الضوابط:

١- وضع خطة محددة وأوضحة الأهداف لعملية التقويم وخطواتها وأدواتها من بداية العام الدراسي.

٢- الحرص على كسب ثقة المربين وإقناعهم بأن العمل والمهارة وحسن الأداء، والالتزام بأخلاقيات المهنة ومسؤولياتها، هي المعايير التي تحكم حكم عملية التقويم.

- ٣- مناقشة خطة موجه رياض الأطفال لتقويم المربين، ومعايير التقويم المتضمنة فيها، مع المربين في وقت مبكر من العام الدراسي.
- ٤- إجراء نوع من التقويم التكويوني لكل مربٍ في فترات مناسبة في ضوء منجزاتها المختلفة، ولاسيما ما يتصل بعملية التربية ونتائجها المباشرة وغير المباشرة، وما يتصل بشخصية المربى، وتقديم تغذية راجعة لها في الجوانب المختلفة، وتبصيره بالأشياء التي تحتاج إلى تطوير وتحسين ومتابعة.
- ٥- تشجيع المربين على تقويم عملهم ذاتياً، وتدريبهم على التزام الواقعية والدقة في التقويم، لتقارب وجهتا نظر المربى في رياض الأطفال والمدير ما أمكن.
- ٦- الاحتفاظ بملف أو سجل يتضمن ملاحظات الموجه التقويمية، وبعض التقارير ذات الصلة بدعم مبررات التقويم وتعزيزها.
- ٧- إبلاغ المربى كتابياً بنواحي تقصير مهمة قد تبدو في وقت مبكر وبأسلوب مناسب.
- ٨- توجيه شكر شفهي أو كتابي للمربى عند قيامه بأعمال متميزة تستحق الشكر.
- ٩- محاولة تقسيم المربين المطلوب تقويمهم إلى فئات متقاربة في مستوى الأداء فئة (أ)، فئة (ب)، ثم تفاصيل بعد ذلك بين المربين في كل فئة.

١٠- الاسترشاد بآراء الموجهين والمسؤولين التربويين الآخرين، والمربيين أنفسهم بطرق مباشرة وغير مباشرة، لتكوين فكرة دقيقة شاملة عن كلّ مربي.

١١- تبادل الآراء باستمرار مع زملائهم الموجهين الآخرين حول ممارساتهم في مجال تقويم المربيين والمشكلات التي تواجههم ووسائل التغلب عليها.

١٢- تنظيم لقاءات منتظمة مع المربيين لمناقشة مشكلات العمل ومعوقات الأداء مما يدعم العمل بروح الفريق.

ويمكن أن تختصر أدوار الموجه التربوي بما يلي:

١- دور المشرف كخبير في مادته وفي المناهج وطرق تطويرها.

٢- دوره المتميز في توصيل المعلومات بشكل جيد.

٣- دور المشرف كمنظم ومخطط للعديد من البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير المربيين مهنياً.

٤- دور المشرف المهم كمستشار دائم لكل جهة تطلب الإقادة من خبراته وقدراته العلمية.

٥- دوره المتميز كمتحدث تربوي بارع سواء عن طريق الاتصال الكتابي أم أمام الجمهور.

دوره البارع في تقديم دروس نموذجية تساوي قدرته على التحدث عنها.

ولكي ينجح الموجه في مقابلة هذه الضوابط، ينبغي عليه أن يكون

ملماً إلماماً تماماً بنظام تقويم الأداء في رياض الأطفال، ومدراك لدوره حسبما جاء فيه، كما أنه مطالب بشرح النظام وأهميته للمربيين لكي يتوجهون في تطبيق نظام تقويم الأداء كما أنّ مراجعة الأداء بانتظام، وإجراء حوار مشترك مع المربي، وتقرير خطط العمل المساعدة، وكل ذلك يساعد في تحسين الأداء والتطوير الذاتي". (المقطران، ٢٠٠٦، ص ٢٩٧-٢٩٩)

والنماذج التالية يمكن أن يستخدمها الموجه التربوي في تقويم أداء

مربي الروضة:

(محمود وأخرون، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

## **نموذج لبطاقة تقويم مربى الروضة**

### **١- بيانات أساسية:**

..... العام الدراسي: -  
 ..... اسم الروضة: -  
 ..... اسم المربية: -  
 ..... المؤهل الدراسي: -  
 ..... عدد سنوات الخبرة التدريسية: -

### **٢- الدورات التدريبية:**

#### **- الدورة التدريبية الأولى:**

..... تاريخ انعقاد الدورة التدريبية: -  
 ..... الجهة المشرفة: -  
 ..... مدة الدورة: -  
 ..... مجال التدريب: -  
 ..... طبيعة الدراسة في الدورة: -

نظرية عملية

عملية

نظرية

#### **- الدورة التدريبية الثانية:**

..... تاريخ انعقاد الدورة التدريبية: -  
 ..... الجهة المشرفة: -  
 ..... مدة الدورة: -  
 ..... مجال التدريب: -

- طبيعة الدراسة في الدورة:

نظرية عملية

عملية

نظرية

- دورات تدريبية أخرى:

.....  
.....  
.....

- الندوات:

..... تاريخ انعقاد الندوة: ..... -  
..... الجهة المشرفة على الندوة: ..... -  
..... موضوع الندوة: ..... -  
..... صفة الحضور: ..... -

مشارك

مستمع

- الأبحاث التربوية:

..... موضوع البحث: ..... -  
..... تاريخ تقديمها: ..... -  
..... الجهة التي قدم لها البحث: ..... -

- خدمة البيئة والمجتمع:

الإسهام في مشروعات خدمات البيئة والمجتمع:  
..... المشروع: ..... -  
..... تاريخ المشاركة: ..... -  
..... طبيعة المشاركة: ..... -

## نموذج لبطاقة ملاحظة أداء مرببي الروضية

درجة تحقيق الأداء			الأداء
لا يحدث	أحياناً	دائماً	
			<b>أولاً: السمات الشخصية:</b>
			- يبدو في مظهر لائق.
			- يتحرك بحيوية ونشاط.
			- يتصرف بصورة متزنة.
			- يتحدث بوضوح ويراعي سلامة النطق.
			- يقيم علاقات طيبة ومتعاونة مع الزملاء.
			- يقيم علاقات طيبة مع فريق الإدارة.
			- يتسم بالالتزام وتحمل المسؤولية.
			<b>ثانياً: التخطيط للموقف التعليمي:</b>
			- يحرص على تغطية الأهداف لمجالات النمو المختلفة، المعرفي، النفسي، حركي، الوجداني.
			- تحقيق الترابط والتكامل في اختياره للأهداف.
			- يراعي مناسبة المحتوى لمستويات نمو الأطفال واهتماماتهم وحاجاتهم.

			- يراعي سلامة المحتوى علمياً.
			- يحدّد المفاهيم الأساسية لمحتوى الخبرة التعليمية.
			- يراعي التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرة التعليمية.
			- يراعي التنوع في تصميم الأنشطة بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الأطفال.
			- يحدّد أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية.
			- يصمم أنشطة تقويمية متعددة.
			<b>ثالثاً: تنظيم البيئة التربوية:</b>
			- ينبع في توزيع الأطفال حسب طبيعة النشاط (جماعي، مجموعات صغيرة، فردي).
			- يراعي توافر شروط الأمان والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي.
			- يعدُ ويرتُب الأماكن والأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي.
			- ينبع في مكان تقديم الأنشطة ما بين أنشطة داخل قاعة الصف وخارجها.

			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحرص على تعود الأطفال المحافظة على نظافة ونظام قاعة الصف وأماكن ممارسة الأنشطة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحرص على وجود مكان مخصص لكل طفل داخل قاعة الصف.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضع للأطفال أهداف كل ركن من الأركان التعليمية.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينظم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يراعي وجود كل ركن في المكان المناسب لتحقيق أهدافه (ركن القراءة مثلاً بعيد عن الأركان الصالحة لركن الموسيقى أو التمثيل، ركن الفن والأشغال اليدوية قريب من مصدر الماء لغسل الأيدي).</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم الأركان بحيث يسهل عليه رؤية جميع الأطفال أثناء عملهم بالركن.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوفر في كل ركن من الأركان الأدوات والمواد المناسبة لطبيعة النشاط.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يغير ويجدد أدوات ومواد الأركان حتى لا يشعر الأطفال بالملل.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحرص على توجيه الأطفال للالتزام بالهدوء</li> </ul>

			<p>والنظام عند انتقالهم بين الأركان.</p>
			<p>رابعاً: الأداء (التنفيذ):</p>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يهيء الأطفال للنشاط ويستثير دافعيتهم للتعليم.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينوع في استخدام المثيرات لجذب انتباه الأطفال للأنشطة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يراعي التدرج والتسلسل المنطقي في عرض الأنشطة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوفر الفرص للأطفال لتناول الأشياء والتعبير عنها لغويأ.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوفر المواقف التي تتيح للأطفال الحركة واللعب والنشاط.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم المثيرات الحسية التي تساعد في تنمية الحواس وتنريبيها.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوفر الأنشطة المصاحبة لتحقيق الأهداف في الأركان التعليمية المختلفة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوظف الأركان التعليمية لتوضيح المفاهيم الأساسية للخبرة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم استراتيجيات التعليم/التعلم التي تضمن نشاط الطفل وفاعليته وتشير تفكيره.</li> </ul>

			<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينوع في مجالات الأنشطة (علقي، فني، قصصي، حركي...).</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يغير في تنظيم الأنشطة (فردية/جماعية، هادئة/صاحبة).</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يغير في أماكن تقديم الأنشطة (داخل القاعة/خارجها، مسرح).</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم بالتقدير المصاحب والتوجيه لتنمية ممارسة الأطفال للأنشطة.</li> </ul>
خامساً: التفاعل مع الأطفال:			
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعامل الأطفال بحب ويشجع جوًّا من الطمأنينة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال ويحترم استعداداتهم وحاجاتهم الخاصة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشارك الأطفال لعبهم.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشجع جوًّا من الالفة والتعاون بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتتجنب إثارة مشاعر الغيرة بين الأطفال.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يسعى لمعالجة مشكلات الأطفال بهدوء وفاعلية.</li> </ul>

			<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجع الأطفال على التساؤل والمناقشة وأخذ المبادرة.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم أساليب توجيه السلوك المناسب بما يدعم السلوك المرغوب فيه ويحد من السلوك غير المرغوب فيه.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجع الأطفال على التحدث والتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم بأسلوب لغوي سليم.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوزع الاهتمام على الأطفال.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحترم أفكار الأطفال الجديدة ويشجعهم على الابتكار.</li> </ul>
<b>ساساً: الوسائل المعينة:</b>			
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يختار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينبع المثيرات المحيطة بالطفل بما يستثير دوافع التعلم وحب الاستطلاع وينمي مهارات التفكير لديه.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يصنع الوسائل بنفسه.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يراعي الدقة والجاذبية والوضوح في الوسائل.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يبتكر وسائل معينة تتلاءم مع الخبرات والأنشطة.</li> </ul>

			- يقدم الوسيلة في الوقت المناسب بطريقة مشوقة.
			- يستخدم الخامات البيئية المستهلكة في عمل الوماءل.

من خلال عرضنا لنموذج بطاقة تقويم مربى الروضة نلاحظ أن هذه البطاقة خصصت صفحاتان لجمع بيانات أساسية عن مربية الروضة، وتعد هذه البيانات ضرورية وهامة لتقويم عمل المربية فيما بعد، لأن هذه البيانات تؤكد على ضرورة معرفة الموجه التربوي فيما إذا كانت مربية الروضة قد خضعت لدورات تدريبية سابقة أم لا، وعن نوعية هذه الدورات، مما يسمح في إعطاء فكرة للموجه، ودليل لعمله ليخطط دورات تدريبية قائمة واختيار مربيات بحاجة لها.

وفيما بعد خصصت الصفحات التالية من البطاقة للوقوف على أداء مربية الروضة، بحيث اشتملت على البطاقة سماتها الشخصية وتحظيتها للموقف التعليمي وتنظيمها للبيئة التربوية. وأدائها للعمل وتفاعلها مع الأطفال. ويعد هذا النموذج من التقويم نموذجاً جيداً إذا تدرب الموجه التربوي على استخدامه بشكل جيد، وينصح أن يقوم الموجه باستخدامه في زياراته لمربية أثناء عملها، على أن يستخدمه في كل زيارة ثم ينظر نظرة نقدية فاحصة على بطاقة المربية الواحدة، ويقيس مدى التطور الذي حدث في أدائها من خلال تقديم الملاحظات والتوجيهات المختلفة لها بعد كل زيارة.

## نموذج لبطاقة تقويم انهاك الطفل في الأنشطة اليومية

ممارسات النشاط	دالما	احياناً	لا يحدث
<b>١ - الطفل في صف الروضة:</b>			
- يختار ركن النشاط بدون شجار أو مشاغبة.			
- يبقى مع نشاط واحد وقتاً كافياً للانتهاء منه.			
- ينتقل من نشاط لأخر بدون إزعاج.			
- يتعاون مع الأطفال أثناء اللعب.			
- لا يدالوم على الاختلاء بنفسه.			
<b>٢ - الطفل في ركن المكعبات:</b>			
- يحمل المكعبات، يعيث بها ويفرغها بدون بناء.			
- يقوم بالبناء في صفوف مسطحة على الأرض أو يرص المكعبات رأسياً (عمودياً).			

			<p>- يبني جسوراً (مكعبات بينهما فاصل وربطها من أعلى بمكعب).</p>
			<p>- يبني سياجاً.</p>
			<p>- يبني وحده منعزلاً عن الآخرين.</p>
			<p>- يتبع قواعد البناء بدون إزعاج.</p>
			<p>- يبني بالتعاون مع طفل آخر أو أطفال آخرين.</p>
			<p>٣ - الطفل في ركن القراءة:</p>
			<p>- يبدي اهتماماً بالصور في الكتاب أو القصة.</p>
			<p>- يتحدث عن صور الكتاب أو القصة.</p>
			<p>- يتظاهر بالقراءة.</p>
			<p>- يتداول الكتب بعنایة.</p>

			- يطلب من الكبار أن يقرؤوا له.
			٤- الطفل في ساحة اللعب:
			- يتزن على عارضة الاتزان.
			- يصعد ويهبط الدرج بسهولة.
			- يجري دون أن يقع.
			- يتسلق صندوق التسلق بسهولة.
			- يهبط من مكان عال بسهولة.
			- يركب دراجة ذات ثلات عجلات بسهولة.
			- يقفز بالكرة ويمسك بها.
			- يقفز بكلتا قدميه من فوق شيء.

			٥- الطفل في ركن الفن:
			- يرصُّ أشياء بعضها فوق بعض بسهولة.
			- يربط ويفك الأزرار.
			- يعقد رباط حذائه.
			- يلوّن باستخدام أقلام التلوين داخل حيز محدد.
			- يقصُّ الأوراق على أشكال هندسية.
			- يتمُ النشاط الذي يبديه.
			٦- الطفل في ركن الاكتشاف:
			- يستكشف الأشياء في الركن.
			- يوجه أسئلة عن المواد.

			- يحضر مواد جديدة.
			- يستخدم حواسه لاستكشاف الأشياء.
			- يعد بدقة وبالترتيب.
			- يصنف الأشياء والمواد حسب الحجم والشكل واللون.
			- يدرك أوجه الشبه والاختلاف.
			- يعمل بانهماك في ركن الماء والرمل.
			٧- الطفل في ركن الماء والرمل:
			- يحترم القواعد والحدود.
			- يكون أشكالاً مختلفة بالرمل المبلل.
			- يأخذ دوره في استخدام ركن الماء والرمل بطريقة تخيلية.

			- يحافظ على نظافة المكان.
			- يتحدث عما يفعله.
			- ٨- الطفل ومهارات الاتصال:
			- يتحدث مع الكبار.
			- يتحدث مع الأطفال الآخرين.
			- يتحدث مع الحيوانات الأليفة والدمى، واللعب.
			- يستطيع الأطفال تفهمه.
			- يستخدم جملًا كاملة.
			- يتحدث بتفاهمية في أثناء الوجبات.
			- يعبر عن مشاعره بالكلمات.
			- ٩- الطفل مع الآخرين:
			- ينسجم مع الأطفال الآخرين.
			- ينسجم مع الكبار.

			- يرغب في أخذ الأدوار.
			- يحترم رأي الأطفال الآخرين.
			- يحترم ملائكة الأطفال الآخرين.
			- يتعاون مع الأطفال الآخرين في حل مشكلة ما.
			- يبادر بالاشتراك في الترتيب والتنظيم.

نلاحظ من خلال دراستنا لنموذج بطاقة تقويم الطفل في الأنشطة اليومية، والذي يقيس ممارسات نشاط الطفل في الروضة، أنَّ هذا النموذج يؤكد على تقويم الطفل في العمل في الأركان، وهو نموذج حديث ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تنظيم الرياض والعمل بها ضمن نموذج الأركان، ومن الضروري أن تعتمد المربية في الروضة على استخدامه، وأن تقوم بتقديمه للموجه التربوي لطلعه على نشاطات الأطفال المختلفة في الأركان المختلفة وفي ساحات اللعب. مما يساعد الموجه التربوي على مساعدة المربية في حل المشكلات التي تواجهها أثناء العمل مع أطفالها.

**بطاقة تقويم منهج الخبرات التعليمية المتكاملة في رياض الأطفال**

يتحقق بدرجة				جوانب المعيار	م
لا يتحقق	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
				أولاً: أهداف المنهج:	
				تهتم أهداف المنهج بتحقيق نمو الطفل في الجوانب التالية:	
				١- النمو الجسمي العرقي من خلال:	
				- تنمية العضلات الكبيرة.	
				- تنمية العضلات الدقيقة.	
				- تنمية التأثر البصري العضلي.	
				- تنمية التأثر السمعي البصري.	
				٢- النمو العقلي من خلال:	
				- تنمية قدرة الطفل على التفكير الابتكاري.	
				- تنمية قدرة الطفل على التفكير الناقد.	
				- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة المنظمة.	
				- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.	

				- تشجيع الطفل على الفحص والاكتشاف.
				- تشجيع الطفل على التجريب.
				- تدريب الطفل على اختيار صحة الفرض.
				- تنمية قدرة الطفل على التنبؤ.
				- تنمية قدرة الطفل على اتخاذ القرار.
				- تنمية قدرة الطفل على التفكير الناقد.
				- تنمية قدرة الطفل على التعبير الشفوي باستخدام مفردات مناسبة.
				- تنمية مهارات التحدث.
				- تنمية مهارات الاستماع.
				- تنمية قدرة الطفل على الحوار والمناقشة.
				- تهيئة الطفل للكتابة.
				- تهيئة الطفل للقراءة.
				- تنمية قدرة الطفل على التصنيف.
				- تنمية قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل.

				- تنمية قدرة الطفل على الوصف.
				- تنمية قدرة الطفل على المقارنة.
				- إكساب الطفل مفاهيم الأشكال الهندسية.
				- إكساب الطفل مفاهيم ما قبل العدد (الانتظار الأحادي، التكافؤ، الانتماء...).
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية.
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالزمن.
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالمكان.
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم البيئية.
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم الصحية.
				٣- النمو الاجتماعي الانفعالي:
				- تثدير عظمة الخالق في كلّ ما خلق.
				- تنمية الوازع الديني.
				- تنمية الشعور بالانتماء (لالأسرة، للوطن...).
				- تعويذ الطفل على تحمل المسؤولية.

				- تعويد الطفل على المشاركة الإيجابية.
				- تعويد الطفل على التعاون.
				- تعويد الطفل على النظام واحترام القواعد.
				- تعويد الطفل على العمل الجماعي التعاوني.
				- تعويد الطفل على احترام الآخرين.
				- تعويد الطفل على احترام ملكية وحقوق الآخرين.
				- مساعدة الطفل على الاستقلالية.
				- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
				- تنمية الشعور بالثقة بالنفس..
				- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته (سرور، حزن، فرح، شعيب...).
				- تدريب الأدوار المختلفة للأفراد المحيطين بالطفل في البيئة.
				الخبرات التربوية المكونة لمحنوى المنهج: ثانياً:

				<b>لترجمة الخبرات:</b>	
				تراعي الخبرات التربوية المكونة لمحتوى المنهج التدرج التالي:	
				- الخبرات تبدأ بذات الطفل.	
				- الخبرات تتدرج لتشمل بينة الطفل، الأسرة، الروضة، الطريق، الأماكن المختلفة التي يتعامل معها الطفل.	
				- الخبرات تتدرج من حيث السهولة.	
				- الخبرات تتدرج من حيث الارتباط بالمالوف.	
				- الخبرات تتدرج من حيث الارتباط بالمحسوسات.	
				<b>المفاهيم المقدمة من خلال الخبرات التربوية:</b>	
				الخبرات التربوية المكونة لمحتوى المنهج تتبع للطفل فرص اكتساب المفاهيم التالية:	
				<b>مفاهيم عددية: الأعداد:</b> - شكل العدد. - مدلول العدد. - الربط بين شكل العدد ومدلوله.	

				- كتابة العدد.
				الجمع البسيط (مكونات العدد ٥، مكونات العدد ١٠).
				الكسور البسيطة.
				الأشكال الهندسية: المربع، المستطيل، الدائرة، المثلث... .
				مفاهيم الزمن: أمس، اليوم، قبل، بعد، صباح، مساء.
				مفاهيم المكان: فوق، تحت، داخل، خارج، قريب، بعيد، يمين، يسار.
				مفاهيم علمية: النباتات، الحيوانات، الأشياء غير الحية، حالات المادة، الحرارة، الماء، الهواء، الكهرباء، المقطاطيسية، الذوبان، الطفو والغوص.. .
				مفاهيم صحية: الصحة، المرض، الوقاية، العلاج، النظافة.
				مفاهيم بيئية: نظافة المكان، التلوث، ترشيد استهلاك الموارد، أنواع البيئات.
				مفاهيم الأمان والسلامة: الأمان والسلامة في المنزل، في الطريق، في الحدائق، في المواصلات.

				<p>الكتساب أسلاط السلوك المرغوب فيه:</p> <p>الخبرات التربوية المكونة لمحنتي للنهاج تسمم في الكتساب أسلاط السلوك المرغوب تجاه:</p> <p style="text-align: right;">الذات</p>
				الآخرين
				البيئة
				<p>التنوع في تقديم أنشطة الخبرات التربوية:</p> <p>التنوع في الخبرات التربوية يتبع فرص:</p>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعلم الذاتي من قبل الطفل.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعامل الطفل المباشر مع الأدوات والأشياء.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- تواصل الطفل مع الغير وإقامة علاقات اجتماعية.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- استئارة خيال الطفل.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- حفز الطفل على المناقشة وال الحوار وإيداء الرأي.</li> </ul>
				<ul style="list-style-type: none"> <li>- استئارة تفكير الطفل وتشبيهه على</li> </ul>

حل المشكلات.
- تهيئة موافق لتدريب الطفل على الاستماع المركز (بانباه).
- تشجيع الطفل على اتخاذ القرار.
- إتاحة الفرص للطفل للاختيار وحرية الانتقال من نشاط لأخر.
- إتاحة فرص التعلم التعاوني.
- تنوع الأنشطة بما يسمح باكتشاف قدرات الأطفال المختلفة.
- تنوع المثيرات المستخدمة بما يسمح للطفل بالابتكار.
- تنوع الأنشطة ودرجها بما يتبع للطفل الشعور بالإنجاز.
- توفير الفرص لتهيئة الطفل للقراءة.
- تنوع الأنشطة بين فردية وجماعية.
- تنوع الأنشطة بين هادئة وصاخبة.
- تنوع الأنشطة بين داخلية (داخل القاعة، الصف، دخل الروضة)، وخارجية (خارج قاعة الصف، خارج الروضة).

				- تنوع الأنشطة بين نشطة حرة وأنشطة موجهة.
				- توفير الفرص لتهيئة الطفل لكتابه.
				- إتاحة فرص ممارسة الأنشطة الفنية: رسم، تشكيل، نحت..

من خلال عرضنا لنموذج بطاقة تقويم منهج الخبرات التعليمية المتكاملة في رياض الأطفال نلاحظ أن هذا النموذج هام جداً في الوقت الذي أصبحت فيه مناهج رياض الأطفال تنظم وفق منهج الخبرات التعليمية المتكاملة وتكمّن أهمية هذا النموذج كونه يحدد درجة تحقق جوانب المعيار وبعد هذا النموذج من النماذج الهمامة التي يمكن أن تساعد مصممي مناهج رياض الأطفال على تطويرها وتحديثها باستمرار لذلك يجب أن يتدرّب الموجّه التربوي على استخدامه بشكل جيد وهذا يتطلّب إخضاعه لدورات تدريبية.

٢- دور الموجّه في تقويم المديّر في رياض الأطفال: إنَّ الموجّه التربوي الوعي يدرك قبل غيره أهمية تقويم مدير الروضة ومساعدته على اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع سوية التربية والتعليم في روضته، غير أنَّ الموجّه قد يواجه بعض التحفظات نحو هذا التقويم من قبل بعض المديّرين الذين يعارضون عملية التقويم بحد ذاتها، لذلك يجب على الموجّه التربوي استخدام أفضل الوسائل التي تساعده في إلِّاجاح مهمته والوصول بها إلى الهدف المنشود.

ويمكن حصر أهم الأدوار التي يقوم بها الموجه التربوي أثناء عملية تقويم المدير بالأمور التالية:

- ١- فهم الأطفال وإدراك الحاجات النفسية والتربوية والفكرية مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ومن ثم إدراك المشكلات التي يواجهها الأطفال بشكل عام من جهة والمشكلات الخاصة الفردية من جهة أخرى كي يخفف من حدتها ويشارك مع المربى في الوصول إلى حلول ناجعة مناسبة لكل طفل.
- ٢- من مهام الموجه التربوي أيضاً أن يعمل على إيجاد الجو المناسب، الذي تتوطد فيه الصلة بين المدير والمربين والأطفال وتحسين العلاقات فيما بينهم وتقوية أواصر الانسجام.
- ٣- تدريب المدير على القيادة الديمقراطية للروضة، مع مراعاة جميع القيم التي تتحقق هذا الجو من خلال احترام رأي الأهلية في الأمور التي تساعده في تطوير الروضة بشكل عام.
- ٤- بناء قاعدة خلقية صلبة بين جماعة المربين داخل الروضة وإلى توحيدهم في جماعة متعاونة للوصول إلى أهداف عامة موحدة، كما تبني قاعدة خلقية صلبة بينهم وبين المدير على أساس الاحترام والمكانة المرموقة.
- ٥- الترغيب في مهنة الإدارة، والتعريف بجميع الإيجابيات لهذه المهنة، وتقديم تجارب إيجابية في هذا المجال، مع الإشارة إلى الفلسفة التربوية التي تقوم عليها الإدارة داخل الروضة، وغرس الاستعداد الدائم لقبول هذه المهنة عن طريق غرس المبادئ

الأساسية لها، مع التعريف بأصولها وطريقة التنافس الشريف بين العاملين فيها.

٦- التغلب على الصعوبات عن طريق مساعدة المدير في تشخيص هذه الصعوبات سواء في عملية التربية والتعليم أو في عملية التنفيذ عن طريق رسم الخطة المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات.

والموجه التربوي بحكم خبرته وتجاربه أقدر على مساعدة المدير في رسم هذه الخطة وفي تفسير المعلومات الخاصة في المشكلة، وما يترتب عليها من آثار سلبية، والتغلب عليها من أجل الوصول إلى حلول ناجعة.

٧- تحسين بيئة الروضة: يهدف التوجيه التربوي إلى التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة في جعل بيئة الروضة بيئة غنية بالخبرات التي تتوافق مع حاجات واهتمامات الأطفال، لذلك يجب على الموجه التربوي أن يقدم للمدير بمشاركة المربين والأهل أحياناً أفضل الاقتراحات والحلول العملية لتحسين هذه البيئة حتى تصبح غنية من جميع النواحي. (الأفندى، ١٩٧٦، ص ١٤-٢٤)

ويمكن أن يستخدم مدير الروضة النماذج التالية لتقديم بيئة الروضة: (المرجع السابق).

## نموذج لبطاقة تقويم بيئة الروضة

		تقويم بيئة الروضة
نعم	لا	
أولاً: ساحات اللعب الخارجية: هل يتوافق بها:		
		- ساحات واسعة بها أدوات تسلق وترافق وتوازن وأراجيح.
		- أرضية لينة ومغطاة بالرمل، أو صلبة مغطاة بالحشائش.
		- ممرات آمنة توسر انسيابية الحركة بين أدوات اللعب.
		- أماكن ظليلة يرتاح فيها الأطفال.
		- أدوات اللعب تناسب مع أعداد الأطفال (العدد أطفال فصل واحد على الأقل).
		- أحجام أدوات اللعب تناسب الأطفال.
		- أدوات اللعب غير معطلة.
		- أدوات اللعب سليمة آمنة، لا توجد حواف حادة أو بارزة، أو قطع مكسورة.
		- دورات مياه أو مصدر للشرب وغسل الأيدي بالقرب من الساحة.
		- الساحة نظيفة.

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- الساحة خالية من أي مصدر للخطر.</li> </ul>
		<p>ثانياً: قاعة الصف: يتوافر فيها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مصدر للإضاءة الطبيعية ومصدر للإضاءة الصناعية.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- نوافذ التهوية الطبيعية.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- جهاز تبريد ذو كفاءة عالية (مستوف لشروط الأمان).</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- النوافذ مغطاة بالسلك.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مساحة القاعة تناسب مع عدد الأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مساحة القاعة تتيح فرصة لتغيير أماكن الأثاث بسهولة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- أماكن لتخزين الأدوات والمواد المستخدمة في أنشطة الأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان لحفظ أدوات الأطفال والحقائب.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان لتعليق ملابس الأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان لعرض أعمال الأطفال المجسمة، واللوحات أو الأعمال المسطحة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مخزن بالقرب من القاعات لحفظ الأجهزة (جهاز العرض فوق الرأس، فيديو، جهاز تسجيل).</li> </ul>

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- أغطية لمفاتيح الكهرباء.</li> </ul>
		<p><b>ثالثاً: قاعة الصف: يتوافر فيها:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- طاولات وكراسي مناسبة للأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- رفوف لحفظ أدوات الأطفال مناسبة لهم (ارتفاعها أقل من ١٢٠ سم).</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- وسائل خفيفة للاستخدام عند حاجة الأطفال إليها.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- بساط / سجادة صغيرة لجلوس الأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- رفوف لكتب وقصص الأطفال.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- لوحات كبيرة لتعليق رسوم الأطفال عليها.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- لوحة كبيرة لعرض البرنامج اليومي والصور.</li> </ul>
		<p><b>رابعاً: تنظيم الأركان التعليمية في قاعة الصف يراعى فيه:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد مساحة مناسبة للركن تسمح لخمسة أطفال بالتوارد فيه.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع حدود لكل ركن تفصله عن الأركان المجاورة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- رؤية الأطفال لجميع الأركان بسهولة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوجد مصدر للمياه بالقرب من ركن الفن (التعبير الفني)</li> </ul>

		<p>يسهل على الأطفال التوجّه إلىه لتنظيف الأيدي.</p>
		<p>- جودة الإضاءة في ركن القراءة (المطالعة / القصة).</p>
		<p>- هدوء المكان المخصص لركن القراءة (المطالعة / القصة).</p>
		<p>خامساً: الأركان التعليمية يتوافر من بينها:</p>
		<p>- مكان لاسترخاء الأطفال.</p>
		<p>- مكان للتعبير الفني: دهان، ورسم وتشكيل بالعجائن وطبع، تكريم الكولاج، عمل منتجات ورقية ملونة.</p>
		<p>- مكان لعب الإيمامي: ركن التعايش الأسري، بيت الدمى، عيادة الطبيب، محل التجار.. الخ.</p>
		<p>- مكان ل القراءة: لمطالعة القصص، الاستماع لقصص مسجلة ومقروءة، القصص المصنوعة من القماش، لصص مجسمة.. الخ.</p>
		<p>- مكان للتعبير الدرامي: يمكن استخدامه مكاناً لمسرح عرائس، أو يوؤدي فيه الأطفال دراما إبداعية.. الخ.</p>
		<p>- مكان للبناء والتركيب: يشمل مكعبات خشبية وبلاستيكية بأحجام وألوان مختلفة.</p>
		<p>- مكان للتجريب والاكتشاف: لمراقبة الكائنات، العناية بالحيوانات الأليفة المغناطيس، العدسات، المواد الطبيعية.</p>

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان للتعبير الموسيقي: يمارس فيه الأطفال العزف والغناء، ويتحركون حركات إيقاعية.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان مناسب لألعاب الرمل والماء.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكان مناسب لوضع أركان متغيرة بحسب موضوع الخبرة والمناسبات القومية والدينية.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل ركن عليه ما يشير إلى قوانين العمل في الركن.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل ركن له شاراته الخاصة بعدد الأطفال المترددين على الركن حوالي (خمسة أطفال).</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل ركن به بطاقة لتسجيل عدد الأطفال المترددين على الركن كل يوم.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل ركن يحتوي الأدوات والمواد المناسبة لتحقيق أهداف الركن.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- أدوات الأرkan تتغير أو يضاف إليها أو يستبدل بعضها على فترات.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل ركن يتواافق فيه حافظة تحوي بطاقة ممارسة (بطاقة لكل طفل) توضح عدد مرات ترددك على الركن ونشاط الطفل فيه.</li> </ul>

من خلال عرضنا لنموذج تقويم بيئة الروضة نرى أنَّ هذا النموذج يساعد الموجه التربوي في عمله، لأنَّ من مهام تقويم بيئة الروضة بساحتها الخارجية وقاعات الأنشطة المتوافرة فيها، والأركان التعليمية المطبقة بها.

ويفترض أن يطبقها مدير الروضة ويقدمها للموجه التربوي ليستطيع الموجه تقديم ملاحظاته واقتراحاته لتطوير بيئة الروضة، بحيث تكون بيئة تربوية سليمة، ومثيرة ومحفزة للأطفال.

٣- تقويم الموجه التربوي في رياض الأطفال: إذا كان من بين أهداف التوجيه التربوي تقييم أداء المربِّي.. فكيف نقيم أداء الموجه نفسه؟ وكيف نقيس مردود عملية التوجيه؟

قبل الإجابة عن هذه الأسئلة لابدُ لنا من أن نحدد الشروط الأساسية في اختيار وانتقاء الموجه في رياض أطفال، لأنَّ حسن اختيار الموجه يحتاج إلى مهارة وقدرة على التمييز والاختيار، وأن يكون هذا الاختيار دقيقاً ومبنياً على أسس معقدة ومدرورة وفق أحدث وأفضل النظريات التربوية المعمل بها. إنَّ حسن اختيار الموجه ترتبط بمجموعة المواقف والشروط التسيي يجب أن تتوافر في الموجه حتى يكون قادراً على قيادة عملية التوجيه داخل الروضة بشكل إيجابي لذلك يمكن حصر هذه الشروط بما يلي:

- ١- القدرة على القيادة الحكيمية والسليمة.
- ٢- القدرة على الاستفادة من الخبرات والتجارب والآراء المختلفة والاستعداد الكامل الشامل لمختلف هذه المواقف.
- ٣- القدرة على التمييز والإبداع والخبرة الطويلة في مجال التربية

والتعليم وأن يكون الموجه صاحب تخصص معين أجاد فيه وتميز به.

٤- الحصول على شهادات عليا اختصاصية في مجال التربية والتعليم والتفوق في هذا المجال.

٥- القدرة على امتلاك شخصية جذابة ومقبولة ومحبوبة من الجميع.

٦- امتلاك صفات شخصية عالية أهمها العلم والحلم، وسعة الأفق، وصحة التصور، ونفاذ البصيرة، والخبرة، وبعد النظر، وشدة الحذر.

٧- امتلاك قدر عالٍ من الثقافة والعلم والمدركات الجيدة مع القدرة على الابتكار والتجدد وإثراء العملية التعليمية.

٨- امتلاك موهبة في الإعداد والتوجيه والمتابعة.

٩- يمتلك خبرة مع مؤهل علمي وأكاديمي تؤهله للقيام بعملية التوجيه التربوي. (محمد حسن، ١٩٩٦، ص ٥٠-٦٠).

ويرى "ميخائيل" أنَّ التقويم مواكب للعملية التربوية بكافة مراحلها وخطواتها، وأنَّ جزءاً لا يتجزأ منها ووسيلة وأداة من أدواتها. وتظهر فائدة التقويم في التعريف بمواطن الضعف لتأليفيها، ومواطن القوة لتنميتها واستثمارها، وفي إمداد المتعلم بصورة خاصة بالتغذية الراجعة المفيدة له في تحرير استجاباته الصحيحة والتخلص من الخاطئة. (ميخائيل، ١٩٩٥، ص ١٣٦).

وقد بُرِزَ الاهتمام بمسألة التقويم منذ سنوات غير بعيدة؛ وذلك لكونه الأداة المهمة التي تسهم في التطوير المطلوب لجميع عناصر العملية التربوية، وفي مقدمتها المربى، وتخوض عن هذا الاتجاه الاهتمام بمنفذى عملية التقويم، ومن أبرزهم المشرفون التربويون؛ لأنهم في مقدمة من يستطيع حمل رسالة التقويم والتطوير المستمر للعملية التعليمية/التعلمية بمختلف جوانبها.

ويعد تقويم المشرفين التربويين وبرامج الإشراف التربوي من الأمور الضرورية لتحسين الإشراف وتطوير برامجه، وحتى يكون هذا التقويم صحيحاً وسليماً ومتاماً يجب أن ينظر إليه نظرة كلية متكاملة. ويرى (ديراني) "أنَّ القيادة التربوية والممارسات الإشرافية في معظم بلاد العالم النامي مازالت حتى هذه الأيام تعوقها ممارسات تقليدية لا بد من تغييرها أو تطويرها إذا رغب في تحسين الواقع التربوي وتحسين أساليب القيادة التربوية الإشرافية، ولا بد من إدخال وسائل تقويم فاعلة وشاملة ودقيقة وموضوعية ومستمرة إلى الميدان من أجل الكشف عن فاعلية هذه الأساليب والعمل على تطويرها".

ويضيف (ديراني) مؤكداً أهمية تطوير أساليب تقويم أداء المشرفين التربويين "ذلك أنه من المهم جداً تطوير وسائل لتقويم المشرفين للوقف على فاعليةهم؛ فال尴ف يقوم بوظائف كثيرة في تنفيذ برامج الإشراف ولكل مشرف طبيعته وأسلوبه ونمطه في التعامل. ولا يمكن أن يقاس نشاطه وتقويم فاعلية في تأدية هذه الوظائف إلا بتوفير وسائل خاصة يقوم بها، واللاحظ أنه لم يتم حتى الآن إعداد وسائل موضوعية لتقويم المشرفين التربويين".  
(ديراني، ١٤٠٧ـ، ص ١٣٤).

و يجب على المشرفين التربويين أن يقوموا فاعليتهم باستمرار؛ لأنهم ببحثهم هذا عن التقويم يضربون مثلاً طيباً للمربين في إبراز حاجاتهم إلى التقويم بشكل مستمر. و تعتبر التغذية الراجعة للأداء ضرورية لجميع المتخصصين الذين يرغبون في النمو المهني والتطور العلمي، ويستطيع المشرف التربوي الحصول على التغذية الراجعة بالطرق التالية:

- ١- يقوم المشرف، عادة عن طريق مديره المباشر.
- ٢- يقوم المشرف التربوي أداءه بنفسه وهو ما يعرف بالتقدير الذاتي.
- ٣- يشارك المربيون في تقويم المشرف بإبداء مرتباً لهم عن عمله.

ولا يستطيع أي شخص أن يحدد صفة بعينها أو مجموعة من الصفات التي تجعل إنساناً معيناً مشرفاً تربوياً ممتازاً، بل إنَّ المهارة في الإشراف كما بين (الأفندى) هي "تحصيل يكتسب ببطء وفن يتكون بتراكم مكوناته، وهذا التحصيل يكتسب بالخبرة التي تنتج عن تقويم المشرف عمله ونفسه وتبدل أسلوبه في كل مرة يجد داعياً لذلك". (الأفندى، ١٣٦٩هـ، ص ٧٦).

فإذا كان المشرف صادقاً مع نفسه ويرغب في تلافي نواحي القصور لديه وفي تصويب أخطائه، عليه أن يحاول تقويم نفسه وعمله بوسائل متعددة مثل:

- ١- انطباع المربين عن المشرف التربوي.
- ٢- الأثر العام الذي يتركه برنامج الإشراف التربوي على المستفيدين منه.
- ٣- حكم المشرف على نفسه وتقييمه لعمله، ورضاه بما حققه وما لم

يتحققه والصعوبات التي اعترضته.

ويرى (ديراني) أن تقويم المشرف التربوي يشكل جانبين هما:

#### أولاً: التقويم الذاتي:

وهو التقويم الذي يصدر من المشرف نفسه للتقويم ذاته وأدائه مع توافر معايير واضحة وقوائم رصد تقييد المشرف في تقويم أدائه بشكل دقيق، وإذا ما طورت قوائم التقويم الذاتي واستخدمت لغرض تحسين الممارسات الإشرافية بهدف تنمية المشرفين شخصياً ومهنياً، وإذا لم تستغل هذه القوائم للأغراض الإدارية من قبل رؤساء المشرفين المباشرين فإنها تعتبر من أفضل الوسائل لتقويم الإشراف وأيسراها وأنفعها.

#### ثانياً: التقويم الخارجي:

ويتمثل في عدة أشكال منها:

١- التقويم من قبل اللجان الخارجية يسهم في عضويتها إداريون وتربويون ومشرفون ومربيون يقومون بوضع معايير محددة وشاملة بقصد الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرنامج الإشرافي.

٢- تقويم الرئيس للرؤوس، ويستطيع الرئيس هنا استخدام أساليب مختلفة للتقويم للوقوف على نتائج الجهود الإشرافية مثل نتائج التلاميذ ومدى رضاه عن البرنامج الإشرافي وارتياحهم للنشاطات ومدى رضا المربيين وارتياحهم للمشرفين وفاعليتهم.

٣- تقويم المربيين للمديرين وللمشرفين التربويين وبرامجهم

الإشرافية؛ لأنَّ تطورهم يعتبر محصلة جهود المشرفين التربويين. (ديراني، ١٤٠٧ هـ، ص ١٣٨).

وحتى يحقق الموجه التربوي مهامه وأدواره بشكل صحيح، ويتوافق مع متطلبات العملية التربوية داخل الروضة، لابدُ لنا من أن نحدد أهم الكفاليات التي يجب أن تتوافر لدى الموجه الفني حتى تكون لديه القدرة على العمل المستمر لنمو المربين في مهنتهم وإبراز قدراتهم ورعاية ميولهم، ومساعدتهم في فهم الاتجاهات الاجتماعية السائدة داخل الروضة.

- **الكفاليات الأساسية للموجه التربوي:**

- ١- في مجال الأنشطة وتوجيه المربين:
  - التعريف بأهداف مرحلة رياض الأطفال العامة والخاصة.
  - التعريف بالخطة التعليمية وكلُّ ما يتعلق بها من أنشطة تدريبية ووسائل وطراز.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوفير فرص المشاركة والبحث والتساؤل.
  - مراعاة التنوع والدقة العلمية في اختيار المفاهيم والخبرات.
  - استغلال البيئة المحيطة بالطفل.
- ٢- في مجال أساليب التوجيه:
  - زيارات دورية للروضة للإشراف على جميع الأنشطة داخلها.
  - الإشراف على ورشة تربوية وتوجيه المربين لتحقيق أهداف هذه

لورشة.

- إجراء البحوث التربوية في مجال رياض الأطفال.
- تنظيم تبادل الزيارات بين المربين بهدف تبادل الخبرات.
- ٣- في مجال البحث التربوي والتنمية الذاتية:
  - إجراء البحوث التربوية التي تسهم في حل المشكلات التي قد تواجه المربى داخل الروضة.
  - التوصل إلى نتائج تفيد في حل المشكلات التربوية.
  - تشجيع المربى على الاطلاع على هذه البحوث.
  - تشجيع المربى على إجراء بحوث مماثلة.
- ٤- في مجال العلاقات الإنسانية:
  - مراعاة البساطة وعدم التكلف.
  - احترام آراء المربين.
  - تشجيع المربين على المناقشة الحرة وإبداء اقتراحاتهم.
  - مساعدة المربين على معالجة المشكلات التربوية والخاصة.
  - التعاون مع جميع الموجهين والمديرين والمربين لتنظيم سير العملية التربوية.
- ٥- في مجال الاتصال:
  - التحدث بلغة واضحة وتجنب الكلمات المثيرة للقلق.

- الابتعاد عن إصدار الأوامر.

- تقبل الموجه لأفكار وآراء المربى.

- استجابة الموجه لأفكار المربى باستخدام نبرات صوت معينة.

٦- في مجال الابتكار والتجديد:

- تقديم أفكار وحلول جديدة للمشكلات الخاصة والتربوية.

- تشجيع المربين على تكوين مواقف جديدة واقتراح المناسب للأطفال حسب قدراتهم.

- تشجيع المربين على الأنشطة اللاصفية كإقامة المعارض.

- إدارة الحوار بين المربين لتبادل الأفكار المبتكرة.

- تشجيع المربين على تقديم ابتكارات الأطفال بأسلوب تربوي مناسب.

٧- في مجال الكفايات المعرفية:

- المعرفة الكافية عن النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي للأطفال.

- المعرفة الكافية بتنظيم التفاعل مع الأطفال داخل الروضة.

- المعرفة الكافية بكيفية تخطيط وتنفيذ وتقدير الأنشطة بصورة متكاملة.

٨- في مجال التنسيق والتنظيم:

- توزيع مهامات على المربين.

-- التنسيق بين متطلبات المربين والروضة.

- التنسيق بين الإدارة التعليمية وإدارة الروضة.

٩- في مجال القيادة:

- اكتشاف المواهب والاستعدادات لدى المربين.

- إثارة الاهتمام عند المربين بالمشاركة التلقائية في حل المشكلات التربوية.

- مراعاة توجيهات وقرارات المربين في إعداد السياسات والخطط للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

- التقويم المستمر لأهداف التوجيه وأساليبه ونتائجها ومعالجة التصور في الأداء.

١٠- في مجال التقويم:

- توجيه المربين نحو استخدام أساليب متنوعة لتقويم نمو الأطفال.

- مراعاة أساس التقويم.

- توجيه المربين إلى استخدام بدلائلات لتقويم نمو الأطفال في المجالات المختلفة.

- استخدام بطاقات لتقويم أداء المربين بالنسبة لإعداد وتنظيم وتنفيذ الأنشطة المقدمة للطفل.

- التقويم المستمر لبرنامج التوجيه للتعرف على مدى تحقيق أهدافه.

١١- في مجال الكفايات الإدارية:

- متابعة الموجه لسجل الأطفال.
- متابعة الموجه لسجل الزيارات.
- متابعة الموجه لسجل الاجتماعات.
- متابعة الموجه لسجل الحالات الخاصة. (ابراهيم مرسى، ٢٠٠١، ص ١٢٤-١٢٩).

وأهم الكفايات المهنية المطلوب توافرها في المشرف التربوي هي كما يلى، بحسب مجالاتها وكما وردت في دليل الموجه التربوي لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٩ :

- ١- **كفايات شخصية:**
  - سلامة العقيدة، والقدرة على تصحيح المفاهيم الخاطئة.
  - حسن السيرة والخلق، والاستقامة في السلوك، واحترام القيم الأخلاقية وقيم مجتمع الإمارات.
  - الانزان النفسي والقدرة على ضبط النفس.
  - الثقة بالنفس والثقة بالأ الآخرين، لتكون الثقة أساس التعامل مع المربيين والمجتمع المدرسي.
  - التواضع والباقاة والتغاؤل والقدرة على التعاون وتوفير الجو التعاوني بين العاملين.
- ٢- الذكاء المرتفع وسرعة البديهة، والقدرة على الإقناع والتصرف بحكمة في تسيير الأمور.
- ٣- الانتماء إلى مهنة التربية والتعليم، والقدرة على الالتزام

- بأخلاقياتها.
- الشجاعة والحماس والقدرة على النشاط والحيوية.
  - القدرة على تحقيق العدالة بين المربيين، واتخاذ مواقف تتصف بالنزاهة وعدم التحيز.
  - القدرة على القيادة الحكيمة الديمقراطية، واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.
  - القدرة على استثمار الوقت استثماراً إيجابياً موجهاً لتحقيق الأهداف التربوية.
  - القدرة على التحدث بلغة واضحة.
- بـ- كفايات علمية:
- المعرفة الكافية المتعمقة بالمادة العلمية في مجال التخصص، ومعرفة مراجعها.
  - الإمام بشكل عام بالمواد الأخرى بما يحقق التكامل والانسجام بين مادة المشرف والمواد الأخرى.
  - الإمام بثقافة عامة مناسبة للمشرف كقائد تربوي وكعنصر في جماعة.
  - المعرفة التربوية الكافية في مجالات علم النفس التربوي، وخصائص نمو الطفل، ومدخلات العملية التربوية، وتصميم الخبرات التعليمية وتنفيذها، والتقويم.

- القدرة على متابعة كل جديد في المادة التخصصية، وفي الثقافة العامة، وفي المجال التربوي.

ت- **كفايات التخطيط:**

- القدرة على وضع خطة سنوية للعمل المتوقع من المشرف طوال العام، وفق حاجات الطلبة والمربيين وجميع جوانب العملية التربوية، وفي ضوء إمكانات البيئة المحلية.

أ- بيانات وافية عن المدارس (عدد الطلبة، الكتب المدرسية، والمراجع، الأجهزة والوسائل التعليمية، المرافق..).

ب- بيانات وافية عن المربيين (اسمائهم، اعدادهم، مؤهلاتهم، وخبراتهم، حاجاتهم).

ت- بيانات عن إمكانات البيئة المحلية وإمكانية التأثير فيها والتاثير بها، والإفادة مما يتوافر فيها.

ث- الأهداف المتوقع تحقيقها على مدى العام الدراسي بصياغة سلوكية قابلة للفياس والتقويم.

ج- الأساليب والإجراءات التنفيذية والأنشطة والوسائل التي تحقق الأهداف.

ح- البعد الزمني لتنفيذ الأهداف.

خ- التقويم لتحديد مدى تحقيق الأهداف بطرق متنوعة.

د- الصعوبات المتوقعة والحلول المقترنة لمواجهة هذه الصعوبات.

ومن الضروري أن تكون الخطة السنوية مرنة تسمح بالتعديل والتغيير إذا لزムت الحاجة. وأن تكون منسجمة مع خطط المربين وخطط المدرس من جهة، ومع خطة المنطقة التعليمية والوزارة من جهة أخرى.

- القدرة على وضع خطة أسبوعية في ضوء الخطة السنوية، مع مراعاة الأولويات والاحتاجات الميدانية الملحة.

- القدرة على وضع خطة لتنفيذ المناهج الدراسية وتوزيع المقررات على أشهر السنة، وفي ضوء قدرات الطلبة والإمكانات المتاحة.

- القدرة على مساعدة المربين على:

أ- وضع الخطة السنوية.

ب- إعداد الخطة اليومية للدروس وفق النموذج المعتمد.

ت- وضع خطط الأنشطة الخاصة بالمادة، مع مراعاة الانسجام مع خطط الأنشطة للمواد الأخرى.

- القدرة على مساعدة مدير المدرسة في وضع الخطة السنوية للمدرسة، وفي وضع خطط الأنشطة المتنوعة، وفي توزيع جداول المربين.

- القدرة على التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والطويلة، مع مراعاة أن تشمل خطة الدولة:

أ- الأهداف المتوقعة من الدراسين في الدورة.

ب- موضوعات الدورة.

- ت- زمان ومكان عقد الدورة.
- ث- أسلوب تنفيذ أنشطة الدورة.
- ج- هيئة الإشراف والتنفيذ إدارياً وفنرياً.
- ح- الأجهزة والوسائل التعليمية – التعليمية، والمواد المرجعية.
- خ- وسائل المواصلات والتسهيلات الالزمة.
- د- أدوات التقويم والمتابعة.
- ث- كفايات التنظيم والتنسيق:
  - القدرة على تنظيم الأعمال بشكل يتحقق فيه الانسجام وعدم التعارض بين عمل واخر، وعدم الهدر في الطاقة والوقت والمال.
  - القدرة على توزيع المهام والأعمال على المربيين بمراعاة الفروق الفردية والعدالة.
  - القدرة على التنسيق بين متطلبات المربيين والمدارس والمنطقة التعليمية والمجتمع المحلي.
- ج- كفايات التعليم:
  - القدرة على أداء مهارات التعليم باعتبار أن المشرف مربي ناجح ممتاز يطلب إليه أن ينفذ عينات من هذه المهارات أمام المربيين ليكتسبوا منها خبرات وافية مثل:
    - أ.. التخطيط السنوي واليومي.

- بـ- التهيئة الحافرة: بتهيئة بيئه مادية ونفسية تحفز الطلبة على تعلم الدرس الجديد وباختيار التعلم القبلي الذي يتوقف عليه تحقيق التعلم الجديد لوصول الخبرات السابقة به.
- تـ- إثارة الدافعية الداخلية التي تتبع من الطالب نفسه، والخارجية التي تصدر من المرببي أو غيره.
- ثـ- تنظيم الخبرات التعليمية وتنفيذها بشكل متواصل فعال لا يسمح باشغال الطلبة عن الدرس.
- جـ- استخدام الكتاب المدرسي بشكل فعال قراءة وكتابة لما هو ضروري منه، وتوضيحاً لمصطلحاته وأشكاله.
- حـ- تنظيم الأعمال التحريرية وتقويمها.
- خـ- إعداد الأسللة المختلفة، وتوجيهها وتصويبها حسب الأصول إذا اقتضى الأمر.
- دـ- استخدام الوسائل التعليمية – التعليمية بشكل فعال في الوقت المناسب.
- ذـ- إدارة الصف بشكل تتمثل فيه: تقبل التلاميذ وتقدير شخصياتهم وحسن استخدام التواب، وحسن استخدام العقاب التربوي بشكل ليس فيه إيذاء جسدي للطالب، ولا حرج لشخصيته.
- رـ- التقويم التكوفي المستمر طوال الحصة، والتقويم الختامي في نهاية الحصة.
- الاطلاع على كلّ جديد في مجال الأساليب والطرق والوسائل

**التعليمية والتقنيات.**

- القدرة على مساعدة المربين على أداء مهارات التعليم بكفاءة.
- كفايات استخدام أساليب الإشراف:
  - ح- القدرة على استخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة والتي سيرد تفصيلها لاحقاً.
  - خ- كفايات التدريب:
    - القدرة على الإشراف على الدورات التدريبية القصيرة والطويلة فنياً وإدارياً.
    - القدرة على قيادة ندوة تدريبية، أو محاضرة، بحسن عرض الأفكار وتوليدها من الدارسين، وعرض المواد والوسائل، وإدارة الحوار والنقاش بأسلوب ديمقراطي منظم.
    - القدرة على الإشراف مشغل تربوي، وتوجيه جهود الدارسين لتحقيق أهداف المشغل.
    - القدرة على إعداد المادة المرجعية للدورة التدريبية في مجال المادة المتخصصة، وفي المجال التربوي.
    - القدرة على تقويم نتائج الدورات التدريبية بأساليب متنوعة.
    - القدرة على التدريب الذاتي، فالمشرف مطالب بالنمو والتطور قبل أن يطلب ذلك من المربى، وذلك بالمشاركة في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات والجمعيات العلمية والتربوية وبمتابعة البحث والدراسات والمقالات والنشرات

والدوريات، وتبادل الزيارات والخبرات.

-**كفايات التقويم:**

- القدرة على تحديد مفهوم التقويم الشامل بأنه عملية قياسية تشخيصية علاجية، يقصد بها تحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، وتحسين العملية التربوية بجميع عناصرها.
- القدرة على استخدام أساليب التقويم المتنوعة في ضوء التقويم المعروفة (الصدق، الثبات، الموضوعية، الشمول، الاستمرار...).
- القدرة على تقويم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والنفس الحرکية.
- القدرة على مساعدة المربيين في تقويم الطلبة تقويمًا مستمرةً وشاملًا وبأساليب متنوعة، وموثقة بشكل منظم.

وتشمل هذه الأساليب:

- أ- الملاحظة، ولابد من أن تسجل نتائجها أولاً بأول في صحيفة الطالب.
- ب- المقابلة.
- ت- الأسئلة الشفوية بأنواعها.
- ث- الاختبارات التحريرية وتشمل:

-أسئلة المقال التي يجب أن تكون محددة واضحة.

-الأسئلة الموضوعية بأنواعها (أسئلة الصواب والخطأ، أسئلة

الاختيار من متعدد، أسلمة التكميل أو ملء الفراغات، أسلمة المزاوجة، أسلمة إعادة الترتيب).

- أ- الاختبارات العملية.
  - ب- البحوث والواجبات المنزلية.
  - ت- ممارسة الأنشطة الاختبارية.
- القدرة على مساعدة المربيين في تحليل الاختبارات، وتصنيف الطلبة في ضوئها إلى فئات، مع تحديد حاجات كل فئة من الت发展中ية.
- القدرة على مساعدة المربيين في وضع برامج علاجية للمتأخرین، وبرامج تطويرية للمتوسطين، وبرامج رعاية للمتفوقين.
- القدرة على مساعدة المربيين في تقويم جميع جوانب العملية التربوية بشكل متوازن (الطالب، المنهج، الوسائل، الأنشطة).
- القدرة على تقويم أداء المربيين تقويمًا شاملًا عادلًا باستخدام سلسلة من العمليات المنتظمة التي تتم بها مقارنة حجم إنجاز كل مربي ومستواه من المهام المطلوبة منه فترة محددة مع حجم العمل المراد ومستواه في ضوء معدلات أداء موضوعية لتحقيق الأهداف التالية:
- أ- قياس كفاءة المربيين، وتحقيق العدالة بينهم.
  - ب- تخطيط قوى المربيين وإعادة توزيع المهام والمراكم.
  - ت- تخطيط نظام المثوابات والمكافآت، وكذلك العقوبات إن لزم الأمر.

- ثـ. تخطيط برامج التدريب والتنمية.
- جـ. رفع الروح المعنوية للمربيين وتنمية الالتزام بأخلاقيات المهنة لديهم.
- حـ. تحديد مدى سلامة الاختيار والتعيين.
- خـ. تحديد مدى سلامة برامج الإشراف والتنمية.
- القدرة على مساعدة المربيين في تقويم أنفسهم من خلال استثمارات تقويم ذاتية خاصة بالمربي.
- القدرة على حل المشكلات التربوية في مختلف المجالات بأسلوب علمي.
- القدرة على مساعدة المربيين في حل مشكلاتهم.
- القدرة على أن يقوم المشرف نفسه تقويمًا ذاتياً من خلال استثمارات تقويم ذاتية خاصة بالمشرف.
- ذـ. كفايات المناهج:
- القدرة على تحديد المفهوم الحديث للمنهج التربوي، وموازنته بالمفهوم القديم.
- القدرة على الإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية.
- القدرة على المشاركة في وضع المناهج في مجال التخصص، وعلى المشاركة في تعديليها.
- القدرة على تقويم المناهج الدراسية، وحل مشكلاتها.

- القدرة على مساعدة المربين في تحديد مفهوم المنهج، والتعرف على أهدافه، ومحنته، وما يناسب تنفيذه من الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية، وما يناسب تقويمه من الطرق والأدوات للوصول إلى تحديد دقيق لمدى تحقق الأهداف.

ر- كفايات البحث:

- القدرة على تحسس المشكلات التربوية، وتحديد المشكلة التي تتطلب حلًا ملحوظًا أكثر من غيرها، ثم وضع فرضيات لحلها بعد الرجوع إلى البحوث السابقة في مثل هذه المشكلة، للإفاداة من بحوث الآخرين وتجاربهم، ثم وضع خطة للبحث.
- القدرة على اختبار الفروض المقترحة لحل المشكلة بأدوات البحث المعروفة (التجربة، الاستبانة، المقابلة).
- القدرة على استخلاص نتائج البحث بعد تحليل المعلومات والبيانات وتصنيفها، واستكمال العمليات الإحصائية لها.
- القدرة على تعليم التوصيات المستخلصة من نتائج البحث ليفيد منها الباحث نفسه، والمربيون الزملاء، وجميع العاملين في مجال التربية.
- القدرة على مساعدة المربين في الاطلاع على البحوث التربوية التي تجري في مجال تخصصهم وعلى إجراء البحوث التربوية الالزمة لحل المشكلات التي تواجههم في أثناء عملهم، ليكون ذلك بديلاً عملياً للحلول العشوائية غير العلمية.

- القدرة على توثيق المعلومات والوثائق بالأسلوب العلمي المعاصر  
لتسهيل حفظها والرجوع إليها وقت الحاجة.

**ز- كفايات الابتكار والتجديد:**

- القدرة على التنبؤ بأحداث مستقبلية اعتماداً على معطيات راهنة،  
فيكون المشرف قادراً على تجاوز هذه المعطيات وتصور ما  
يمكن أن يترتب عليها من نتائج على المدى البعيد.

- القدرة على توليد أفكار أو حلول جديدة للمشكلات التي يواجهها  
انطلاقاً من مواقف محددة يفرضها الوضع الراهن.

- القدرة على تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى  
الطلبة والمربين، وعلى رعاية المبتكرين والموهوبين بمثل  
البرامج التالية:

أ- برامج المدارس الصيفية.

ب- النوادي العلمية والاجتماعية بإشراف التربية.

ت- مساقات حسب نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية.

ث- تجميع الطلبة في مجموعات حسب القدرات.

ج- الإثراء في الصنف أثناء الحصص المدرسية.

ح- الأنشطة الاصيفية.

خ- الرحلات الميدانية.

د- المساقات المتلفزة.

- ذ- تفريد التعليم.
- ر- ذهاب الطالب إلى أكثر من مدرسة.
- ز- التعليم المبرمج.
- س- الألعاب التعليمية.
- ش- استخدام الكمبيوتر.
- ص- رعاية مهارات الاتخراج.
- ض- تطوير مهارات العمل الجماعي.
- القدرة على مساعدة المربيين في تصميم برامج لتنمية قدرات الطلبة على التفكير الابتكاري بتقديم أمثلة تطبيقية في مادة التخصص، وفي استثنارة دافعية الطلبة نحو التفكير الابتكاري بمثل الأساليب التالية:

  - ا- طرح موضوعات جديدة على نحو يثير التساؤل والتفكير الابتكاري.
  - ب- استخدام تقنيات التعزيز المتنوعة المادية والمعنوية – عقب صدور استجابات ابتكارية من الطلبة.
  - ت- تقديم صور غنية عن المستقبل للطلبة وما قد يتمتعن به من أحداث ومواقف.
  - ث- تنمية قدرات الطلبة على مهارات الاتصال اللغوية.
  - ج- تنمية مهارات العمل التعاوني الجماعي لدى الطلبة.

ح- تنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات الواقعية التي تعترضهم  
بأسلوب علمي من خلال التأكيد على عوامل التفكير الابتكاري.

س- كفايات التنمية الذاتية:

- القدرة على تصميم برامج في التعلم الذاتي ليقوم الطلبة بتعليم أنفسهم بأنفسهم، لأن ذلك أفضل وسيلة ليكون التعلم فعالاً ومستديماً يستمر حتى تخرج الطلبة من المدارس والمعاهد والجامعات.

- القدرة على مساعدة المربيين على تنمية أنفسهم وإتاحة الفرصة لهم للقراءة والاطلاع بتقديم قوائم من الكتب والدوريات لقراءتها، وإتاحة الفرصة لهم لحضور المحاضرات والندوات واللقاءات.

- القدرة على أن ينمي المشرف نفسه بنفسه ذاتياً.

ش- كفايات العلاقات الإنسانية:

- القدرة على إقامة علاقات طيبة مع المربيين والمجتمع المدرسي بمختلف عناصره، لما للعلاقات الإنسانية من دور كبير مؤثر في إنتاجية المربيين وجميع العاملين في حقل التربية، وتحسين هذه الإنتاجية وتطويرها لتحقيق أهداف التربية.

ومما يساعد على إقامة العلاقات الإنسانية ما يلي:

ا- احترام شخصية الفرد، ليكون الاحترام المتبادل والثقة أساس التعامل؛ ذلك أنه بغير الثقة فإن المربى لن يبوح إلى المشرف صراحة بجوانب القصور لديه وحاجاته الحقيقة إلى التنمية.

بـ. مراعاة ظروف الفرد وقدراته وإمكاناته، وتعاونه على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية للوصول به إلى أفضل حالات الرضا والتكيف، والسعى للتوفيق بين الرضا النفسي والأهداف التربوية.

تـ. جذب المربين والعاملين في التربية واستعمالهم إلى العمل التربوي المشترك، وتنمية الروح المعنوية لديهم، وإشاعة الود وتوثيق الصلات فيما بينهم ليقبلوا على العمل بروح الفريق.

ثـ. السعي إلى أن يكون الإقناع هو الأساس في عملية تعديل السلوك لدى المربين، وذلك لأنَّ التغيير يواجه عادةً بالرفض مما يتطلب أن يكون المشرف قادرًا على الإقناع العقلي والعملي من خلال التجربة.

جـ. إشراك المربين في تحديد الأهداف والتخطيط، وفي توزيع الأعمال وتنفيذها وتقويمها بأسلوب ديمقراطي.

حـ. مشاركة المشرف للمربين والعاملين في التربية في المناسبات المختلفة (زيارات، تهنئة، موسعة، تعزية).

- القدرة على مساعدة المربين على إقامة علاقات إنسانية مع الطلبة، ومع الزملاء والإدارة والمجتمع المحلي.

صـ. كفايات التواصل المهني:

- القدرة على مساعدة المربين والعاملين في التربية على التواصل مع كلِّ أطراف العملية التربوية، ولا سيما مع الطلبة.

- قدرة الموجه نفسه على التواصل مع أطراف العملية التربوية،  
لأنَّ ذلك أَهُمُّ عوامل نجاحه في أداء مهامه على خير وجه.

### **ثالثاً: تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة:**

بعد التدريب أثناء الخدمة من الأنشطة الإدارية المهمة، لأنَّه في تنمية معلومات الموجه ومهاراته، ومعالجة جوانب النقص في المتطلبات العلمية والنظرية الخاصة بمهنة التوجيه، نتيجة لاختلاف برامج الإعداد قبل الخدمة، ومسيرة التطور العلمي والتكنولوجي الذي أصاب النظام التعليمي، والانفجار المعرفي الذي تشهده مجتمعات اليوم.

كما ترجم أهمية التدريب أثناء الخدمة إلى التغيير في المعرفة والوسائل الفنية في التعليم، وطبيعة المتدربين أنفسهم وحاجاتهم إلى مسيرة التغيرات التنظيمية بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

إنَّ التدريب أثناء الخدمة يزيد من كفاءة الموجهين ويفتح أمامهم فرص الترقى، ويرفع من معنوياتهم، كما يؤدي إلى الانسجام بينهم، فضلاً عن أنه يكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف لدى الموجهين.

وحتى يحقق برنامج تدريب الموجهين أثناء الخدمة الغاية منه لابد من أن يحقق الأهداف التالية:

- ١- تنمية المهارات والقدرات والاستعدادات لدى الفرد.
- ٢- تنمية المعارف التي يجب الإلمام بها، لممارسة العمل والإسهام في تطويره.
- ٣- إعانة المتدرب على إعادة تقويم عمله وعلاقاته وأدائه على الوجه

الأفضل.

- ٤- رفع الروح المعنوية للمتدرب عند شعوره بإيقانه للعمل.
- ٥- مساعدة المتدرب على اكتشاف مواهبه ومهاراته وإمكاناته، والعمل على تطويرها.
- ٦- خلق فرص عمل جديدة.
- ٧- تمكين المتدربين من النمو المهني.
- ٨- رفع المستوى الثقافي للمتدرب، للوصول إلى الإبداع والابتكار.
- ٩- زيادة الكفاية الانتاجية لدى المتدربين.
- ١٠- إخراج المتدرب من الحياة الرتيبة للعمل، وتجديد نشاطه، (المقطرن، ٢٠٠٦، ص ٢٧٦).

ولتنفيذ برامج تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة لأبدأ من استخدام أساليب تساعد في تحقيق أهداف البرنامج التربوي.

وهناك أساليب متعددة ومتعددة تستخدم في التدريب، لكل منها قيمتها وأهميتها، بعضها بسيطة لا تحتاج إلى جهد كبير، وبعضها يحتاج إلى بذل جهود مكثفة وتحضير جيد من قبل المتدرب. ويراعي عند اختيار القائم بالتدريب لأيّ أسلوب من هذه الأساليب الاعتبارات الآتية:

- ١- تنوع الأساليب لتناسب طبيعة الموقف التربوي.
- ٢- الإلمام بالموضوعات التي سيقوم بعرضها على المتدربين.
- ٣- معرفة مدى إسهام هذه الأساليب في تطوير ونمو المتدربين.

- ٤- القدرة على تنمية التعاون البناء بين المتدربين.
- ٥- الرغبة من التدريب، والمعرفة الوظيفية الكاملة لنفسه وللمتدربه وللمؤسسة ولكيفية التدريب.
- ٦- القدرة على التعرف على حاجات المتدربين وتقديم المساعدة لهم عند الحاجة.
- ٧- القدرة على الاتصال والتفاعل المرن مع الآخرين، والقدرة على قبول النقد البناء، وإدارة المجموعات وقيادتها بنجاح خلال التدريب. (مرجع سابق، ص ٧٨)

ويمكن تقسيم أساليب تدريب الموجه التربوي إلى فئتين:

- أ— أساليب التدريب النظرية: ويمكن حصر أهم هذه الأساليب بـ:

  - ١- أسلوب المحاضرة: وهو تقديم الأفكار والمعلومات التي تدور حول موضوع معين بشكل شفهي أو كتابي على المتدربين.
  - ٢- أسلوب الندوات التدريبية: وهو إقامة مجموعة من الندوات أو حلقات دراسية يتعرف المتدربون من خلالها على أساليب وطرق جديدة في التوجيه التربوي، كما يستفيدون من مناقشتها وتحليلها مع الخبراء التربويين والمحترفين المسؤولين عن الندوات.
  - ٣- أسلوب المناقشة: وهي أسلوب منظم محكم هادف وموجه، أي حوار مفتوح حول بعض الأفكار، والمعلومات ووجهات النظر العلمية حول مشكلة مشتركة محددة، ومحاولة تفهمها وحلها.

<sup>٤</sup>- العرض التوجيهي: يعد هذا الأسلوب من أساليب التدريب الجديدة، والتي تقوم على استخدام المشاهدة، إذ يقوم المتدرب باداء عمل معين بطريقة سلية أمام المتدربين، لتوسيع أو شرح فكرة معينة.

<sup>٥</sup>- اللجان: وتعتبر من الأساليب المهمة التي يستخدمها المربيون والمسيرون لتحسين العملية التربوية، لأنها تساعد على نمو المتدربين وال媢جهين، وحل مشكلاتهم، والتوصيل إلى أحكام ناجعة بتصديق الموضوعات التي تتناولها، والحصول على أفكار جديدة بأسلوب علمي بناء.

ب - **أساليب التدريب العملية:** في هذه الأساليب يتعلم المتدرب من خلالها طريقة ممارسة العمل، الذي يقوم به بنفسه ومن أساليبها ما يلي:

١- دراسة الحال: حيث يحل المتدربون الموضوعات المعروضة عليهم، ويبذلون فيها الرأي ويستكشفون ما وراءها من مبادئ، ويمكن هذا الأسلوب للمتدرب من تقييم المتدربين بسهولة، ويتتيح فرصة للمتدربين التدرب على حل المشكلات، كما ينمي مهارات العلاقات الإنسانية.

٢- أسلوب تمثيل الأدوار: يستخدم هذا الأسلوب في التدرب على القيادة الإدارية، وتدريب الموجهين على التعامل مع الآخرين، وتنمية مهاراتهم السلوكية في مجال التوجيه.

٣- أسلوب المباريات الإدارية: ويتم تقسيم المتدربين إلى فرق يجمعهم موقف تنافسي، لذلك يسعى كل فريق لتقديم الحل أو

البديل الأفضل لحل المشكلة أو اتخاذ القرار المناسب للموقف الذي يتم التباري عليه، وذلك وفقاً للعديد من المتغيرات كالاتكالفة والإمكانات والوقت وظروف المنافسة.

٤- التدريب العملي: وهو قيام المتدرب بأداء عمل معين أداء عملياً سليعاً أمام المتدربين، موضحاً كيفية الأداء والعمليات وإجراءاتها.

٥- الزيارات الميدانية: أي قيام المتدربين بجولات ميدانية، أو زيارات تربوية لمؤسسة أو مشروع ما، يخطط لها بهدف الدراسة الأولية والاطلاع المباشر، ويكون دور المتدربين الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات والنماذج وكتابة التقارير.

٦- التعليم المصغر: وهو التدريب على مهارات محددة في موقف مصغر " مهمة تعلمية واحدة" ومع أفراد محددين، ولفترة زمنية قصيرة، مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط بأدوات معينة، ثم تكرار الأداء المتبع بالتقويم مرة بعد أخرى، إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المقبول في امتلاك المهارة.

٧- الحقائب التعليمية: وهي عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية التي توجه المتدرب من خلال برنامج محكم التنظيم، وتشمل كل حقيقة مصطلحات مصوحة بعبارات سلوكية لتحقيق الأهداف الأدائية، وأختبارات قبلية وبعدية لتقويم تقدم المتدرب، وأنشطة تعليمية توجه المتدرب إلى العديد من الممارسات التي توصلت إلى تحقيق الهدف المحدد، في ضوئها يختار المتدرب المسار الذي يتناسب مع قدراته وحاجاته وميله واهتماماته. (المراجع السابق، ص ٨٠-١٠٢).

## وفيما يلي نموذج خطة سنوية

### لموجه رياض الأطفال

النقطة	النتويه	المحتوى	الاهداف	الأدوات	الخطوة	النتائج
	١- تدوين ملاحظات عن المربيات. ٢- تدوين ملاحظات حول ما تم في عملية التخطيط. ٣- دراسة ملاحظات المربيات على خطة التوجيه والإشراف.			الأدوات والوسائل والأنشطة	الأهداف العامة للحطة	

	<p>١- ملاحظة مدى مساهمة الأطفال في الشاملات التي تناسب ميولهم وقدراتهم.</p> <p>٢- تذويب ملاحظات عن استجابة وتعاون أولياء الأمور.</p> <p>٣- ملاحظة مدى نمو الأطفال في الأنشطة المختلفة.</p>		<p>١- حثُّ المربيَّة على دراسة قدرات الأطفال وميولهم.</p> <p>٢- توعية أولياء الأمور بخصائص طفل المرحلة للتعاون في بناء شخصية الطفل.</p> <p>٣- حثُّ المربيَّات على التجديد والابتكار في المجالات المختلفة.</p>		<p>١- متابعة المربيَّة لأعمال الأطفال وتحديد ميولهم وقدراتهم.</p> <p>٢- العمل على رفع مستوى اهتمام الأطفال في مجال الأنشطة المختلفة.</p>	
	<p>١- ملاحظة مدى الاهتمام بالحديقة، وسبل تطويرها.</p> <p>٢- ملاحظة مدى العناية بالبناء في رياض الأطفال والمرافق الأخرى.</p>		<p>١- زراعة حديقة الروضة.</p> <p>٢- تطوير الحديقة.</p> <p>٣- توفير التمويل اللازم.</p> <p>٤- إبراء بعض أعمال الصيانة.</p> <p>٥- التنسيق بين رياض الأطفال المجاورة في المجالات المختلفة.</p>		<p>١- إيهام المربيَّة والأطفال في ممارسة الأنشطة التي تؤدي إلى تجميل الروضة.</p> <p>٢- تشجيع الأطفال على المحافظة على الأجهزة والأدوات بالآكليَّة - الحديقة - القاعات.</p>	١- بناء المدرسة والجامعة ٢- المدرسة والجامعة والآكليَّة

	<p>٣- الوقوف على مدى الاستفادة من التنسيق بين رياض الأطفال والعمل على تبادل الخبرات.</p> <p>٤- ملاحظة مدى تنفيذ الأطفال لاتفاقات.</p>			<p>٦- وضع المربيه لاتفاقات بينها وبين الأطفال على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة على الزرع وعدم إتلافه.</li> <li>- المحافظة على نظافة المكان.</li> <li>- اللعب بالأدوات المناسبة ثم تنظيف المكان.</li> </ul>	<p>٢- مشاركة المربيه والأطفال في المحافظة على مدى رياض الأطفال وتجديده.</p>
	<p>١- متابعة اجتماعات مجلس الآباء والمربيات.</p> <p>٢- الاطلاع على تقارير الزيارات ومعرفة مدى الاستفادة منها.</p>	بيان التعليم الابتدائي	بيان رياض الأطفال	<p>١- الموظبة على حضور اجتماعات مجلس الآباء والمربيات.</p> <p>٢- تشجيع تبادل الزيارات بين رياض الأطفال.</p> <p>٣- عقد لقاءات دورية بين أولياء الأمور والمربيات وأخصاء المجتمع المحلي.</p>	<p>١- تفعيل دور مجالس الآباء والمربيات في رياض الأطفال.</p> <p>٢- تدعيم العلاقة بين رياض الأطفال والبيت والمجتمع المحلي.</p>

	<p>١- تشجيع المربين على المشاركة في المسابقات المختلفة.</p> <p>٢- إقامة الحفلات السنوية.</p> <p>٣- حث المربين على تبادل زيارات بين الإدارات،</p>			<p>١- إعداد المربين للالشراك في مسابقة العربية المثلية والمدنية للمرورية.</p> <p>٢- متابعة أعمال المربين والأطفال وتشجيعهم على التحسين والابتكار للالشراك في المعرض السنوي.</p>	<p>١- تشجيع المربين على اختيار مربين على مستوى الجمهورية.</p> <p>٢- تشجيع المدينة المرورية بالمدارس.</p> <p>٣- إقامة المعارض وتشجيع تبادل الزيارات للمعارض المتميزة.</p>
	<p>٤- معرفة مدى استفادة المربين من التكريبات - اللقاءات - تبادل الزيارات.</p> <p>٥- مراجعة التسويق مع كل إدارة على حدة.</p>			<p>٣- القيام ببعض المحاضرات وورش العمل للمربين لتطوير وتحسين أدائهم خاصة المربين غير المتخصصين.</p> <p>٤- القيام بأعمال التسويق.</p>	<p>٤- تنمية المربين في المجالات المهنية.</p> <p>٥- تدريب المربين على القيام بأعمال التسويق.</p>

**(المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال)**

**تقرير الزيارة الميدانية الإشرافية**

اسم المربية ..... تاريخ التعيين .../.../....

رقم الملف في الوزارة (.....)

الدرجة الحالية وتاريخ الحصول عليها: .....

المؤهل العلمي وتاريخ الحصول عليه: .....

الدورات التي حضرتها المربية في السنوات الثلاث الأخيرة (اسم الدورة، تاريخها،  
مكانها).

-١

-٢

-٣

الدورات التي ترغب المربية في حضورها.

.....

المدينة: ..... الروضة: ..... القاعة: .....

موضوع للنشاط: .....

تاريخ الزيارة .../.../....

رقم الزيارة (.....).

التقدير				الفعاليات التعليمية	م
ملاحظات	ضعف	جيد	متاز		
				الخطة الفصلية وضورها وشمولها وتوقيتها.	-١
				الخطة اليومية: (أ) الأهداف: وضورها وشمولها. (ب) الوسائل التعليمية. (ت) وسائل التقويم. (ث) استمرارية التحضير.	-٢
				تهتمُّ المربيّة ببيئة الصف.	-٣
				تمهّد للنشاط.	-٤
				تنقبل الأطفال.	-٥
				ترتبط الأفكار وتنظمها.	-٦
				تعرض النشاط بطريقة مشوقة.	-٧
				توزّع الوقت بصورة جيدة.	-٨
				تنثیر الدافعية وتعزز الاستجابات تعزيزاً فوريّاً.	-٩
				توجه خبرات الأطفال وتوظفها للمواقف الصعبة.	-١٠

				تتركز على الأبعاد التطبيقية العملية للنشاط.	-١١
				تنوع الأساليب والنشاطات التعليمية.	-١٢
				نطرح أسللة محددة ومتعددة.	-١٣
				تستخدم الوسائل التعليمية المناسبة.	-١٤
				تستخدم لغة سلية مناسبة لمستوى الأطفال.	-١٥
				تنوع في الأعمال الميدانية والواجبات المنزلية.	-١٦
				تثير الصدف بما يتناسب والمجموعة التي تتفاعل معها.	-١٧
				تتناقش مع الموجهة وتستفيد من إرشاداتها وتوجيهاتها.	-١٨
				تستخدم المربيّة أساليب ملائمة ومتعددة للتقويم.	-١٩
				تراعي استمرارية التقويم.	-٢٠
				ينتقل الأطفال مع مربيّتهم ويستجيبون لإرشاداتها.	-٢١
				تستفيد المربيّة من نتائج أطفالها في تحسين تعليمهم.	-٢٢

وفيما يلي نموذج مقتراح للقاء توجيهي:

### نموذج لقاء توجيهي

الهدف من اللقاء: .....

التاريخ: ...../...../.....

الروضة: .....

المشاركات في اللقاء:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

أهداف اللقاء:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

ملخص وقائعاً للقاء:

.....

مقررات ونوصيات:

.....

.....

..... اسم الموجهة:

..... التوقيع:

ويأتي هذا النموذج ليحدد أهداف اللقاء وملخصه، والمقترنات المنبثقة عنه، ويمكن أن يحتفظ في سجل مربية الروضة بصورة عنه، ليعود إليه الموجه التربوي عندما يلتقي بالمربية مرة أخرى، ويرى مدى التطور الذي طرأ على أدائها ومدىأخذها بالتوصيات والمقترنات المقدمة لها سابقاً.

#### رابعاً: الصعوبات التي تحد من فاعلية الموجه التربوي في رياض الأطفال:

##### • المعوقات الإدارية:

- ١- كثرة الأعباء الإدارية على الموجه التربوي وعلى المربى: العملية التربوية عملية معقدة ومتباينة ومتعددة الجوانب، تحتاج إلى وقت وجهد وإخلاص، وهذه الأعمال قد تخفف من فاعلية الموجه داخل الروضة مما لا يوفر له الوقت للاطلاع على جميع الجوانب المطلوب الإشراف عليها.
- ٢- قلة الدورات التدريبية للموجهين التربويين والمربين: مما يجعلهم في مواقف تحتاج إلى معلومات إضافية لنجاح عملية التوجيه.
- ٣- ضعف قدرة مديرى الرياض على ممارسة التوجيه التربوي.
- ٤- قلة أعداد الموجهين نسبة لعدد المربين.
- ٥- غياب معايير اختيار المربين الأكفاء.
- ٦- تدريب المربين لمواد غير تخصصهم.
- ٧- عدم توافر الأماكن الالزامية لعقد الاجتماعات والبرامج.
- ٨- عدم تزويد الرياض بالوسائل المساعدة للتوجيه.
- ٩- قصور التعاون بين الموجه ومدير الروضة.

١٠- تذكر بعض المديرين من التحاق المربيين بدورات أثناء العمل الرسمي داخل الروضة.

١١- دمج التوجيه التربوي والإداري.

١٢- عدم كفاية الوسائل الازمة لرصد نشاطات الزيارات لغرفة النشاط.

١٣- ضعف الوعي بمسؤولية العمل لدى بعض الموجهين التربويين والمديرين والمربيين،  
» المعوقات الاقتصادية.

١- قلة توافر الوسائل التعليمية.

٢- قلة وجود حواجز مادية للموجه والمشرف.

٣- قلة توافر المكتبات وعدم الاهتمام بالقراءة والمطالعة.  
» المعوقات الفنية:

٤- عدم تنفيذ المربيين للتوجيهات الموجه التربوي.

٥- ضعف كفاية المربى.

٦- ضعف انتفاء المربى إلى مهنته.

٧- عدم مشاركة المربيين في عملية التخطيط التربوي.

٨- ضعف النمو المهني للمربي ومن هؤلاء: (المربى الكسول، المتجمد، الرافض، المستبد، المتبرم، المتهاون واللامبالي).

٩- صعوبة الخبرات التربوية.

١٠- عدم دقة الأساليب التقويمية.

٨- عدم فناعة المربى بتجهيزات الموجة.

٩- عدم تنوع أساليب التوجيه التربوي.

\* المعوقات الاجتماعية:

١- البيئة داخل الروضة غير ملائمة.

٢- عدم وجود أدوات الأمان والسلامة الاجتماعية.

٣- عدم توافر المساحات الواسعة لتنفيذ الأنشطة الثقافية.

\* المعوقات الشخصية:

١- عدم قدرة بعض الموجهين على اتباع الأساليب القيادية.

٢- ضعف العلاقة بين كل من الموجه والمدير والمربى.

٣- ظهور بعض المشكلات الشخصية وتاثيرها على العمل أحياناً.

وحتى نخفف من حدة هذه المعوقات التي قد تعرّض طريق تنفيذ الموجه التربوي لمهامه داخل الروضة لابد لنا من تخفيف المهام والأعباء الموكلة إليه وتقريبه لعمل التوجيه، كما أن إيجاد معايير تساعده في وضع كل شخص في مكانه المحدد، والتشجيع على إعداد البحوث التربوية لحل جميع المشكلات الميدانية حتى يستطيع الموجه تحقيق أهداف عملية التوجيه التربوي على أكمل وجه.

### **الأنشطة الذاتية:**

- ١- ما أهمُّ الصفات التي يجب أن تتوافر في الموجه التربوي.
- ٢- حدد أهم مسؤوليات الموجه التربوي، وأضف إليها مسؤوليات أخرى تراها مناسبة.
- ٣- كيف يمكن للموجه التربوي أن يفيد من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم.
- ٤- ما هي أهم المهام العامة للموجه التربوي.
- ٥- حدد أدوار الموجه التربوي، وهل بإمكانك إضافة مهام أخرى؟
- ٦- لديك نموذج بطاقة لتقدير مربي الروضة، انظر نظرة نقدية لهاحاولاً إدخال بعض التعديلات عليها.
- ٧- هناك أكثر من بطاقة لتقدير أداء المربي في الروضة، ما أوجه الشبه والاختلاف بين هذه البطاقات.
- ٨- يوجد بين لديك نموذج لتقدير بيئه الروضة، انظر نظرة نقدية لهحاولاً إدخال التعديلات عليه.
- ٩- ضع شروطًا من عندك إضافة لما سبق لاختيار الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- ١٠- ما أفضل الأساليب لتدريب الموجه التربوي.

**الفصل الخامس**

**الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين**

**في رياض الأطفال**

**وواقع البرامج التدريبية في رياض الأطفال**

**في القطر العربي السوري**

أولاً: مفهوم الاحتياجات التدريبية.

ثانياً: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

ثالثاً: تصنيف الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

رابعاً: مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

خامساً: وسائل وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

سادساً: واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في ج. ع. س.

سابعاً: واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج. ع. س.

الاتجاهات الحديثة لعملية تقويم مربية الروضة.

## **الأغراض التعليمية**

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادرًا على القيام بما

يلي:

- أن يحدد مفهوم الاحتياجات التربوية.
- أن يصنف الاحتياجات التربوية.
- أن يعدد مصادر تحديد الاحتياجات التربوية.
- أن يعدد وسائل وطرق تحديد الاحتياجات التربوية.
- أن يحدد الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يقترح حلولاً لتجاوز صعوبات إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدد الصعوبات التي تواجه إعداد مرببات رياض الأطفال.
- أن يقترح حلولاً لتجاوز صعوبات إعداد مرببات رياض الأطفال.
- أن يذكر دور الموجه التربوي في العمل مع المرببات الجدد.
- أن يذكر الاتجاهات الحديثة في تقويم مربية الروضة.

## **أولاً: مفهوم الاحتياجات التدريبية:**

تعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يرتكز عليه التدريب السليم للموجهين التربويين من أجل نجاح العملية التربوية، وتحسين أداء الفرد، والارتكاء بمعالمه ومهاراته، وتحسين اتجاهاته.

وتتعدد تعاريفات الاحتياجات التدريبية: فمنهم من يعرّفها على أنها:

مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته، لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية. (تكللا، ١٩٨٠، ص ٣٠٦)

ومنهم من يعرّفها على أنها "مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين، والتي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم". (الرافاعي، ١٩٩٣، ص ٥٦)

وآخرها آخرون على أنها: المعارف والمهارات والاتجاهات التي يراد تمكين المتدرب منها، وإكتسابه إليها بهدف تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، أو تعديل سلوك معين، أو أنها الفرق بين واقع أداء المتدرب حالياً، وما ينبغي أن يكون عليه الأداء المرغوب فيه. (القاني، ١٩٩٦، ص ٩).

ونلاحظ من التعريفات السابقة أنها تؤكد على معرفة ما يراد تعميمه عند الموجه التربوي من معارف وقدرات ومعلومات وفقاً لمعرفة نواحي ضعف أو مظاهر النقص لدى الموجه، وأن تحديد الاحتياجات يكون عملية مستمرة أثناء خدمة الموجه التربوي، مما يؤدي إلى تحقيق الجودة المطلوبة

في عملية التوجيه التربوي.

## ثانياً: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال:

١- إن أساس تدريب موجه رياض الأطفال يقوم على معرفة ما يحتاج إليه من معلومات وقدرات ومهارات.

٢- تلafi برامج التدريب نواحي النقص في إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال.

٣- إن تحديد الاحتياجات تتطلب معلومات دقيقة وموثقة عن المتربين مما يسهم في إعداد برامج تدريبية لهم تلبى احتياجاتهم.

٤- تحقيق جودة العملية التربوية.

٥- التوصل إلى أهم المشكلات التي يتعرض لها الموجه التربوي أثناء عمله.

٦- الإسهام في التخطيط للعملية التربوية.

## ثالثاً: تصنیف الاحتیاجات التدربییة:

تصنیف الاحتیاجات التدربییة إلى عدّة تصنیفات لا مجال لذكرها إلى الآن إنما نقول من الممکن أن يكون لدينا:

١- الحاجات المادية المتكررة التي يحتاج إليها المتربون الجدد.

٢- الحاجات المتصلة بمشكلات العمل الناشئة عن النقص في

معلومات الموجه التربوي.

٣- الحاجات التطورية والتي تبرز الحاجة إليها عند دخول أسلوب جديد في التوجيه التربوي، أو حدوث أي تطور في النظريات التربوية.

#### رابعاً: مصادر تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال:

لا يوجد مصدر واحد لتحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، إنما تتعدد المصادر، وتنتوء لتحديد الاحتياجات الازمة لهم، ويأتي في مقدمتها أهداف رياض الأطفال / إذ نقتصر لواضعي برامج التدريب مؤسراً عاماً على الاحتياجات الازمة لجميع العاملين في الروضة، كما أنَّ لكلَّ عمل في داخل الروضة شروط نسميها التوصيف الوظيفي للعمل مما يدفعنا للقول: إنَّ للتوصيف الوظيفي لمهنة الموجه التربوي في رياض الأطفال علاقة بالبرامج التربوية التي يحتاج إليها، ليقوم بعمله بشكل جيد. وبما أنَّ أيَّ عمل في الروضة يحتاج إلى تقويم مستمر، فإنَّ نتائج تقويم عمل الموجه تعطي مؤسراً على احتياجاته التربوية، وذلك من خلال المقارنة بين أدائه وبين ما هو مطلوب منه، وبما أنَّا نعيش في عصر التطورات والتغييرات السريعة، فإنَّا أمام مستجدات وتطورات بشكل دائم تتعكس على مجالات الحياة، ومنها العملية التربوية، وعنصرها الأساسية، ويشمل هذا عمل الموجه التربوي، وبذلك تكون تلك المستجدات مؤسراً على الاحتياجات التربوية الازمة لأداء عمل فعال في رياض الأطفال. إضافة إلى أنَّ الدراسات والبحوث التي تطبق على العاملين في حقل التربية والتعليم بغرض

تطوير العملية التربوية، يمكن أن تكون مؤثراً على نوع المهارات والمعارف التي يراد التدرب عليها.

ولما كان لكل موجه مشكلاته الخاصة، ورضاه الوظيفي عن بعض جوانب عمله، فإن هذه الأخيرة تعدّ مصدراً هاماً في حصر تلك الاحتياجات.

#### خامساً: وسائل وطرق تحديد الاحتياجات التربوية:

تتعدد مداخل تحديد الاحتياجات التربوية للموجهين التربويين في رياض الأطفال ذكر منها:

١- تحليل أهداف رياض الأطفال و سياساتها و تشريعاتها و تركيب القرى العاملة فيها و بنيتها التنظيمية.

٢- تحديد المعلومات التي تتعلق بواجبات ومهام ومسؤوليات ومهارات و معارف الموجه التربوي في رياض الأطفال.

٣- قياس أداء الموجه في رياض الأطفال ووصف خبراته التي يمتلكها وذلك من خلال استخدام أسلوب الملاحظة أو المقابلة، أو تقارير تقويم الأداء، أو قوائم رصد الاحتياجات التربوية الخاصة بالموجهين التربويين في رياض الأطفال.

ومهما كان المدخل المستخدم في تحديد الاحتياجات التربوية للموجه التربوي، فإن أيّ أسلوب يجب أن يتصرف بال موضوعية والصدق والثبات، والتحرر من عوامل التحيز، مع العمل على إخبار الموجهين بنتائج تحليل احتياجاتهم وأولويات تلك الاحتياجات. (الخطيب، ١٩٩٧، ص ٣٨٢).

## أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض

### الأطفال:

- **الملحوظة:** ملاحظة عمل الموجه التربوي في رياض الأطفال وتسجيل معلومات عنه، سواءً أكان على دراية بذلك أم لا، ويعُد هذا الأسلوب جيداً لأنَّه يمكن من الحصول على معلومات ذات مصداقية، إلاَّ أنَّه يؤخذ على الملاحظة أنها تحتاج لأشخاص مدربين عليهما شكل جيد، إضافة إلى أنَّها تحتاج لوقت طويل.
- **الاختبارات:** وذلك عن طريق تقديم اختبار للموجه التربوي بهدف تحديد احتياجاته، وتقويم أدائه، وهي طريق سهلة، ولا تحتاج لوقت كبير.
- **المقابلة الشخصية:** وهي عبارة عن مقابلة واضعي البرامج التدريبية للموجه التربوي بهدف التعرف لأرائه واتجاهاته حول البرامج التدريبية المقدمة له، وهذه الطريقة وسيلة جيدة لجمع المعلومات لأنَّ المعلومات تجمع فيها بشكل شخصي من كلِّ موجه، إلاَّ أنَّها تحتاج لوقت كبير.
- **اللجان الاستشارية:** قد تتشكل في الدوائر التوجيهية لجان استشارية تقوم على زيارة الموجه التربوي في الروضة أثناء عمله لتتمكن من معرفة نواحي الضعف والقوة لديه وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لعمله.
- دراسة التقارير والسجلات والوثائق التي يقدمها الموجه التربوي في الروضة للدوائر التوجيهية المسئولة عن عمله، مما يعطي فكرة

واضحة على معلوماته وخبراته ومهاراته، ويساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لعمله.

- توصيات ومقررات الإدارة العليا المسؤولة عن عمل الموجه التربوي في رياض الأطفال، وهذه الطريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وغير مكلفة، إلا أنه يجب استخدامها بحذر لأنها لا تشارك المتدربين (الموجهين)، وقد لا تكون صادقة تماماً وحقيقة ونابعة من واقع العملية التوجيهية في رياض الأطفال.

- مذكرة العمل اليومية التي يستخدمها الموجه التربوي في الروضة، والتي يدون فيها زياراته للرياض لمدة زمنية معينة، فدراستها وتحليل المعلومات المدونة فيها تعطي مؤشراً على احتياجاته التدريبية.

المناقشات التي تجري بعد زيارة الموجه التربوي للروضة لو للمربي، وما ينبع عن تلك الزيارات من نتائج وتوصيات.

- القوائم الخاصة بتحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين في رياض الأطفال والتي تطبقها الإدارة العليا المسؤولة عن الموجه التربوي.

- آراء الخبراء التربويين وخبراء التدريب في مجال البرامج التدريبية الخاصة برياض الأطفال.

**سادساً: واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:**

تؤمن النظم التربوية على اختلاف أنواعها بضرورة الإشراف على أعمال المربيين باعتبارها خدمة مهنية تساعد المربيين على تحسين عملهم

ورفع مستوى أدائهم، كما أنَّ المربيين أنفسهم يرحبون بالمساعدة في هذا المجال، ويرحبون بزيارة الموجه إذا كانت هذه الزيارة ذات طابع بناء، وإذا كان الموجه نفسه مؤهلاً عملياً ومهنياً بالقدر الذي يمكنه من العطاء المثمر الفعال.

وقد دلت الدراسات على أنَّ المربيات في الروضات يرغبن في أن تتضمن مساعدات الموجه التربوي: (فهمي، ٢٤٠٠، ص ٣٢٢)

١- النقد البناء.

٢- اقتراح أساليب وطرائق جديدة في التعلم.

٣- تقديم بعض الأنشطة النموذجية.

٤- اقتراح مواد وأدوات تعليمية.

تتعدد مهام الموجه التربوي في رياض الأطفال، فالموجه هو المسؤول عن تحسين العملية التربوية في رياض الأطفال من خلال ضمان تحقيق الأهداف التي وجدت الرياض من أجلها. وهذا يتطلب تعريف المربيات بأهداف رياض الأطفال، وتوضيح العلاقة بين مختلف أقطاب العملية التربوية، ومساعدة المربيات على معرفة حاجات الأطفال ومشكلاتهم، مع الحرص على تحقيق علاقات طيبة بين مربيات الرياض واحترام رأيهن، والعمل على تلبية احتياجاتهن في مجال العمل، وإثارة التنافس الشريف بينهن مع ضرورة تعريف المربيات الجدد بمهمتهن وترغيبهن بها، وتقديم مستمر للعملية التربوية في الروضة ومساعدة المربيات على تذليل الصعوبات التي تواجههن مع تعريف للبيئة المحلية بدور الروضة والعمل على الاستفادة من إمكاناتها المتاحة.

ولا تخف أهمية التوجيه التربوي في رياض الأطفال عند هذا الحد، إنما تتعداه لتجعل من الموجه التربوي قائداً تربوياً ديمقراطياً، هدفه من عملية التوجيه تحسين تربية النساء من خلال تحسين المواقف التربوية.

إنَّ ما سبق يتطلب عملاً مشتركاً تشارك فيه جميع عناصر العملية التربوية في رياض الأطفال، ليشارك الجميع في اتخاذ القرار بجو من الثقة والطمأنينة والعلاقات الإنسانية، لتوظيف جهودهم في خدمة العملية التربوية، ومن هنا نلاحظ أنَّ عملية التوجيه التربوي، تتطلب خلق المواقف البناءة، والمثيرة للابداع، والتي يسهم فيها الجميع بارائهم وقدراتهم لبلوغ الأهداف المنشودة في مناخ تربوي سليم، يساعد مربيات الرياض على تنظيم عملية التربية بفاعلية، ويستطيع فيه الأطفال أن ينموا قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

فالمناخ التربوي في الرياض، هو الواقع الذي تجري فيه الفعاليات التربوية، فإذا كان جوًّا سليماً حفز الأطفال ونشطهم، وتقع على عائق الموجه التربوي ومديرة الروضة مسؤولية العناية بتحسين الظروف المادية والتربوية للروضة، وذلك بتعاون الادارة، واستثمار إمكانات المجتمع، وتحفيز جهود المربيات في الروضة للحصول على بيئة مادية ملائمة من خلال عمل تعاوني مخطط ومنظم، يقدم فيه الأهم على المهم، وتحني بالظروف المادية لبيئة الروضة (غرف النشاط، الألعاب، الملاعب، الأثاث) وكلَّ ما يتعلّق براحة الطفل الجسمية والنفسية.

ومن واجبات الموجه في رياض الأطفال مساعدة مربيات الرياض على تطبيق النظريات التربوية الخاصة بأطفال الرياض تطبيقاً جيداً، يتوجب فيه فرض الأساليب عليهم، حتى لا يضعهن في قوالب جامدة، لا تساعد على

## النمو السوي والإبداع.

إنَّ طفل الروضة ليس طفلاً عادياً، بل طفلاً متميزاً بصفات وفروق فردية خاصة، وهذا يتطلب الإحاطة بالبيئة المنزليَّة لكلَّ طفل لمعرفة مستوى الثقافي والاقتصادي، وللوقوف على مستوى خبراته، واهتماماته، ومستوى العقلي، واستعداداته، وعاداته، وسماته الشخصية، وخصائصه الجسدية، وتدوين كلَّ ذلك في سجلات خاصة، ويكمِّن دور الموجه التربوي في الرياض هنا بحشده لطاقات المربيات والإداريين، وأولياء الأمور، لتنمية وعي أكبر بالفارق الفردي الموجودة بين الأطفال، وبمختلف قدرات الطفل الواحد، وذلك من أجل تكيف العملية التربوية في الروضة بما يتناسب وهذه الفروق، ولاتباع الطرائق الأكثر ملائمة لطبيعة الأطفال وقدراتهم.

وانطلاقاً مما سبق قامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بإصدار البلاغات والتعليمات الخاصة بذلك. وبادي ذي بدء أحدثت الوزارة مديرية خاصة برياض الأطفال وحددت اختصاصاتها، إذ تتولى هذه المديرية الإشراف على جميع الشؤون المتعلقة بالرياض في القطر، من حيث متابعة الخطط، ووضع المناهج، وإعداد التعليمات والتوجيهات اللازمة لحسن تنفيذها، ذلك بالتعاون مع الإدارات المختصة الأخرى في الوزارة وجهاز الموجهين التربويين المختصين.

وتتفيداً لمقررات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي، فقد قامت وزارة التربية بتنظيم عملية التوجيه التربوي المتعلقة بهذه المرحلة، وإعطائها الاهتمام المناسب.

فأصدرت البلاغات الازمة لذلك وعمدت بعض مديريات التربية في المحافظات إلى تفريح موجهين تربويين للإشراف على رياض الأطفال.

ورغم أهمية هذه الخطوة في تطوير العملية التوجيهية في رياض الأطفال، إلا أنَّ الضرورة اقتضت في بعض المحافظات تكليف الموجهين التربويين بالإشراف على الرياض، إلى جانب إشرافهم على مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى، وذلك بحسب موقع المنطقة التوجيهية التي يعملون فيها.

هذا وقد حددت وزارة التربية مهام الموجه التربوي في رياض الأطفال بما يلي: (وزارة التربية، ٢٠٠٤، ص ١١٠)

- ١- أحكام الصلة بين الروضة والإدارة التعليمية.
- ٢- توجيه المربيات إلى أفضل السبل في تربية الطفل.
- ٣- تقويم عمل مربيات الرياض.
- ٤- إعداد الدراسات والتقارير عن المناهج والكراسات في الرياض.
- ٥- ملاحظة توافر الوسائل والألعاب التربوية في الرياض.
- ٦- متابعة تنفيذ التعليمات التوجيهية.
- ٧- عقد الندوات التوجيهية.
- ٨- مراقبة تنفيذ التعليمات التوجيهية.
- ٩- الإشراف على الأنشطة في الرياض.

١٠ - تقديم كلٌّ ما يكفيه من قبل وزارة التربية ومديرياتها

### بشان رياض الأطفال.

ومن الديهي أن تطوير عمل المربيات في رياض الأطفال، و توفير النمو المهني لهن، يتطلب معرفة الموجه التربوي ب مجالات التوجيه اللازمة في الروضة، وأدفها و مناهجها، ووسائلها وألعابها، وبناتها، وعلاقة الروضة بأولياء الأمور.

كما يتطلب من الموجه التربوي تطوير أساليبه، وتنوع طرائقه، ففي ملاحظة فعاليات المربيات، وتقويمهن تقويماً موضوعياً بالاستعانة ببطاقات تقويمية مصممة خصيصاً لهذه المرحلة، ومن الجدير بالذكر أنَّ وزارة التربية في ج.ع.س وضعت لائحة توجيهية لتقدير عمل مربيه الروضة.

ونظراً للتطور المستمر في مجال التربية عامه، وتربيه طفل هذه المرحلة خاصة، فإنَّ تدريب مربيات رياض الأطفال على ما يستجد من نظريات وتطبيقات تربوية تتعلق ب الطفل الرياض أصبحت ضرورة لازمة تقام بها دائرة رياض الأطفال بالتعاون مع مديرى التدريب والإعداد بالوزارة ومتخصصين من كليات التربية.

وفيما يلي عرضاً موجزاً لدورات تدريب كلٍّ من الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال:

### - فيما يخص الموجهين التربويين:

تجري وزارة التربية دورات تدريبية للموجهين التربويين بشكل عام وتخصص بعضها للموجهين التربويين الذين يشرفون على رياض الأطفال

ويتضمن البرنامج التدريسي للموجهين التربويين، محاضرات نظرية عامة وتربيوية خاصة. تتعلق بخصائص نمو الأطفال، وطرائق تكوين الفعاليات، وأبرز هذه الاتجاهات في إعداد مربيات رياض الأطفال وتقويمهن، إلى جانب بعض الزيارات الميدانية والتطبيقات العملية. وتتراوح مدة الدورة التدريبية الواحدة بين خمسة أيام إلى سبعة أيام ويشارك في كل دورة حوالي (٣٠ - ٤٠) متدربي، هذا وتختص الوزارة بعض الدورات ومدتها ثلاثة أيام للتدريب على تطبيق اللائحة التوجيهية لتقويم مربية الروضة، بعد مناقشة بنودها لتحديد مدلول كل بند فيها، مع القيام بتطبيقها عملياً في بعض رياض الأطفال النموذجية وبعض رياض الأطفال التي قامت الوزارة مؤخراً بافتتاحها في محافظات القطر كافة، وبعد الدروس العملية تعقد حلقات المناقشة لبيان مدى تطبيق مربية الروضة لما جاء في اللائحة التوجيهية، مما يدرّب الموجه التربوي على استخدام اللائحة التوجيهية، وإعطاء التقويم الصحيح لمربية الروضة. وفي نهاية الدورة يتم التوصل إلى خاتمة عمل شبه موحدة بين الموجهين التربويين على استخدام اللائحة التوجيهية.

ومن خلال الدورات المتتالية للتدريب على استخدام اللائحة يقوم المتربون بإبداء آرائهم ببنود اللائحة، وتقديم المقترنات لتطويرها.

كما قامت وزارة التربية في عام (٢٠٠٦) بتدريب ٣٣ موجهاً وموجهة تربوية من محافظات القطر كافة، تم تدريبيهم من خلال ثلاث دورات متتالية، مدة كل دورة (خمسة أيام)، وبحدود /٤٠ ساعة لكل دورة تم فيها تزويد المتربين بمعلومات نظرية وعملية عن التوجيه التربوي في رياض الأطفال، مع تقديم معلومات عن خصائص الأطفال وأساليب التعامل معهم، كما خصصت الدورات بعض الساعات لتدريب المتربين على أساليب

التواصل مع مربيات رياض الأطفال والمجتمع المحلي. وستختار وزارة بعض المتميزين من المتربين لتشكيل فريق وطني للتدريب. وذلك في خطة عام ٢٠٠٧، ليقوم هذا الفريق بتدريب باقي الموجهين التربويين في محافظات القطر كافة.

وتحاول الدورات الجديدة التي تقيمها الوزارة أن تلافي النقص في دوراتها السابقة، محاولة إعطاء أهمية أكبر للجانب العملي التطبيقي، ومؤخراً وضحت وزارة التربية شروطاً لانتقاء الموجهين التربويين لرياض الأطفال، تتعلق هذه الشروط بالشهادة والخبرة والحماسة والاندفاع للعمل.

ومن أجل نجاح العملية التوجيهية في رياض الأطفال لابد من أن يتوافر التسقّف والتكامل بين مؤسسات إعداد المربين لرياض الأطفال ومسؤولي الإعداد والتّدريب في الوزارة.

كذلك لابد من التأكيد على الجانب العلمي والعملي للدورات التدريبية، سواءً أكانت مقدمة لمربيات رياض الأطفال، أم للموجهين التربويين. وفيما يلي بعض التوصيات التي يمكن أن ترفع من سوية إعداد الموجهين التربوية:

١- تصميم حفائب تدريبية لسد أي نقص في مجال إعداد الموجهين التربويين.

٢- اختيار الموجهين التربويين من مربيات رياض الأطفال اللواتي تم إعدادهن إعداداً أكاديمياً جامعياً.

٣- أن تراعي المواصفات الشخصية في اختيار وانتقاء الموجهين التربويين لرياض الأطفال.

- ٤- تقويم برامج إعداد الموجهين التربويين بشكل دائم لتطويرها.
- ٥- تحديد وانتقاء البرامج التربوية للموجهين وفقاً لاحتياجاتهم التربوية.
- ٦- بناء قائمة معايير يمكن في ضوئها وضع تصور لبرنامج متكملاً لإعداد موجهي رياض الأطفال.
- ٧- أن يتميز برنامج إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال بالاستقلالية عن باقي برامج الإعداد.
- ٨- أن تأخذ برامج إعداد موجهي رياض الأطفال في اعتبارها مجموعة الكفايات التربوية الالزمة لموجه رياض الأطفال، والمتافق عليها في أدبيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٩- أن يكون برنامج إعداد موجه رياض الأطفال برنامجاً وظيفياً يسعى إلى توظيف العلوم والفنون (التربية، علم النفس، علم الاجتماع، الأدب، الموسيقى .. الخ) من أجل إعداد الموجه التربوي.
- ١٠- أن توفر البرامج والخطط ساعات نظرية لحقائق العلم، وساعات تطبيقية لتحصل حقائق العلم ومهاراته، بحيث يؤدي ذلك إلى تكوين التفكير الناقد للموجه التربوي في رياض الأطفال.

- الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي لرياض الأطفال:

- ١- قلة المراجع والكتب المتخصصة في مجال إعداد الموجهين التربويين لرياض الأطفال.
- ٢- قلة الروضات النموذجية التي يمكن أن تتم فيها الدروس العملية.
- ٣- عدم اهتمام بعض المربيات بتوجههن المهني مما يحول دون تأهيلهن لاستلام العملية التوجيهية والقيام بها بشكل أفضل.
- ٤- ضعف التدريب الميداني وعدم إعطائه حقه في برامج الإعداد.
- ٥- عدد الدورات التدريبية التي يخضع لها الموجه التربوي لا يكفي لإعداده إعداداً جيداً.
- ٦- قلة الخبراء التربويين في مجال البرامج التدريبية الخاصة بالتوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٧- عدم اطلاع الموجه التربوي للجديد في مجال عمله.
- ٨- عدم تبادل الخبرات بين الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ٩- عدم الاستقرار الوظيفي للموجه التربوي وانتقاله من مكان لأخر بشكل مستمر.
- ١٠- عدم توافر سياسة واضحة لإعداد الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ١١- الحاجة الماسة إلى اختبارات قبول تطبق على الموجهين

للتربويين لمعرفة مدى مناسبتهم للمهنة.

- ١٢ - قلة الأبحاث العلمية والتربوية في مجال التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

- مقتراحات لتجاوز الصعوبات في مجال تدريب وإعداد الموجهين للتربويين لرياض الأطفال:

١ - إعادة النظر في البرامج التربوية المقدمة للموجهين للتربويين في رياض الأطفال بحيث تكون عملية أكثر من نظرية.

٢ - تشجيع الأبحاث العلمية الميدانية والتجريبية في مجال التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

٣ - تخصيص روضات نموذجية تتوافر فيها الأدوات والوسائل لإجراء التطبيقات العملية فيها.

٤ - العمل على توفير مكتبات تربوية، وكتب ومراجعة خلصة برياض الأطفال بشكل عام، وبالتجهيز التربوي بشكل خاص، ليعود إليها الموجه التربوي عند الحاجة.

٥ - ضرورة توافر مخابر تكنولوجيا التعليم، وورش العمل المزودة بالأجهزة والوسائل والأدوات التي تتيح فرص من التجريب والتصميم، وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة، مع توفير هيئة فنية متخصصة في هذا المجال.

٦ - توفير أجهزة التعليم المصغر لتدريب الموجهين للتربويين على المهارات التوجيهية.

-٧- تقديم حواجز مادية وملوحة للموجهين المتميزين الذين أثبتوا براءة في مجال عملهم.

-٨- إرسال الموجهين التربويين في بعثات إلى دول عربية وأجنبية لزيادة معارفهم وخبراتهم التوجيهية.

-٩- زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لمؤسسات الإعداد والتربية لاستقطاب الخبراء التربويين والإفادة من خبراتهم.

-١٠- إنشاء مركز عربي لتدريب القيادات التربوية في رياض الأطفال نظراً لدور الموجه المتميز في رفع مستوى العملية التربوية في رياض الأطفال.

سابعاً: وضع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج.

ج. حل:

تهتمُّ وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بتدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة، من خلال الدورات التدريبية والتوجيهية التي تقيمها بشكل مستمر، ويشارك في هذه الدورات مربيات رياض الأطفال من وزارة التربية ونقابة المعلمين والاتحاد العام النسائي، وتتركز الدورات على موضوعات تربوية متعددة عملية ونظرية.

وقد افتتحت وزارة التربية في عام ٢٠٠٦ ستاد ستين /٦٦/ روضة، موزعة على محافظات القطر كافة، وقد اختارت مربياتها من مجموعة مربيات الصف اللواتي تخرجن من كليات التربية، إضافة إلى بعض المربيات المتميزات في مجال عملهن. وقد أجرت الوزارة بالتعاون مع كلية التربية

دورات تدريبية للمربيات اللواتي سوف يعملن في رياض أطفالها، قدمت من خلالها معلومات نظرية وعملية؛ معلومات نظرية تتعلق بالروضة وأهدافها، وخصائص الطفل ومشكلاته النفسية والتربوية، ومحاضرات أخرى عن تقنيات التعليم في رياض الأطفال ومسرح العرائس، وأهمية وكيفية استخدامه. وستعتمد الوزارة إلى متابعة تدريب مربياتها في دورات لاحقة وذلك بهدف:

- ١- تعميق ثقافة مربيات الرياض وتجديدها.
- ٢- تدريب مربيات رياض الأطفال لتطوير أدائهم في رياض الأطفال.
- ٣- إكساب مربيات رياض الأطفال مهارات الإبداع، والابتكار والاعتماد على الذات، والرغبة في التعلم والتنقيف الذاتي في مجال رياض الأطفال.
- ٤- تكوين اتجاه إيجابي أصيل لدى مربيات الأطفال نحو الرياض والطفولة.
- ٥- تطوير رياض الأطفال وتحسينها.

ولا يقتصر تدريب مربيات الرياض على وزارة التربية، بل يساهم الاتحاد النسائي مساهمة كبيرة في مجال إعداد مربيات رياض الأطفال. إذ يقيم الاتحاد بشكل دائم دورات مركزية ومحلية لمربيات الرياض، يشارك فيها عدد كبير من مربيات رياض الأطفال، وتستمر لمدة لا تقل عن عشرة أيام وتتنوع موضوعات الدورات التدريبية المقدمة للمربيات؛ منها صحية، ومنها نفسية، ومنها يتعلق بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة انسجاماً مع سياسة الدمج.

## - الصعوبات التي تواجه تدريب مربيات رياض الأطفال:

- ١- الافتقار إلى التنسيق بين برامج الإعداد المختلفة المقدمة لمربيات رياض الأطفال.
- ٢- عدم وجود روضات نموذجية ملحقة بمؤسسات تدريب مربيات الرياض.
- ٣- النظرة الدونية لعمل مربية الروضة.
- ٤- عدم إعطاء التدريب الميداني الوقت الكافي والأهمية الكافية.
- ٥- عدم توافر الدورات التدريبية الكافية لتدريب المربيات.
- ٦- ندرة المتخصصين في مجال إعداد وتدريب مربيات الرياض.
- ٧- عدم اطلاع مربيات الرياض على الجديد في مجالات عملهن.
- ٨- عدم توفر سياسة واضحة لتدريب مربيات رياض الأطفال.
- ٩- افتقار مؤسسات إعداد المربين إلى اختبارات تقدير مستوى إعدادهم.
- ١٠- عدم شمولية برامج التدريب المقدمة لمربيات رياض الأطفال على الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال.

## - مقتنيات لتجاوز الصعوبات التي تواجه تدريب مربيات رياض الأطفال:

- ١- الربط بين الجانب الميداني والجانب النظري للتدريب.

٢- توفير المراجع والمؤلفات العربية والأجنبية الخاصة بمجال عمل مربيات الرياض.

٣- استقطاب خريجات رياض الأطفال للعمل في رياض الأطفال.

٤- إنشاء مركز منطورة للتدريب تابعة لكليات التربية في مجال رياض الأطفال.

٥- إتاحة الفرصة لمربيات الرياض لتبادل الزيارات فيما بينهن وتبادل الخبرات.

٦- المتابعة المستمرة لعمل مربيات الرياض.

٧- دراسة الحاجات التدريبية لمربيات الرياض ووضع البرامج وفقاً لها.

٨- اطلاع مربية الروضة على الأدوار المستقبلية المطلوبة منها لتفور بها بنجاح.

### - برامج توجيه مربيات الروضة الجدد:

مربية الروضة في بداية مشوارها المهني في حاجة إلى من يبصرها ويرشدتها، وذلك لأنها تمارس عملاً جديداً أو تعالى مجتمعاً جديداً عليها، ولهذا فإنَّ توجيهها من أهم ما يشغل إدارات الروضات والمعنيين برياض الأطفال، وهناك جهود تبذل لتوجيه هؤلاء المربيات تمثل فيما يلي: (فهسي، ٢٠٠٤، ص ٢٢)

١- أولويات ومسؤوليات الموجه التربوي لتوجيه المربيات الجدد في الروضة، والأخذ بيدهن حتى تتعرفن ظروف الروضة ونظمها

من ناحية، وبالبرنامـج المـقـلـم لـلـأـطـفـالـ، وـما يـتـضـعـهـ مـنـ خـطـةـ  
وـمـقـرـاتـ وـكـتـبـ، وـظـرـائـقـ تـدـرـيـسـ، وـأـنـمـاطـ نـشـاطـ، وـنـقـنـياتـ وـغـيرـ  
ذـلـكـ مـنـ عـنـاصـرـ الـعـلـمـ التـرـيـبـيـ فـيـ الرـوـضـةـ.

-٢- أن يقوم الموجه التربوي في مطلع كلّ عام بوضع خطة للإسهام  
في توجيه المربّيات الجدد حيث تطرح فيها المربّيات مشكلاتهن،  
ويعمل الموجه على اقتراح الحلول لها. كما يقوم بتوصيرهن  
بواجباتهن في الروضـةـ وـأـسـلـوبـ الـعـلـمـ فـيـ تـنـفـيـذـهاـ.

-٣- الدورات التدريـبـيـةـ: فـهـنـالـكـ بـعـضـ الدـوـرـاتـ الـتـيـ تـعـقـدـ لـتـوـجـيـهـ  
المـرـبـيـاتـ الجـدـدـ وـتـبـصـيرـهـنـ بـأـسـالـيبـ الـعـلـمـ فـيـ الرـوـضـاتـ، كـمـاـ  
يـتـمـ تـنـفـيـذـ دـوـرـاتـ مـتـخـصـصـةـ لـتـسـيـرـ الـعـلـمـ فـيـ الرـوـضـاتـ مـثـلـ  
إـنـتـاجـ الـوـسـائـطـ التـعـلـيمـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ لـتـقـديـمـ الـأـشـطـةـ لـلـأـطـفـالـ،  
وـكـيـفـيـةـ تـنـظـيمـ الـأـركـانـ، وـتـقـديـمـ الـمـقـرـحـاتـ الـعـلـاجـيـةـ لـمـاـ يـطـرـحـونـهـ  
مـنـ مـشـكـلـاتـ فـيـ مـجـالـ تـرـبـيـةـ الـطـفـلـ.

هـذـاـ إـلـىـ جـانـبـ مـاـ تـقـومـ بـهـ إـدـارـةـ الرـوـضـةـ مـنـ تـوـجـيـهـ لـلـمـرـبـيـاتـ وـإـسـهـامـ  
فـيـ تـذـلـيلـ مـاـ يـعـتـرـضـهـنـ مـنـ مـسـعـوبـاتـ.

ولـاشـكـ فـيـ أـنـ هـذـهـ الـجـهـودـ مـجـمـعـةـ تـسـاعـدـ الـمـرـبـيـةـ الـجـدـيدـةـ عـلـىـ  
اكتـسـابـ الـخـبـرـاتـ التـرـبـوـيـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ، كـمـاـ تـسـاعـدـهـاـ عـلـىـ التـكـيفـ الـاجـتمـاعـيـ  
مـعـ رـوـضـتـهاـ وـبـذـلـكـ تـسـحـوـلـ إـلـىـ عـنـصـرـ فـعـالـ تـسـاـهـمـ مـعـ زـمـيـلـاتـهـاـ فـيـ تـحـقـيقـ  
أـهـدـافـ الرـوـضـةـ.

#### أنـمـاطـ تـدـرـيـبـ مـرـبـيـاتـ رـيـاضـ الـأـطـفـالـ:

-١- عمـلـيـاتـ إـعـدـادـ مـرـبـيـةـ بـالـعـلـمـ حيثـ تـرـتـيـطـ هـذـهـ الـعـلـمـيـاتـ اـرـتـباطـاـ  
وـثـيقـاـ بـالـمـهـنـةـ، وـكـلـهـاـ لـاـ تـحدـثـ أـثـنـاءـ الـعـلـمـ مـثـلـ إـعـدـادـ الـوـسـائـطـ

## **التعليمية المستخدمة في تقديم الأنشطة.**

- ٢- عمليات إعداد متعلقة بالخبرات المهنية، وت تكون من تجارب وخبرات تحسين الكفاية العامة للمربية.
- ٣- عمليات إعداد متعلقة بالمستقبل المهني حيث تساعد المربية في الحصول على مركز جديد أو تעדّها لدور جديد.
- ٤- عمليات إعداد غير رسمية، ومن شأنها تسهيل النمو في نواحي قد تتعلق أو لا تتعلق بمهنة التدريس.

ورغم اختلاف أنماط وبرامج النمو المهني للمربية بدرجة كبيرة من حيث المحتوى والشكل، إلا أنها تشارك مع بعضها بعضاً في الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه، وهو تعديل الممارسات المهنية للمربية، والمفاهيم الخاصة بالعاملين بالروضة نحو غاية مقصودة بقصد تطوير وتنمية قدرات واستعدادات الطفل.

## **النمو المهني لمربية الروضة:**

من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها الموجه التربوي في رياض الأطفال ليحقق النمو المهني لمربية الروضة ما يلي: (فهمي، مرجع سابق، ص ٢١)

- ١- اللقاءات مع مربيات الروضة أثناء الزيارات التوجيهية حيث يتم من خلالها نقل الموجه للمربية خلاصة خبراته وتجاربه التربوية التي اكتسبها وشاهدها من خلال عمله.
- ٢- الاجتماعات التي تعقدتها المربيات الأوائل (المتميزات) مع المربيات، حيث يتدارس الجميع الأهداف التربوية للمجتمع، كما

يناقشون سبل تنفيذ برامجهم التنموية للأطفال.

- ٣- الاطلاع على النشرات والمطبوعات والتعليمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفلة المبكرة حول الجديد في النظريات التربوية أو طرائق التعلم والتقنيات التربوية أو ألوان النشاط أو غير ذلك مما يتصل بالعملية التربوية.
- ٤- المشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد لمربيات رياض الأطفال بين الحين والأخر بهدف تبادل الخبرات، وإثارة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، مما يؤدي إلى إثراء الفكر العلمي والتربوي لدى المربيات. ومن ثم رفع مستوى كفاءاتهن.
- ٥- الالتحاق بالكليات التربوية للحصول على مؤهلات تربوية أعلى، الأمر الذي يؤدي إلى النمو المهني للمربيات.
- ٦- تبادل الزيارات بين مربيات الروضات محلياً وإقليمياً ودولياً للوقوف على المستحدثات التربوية، والأساليب المتتبعة في تقديم الأنشطة بشكل ممتع ومثير لاستعدادات الأطفال.

ولاشك أن النمو المهني للمربيات يسهم إلى حد كبير في تطوير العملية التعليمية وإثراء الفكر التربوي، وتوسيع آفاق المربيات، وإثراء العمل التربوي بصفة عامة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من ناحية، والنمو الفردي للأطفال من ناحية أخرى.

ولابد من أن تكون المربية نفسها مؤمنة بضرورة نموها المهني، وأن هذا النمو يبعدها عن الجمود والتخلف الذي يجعلها غير قادرة على مسايرة التقدم السريع في مجال تربية الطفل ومواكبة كل جديد فيه، وأن تبذل الجهد من جانبها لاستفادة من جميع فرص النمو التي تتيحها الروضة لها في مختلف

المجالات.

العوامل التي تساعد على نجاح تحقيق النمو المهني لمربية

الروضة: (فهمي، مرجع سابق، ص ٢٦)

#### ١- دور مدير الروضة:

تعد مقابلات مدير الروضة مع المربيات عاملًا رئيسيًا في إحداث عملية التغيير وتحقيق النمو المهني للمربيات، ويشير التحليل الخاص بالمقابلات التي أجريت مع مدير الروضة إلى أن هذه المديرة قامت بالإجراءات التي من شأنها المساهمة بصورة مباشرة في تنفيذ عملية التطوير حيث ينبع الوقت اللازم للمربيات، وساعدت على توفير التمويل اللازم لذلك العملية، كما تحملت مسؤولية ومخاطر تجريب الأفكار التعليمية الجديدة.

وقد شعرت المربيات برغبة في إشراكهن في عملية صنع القرارات، فقامت المديرة بإبرام معايير للمشاركة وتقدير الزميلات، وقد ثبتت المشاركة أهميتها في إحداث التطوير.

#### ٢- دور العمل الجماعي:

حيث يتكون لديهم إحساس قوي بالمسؤولية عن نجاحه، وكان للتفاعل والمناقشات المستمرة أهمية جوهرية في توفير المناخ اللازم للنجاح، ويصبح التفاعل بين المربيات أو مشاركة الزملاء في التوجيه والتقويم لبعضهن بعضاً عملية تنمو بها الجماعة داخل الروضة.

#### ٣- دور المعرفة واستخدامها:

أحد العوامل المساعدة والموجهة لشكل عملية التطوير في الروضة

هو استخدام المعلومات في أشكال مختلفة، ويمكن أن يقال إن عملية التطوير في هذه الروضة تحدث في بيئه ثرية بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصادر، فبعض المعلومات تتوفر من خلال الإدخال المباشر للمعلومات في الكمبيوتر، وبعضها الآخر من خلال الروابط والصلات والعلاقات بين المربيات بالروضة و العاملين بالمؤسسات الأخرى.

#### ٤- مساندة إدارة الروضة للمربيات:

على المديرات مساعدة مربيات الروضة في عملهن ومساندتهن في كل صنف ونوع من أداء واجباتهن بنجاح.

##### الاتجاهات الحديثة لعملية تقويم مربيه الروضة:

- ١- أن تكون اتجاهات التوجيه التربوي في إطار الإجراءات التي تخدم لتطوير أداء المربيه.
- ٢- الاهتمام بتوسيع مجالات الملاحظة لأداء المربيه، ولا تقتصر هذه الملاحظة على الأداء داخل حجرة الأنشطة، بل تمتد لتشمل كل ما يتعلق بطبيعة مهنة التربية و النمو المهني للمربيه.
- ٣- مشاركة الزميلات في عمليات التقويم، ولا تقتصر فقط على الوجهين.
- ٤- تدعيم استقلالية المربيه و التفكير الابتكاري لديها.

ويمكن تنفيذ هذه الاتجاهات الجديدة من خلال تشجيع المربيات على الاشتراك في عملية التقويم الذاتي، واشتراكهن مع الموجهات في دورات ومؤتمرات دورية، وذلك بما يعني بمتطلبات النمو المهني للمربيه وتحقيق التنمية الشاملة لطفل الروضة.

### **الأنشطة الذاتية:**

- ١- عُرف: الاحتياجات التدريبية، الحاجات العادلة المتكررة،  
ال الحاجات التطورية.
- ٢- تحدث عن مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين  
التربويين في رياض الأطفال مبيناً رأيك في كل منها ومبيناً أيها  
الأفضل؟
- ٣- من وسائل وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية قياس أداء  
الموجه التربوي، اشرح ذلك مستعيناً بالأمثلة.
- ٤- ما مهام الموجه التربوي كما حدتها وزارة التربية في ج.ع.  
س.
- ٥- اذكر بعض التوصيات التي يمكن أن ترفع من سوية إعداد  
الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ٦- حدد الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي في رياض  
الأطفال مع إضافة صعوبات أخرى لم تذكر.
- ٧- ما هي الصعوبات التي تواجه تدريب مربيات رياض الأطفال  
والتي لم تذكر في البحث.
- ٨- ما دور الموجه التربوي تجاه المربيات الجدد.
- ٩- طلب منك مدير إحدى الروضات، إعداد قائمة بالمهارات المهنية  
الواجب توافرها لدى مربية الروضة حيث تم اختيارك في لجنة  
انتقاء مربية الروضات الجدد، حدد هذه القائمة بحيث تحتوي  
على أكبر عدد ممكن من البنود.

## **المصطلحات العلمية**

<b>Educational</b>	التوجيه التربوي
<b>Educational Leadership</b>	القيادة التربوية
<b>Kindergarten</b>	رياض الأطفال
<b>Teachers Preparation</b>	إعداد المعلمين
<b>Democratic Leadership</b>	القيادة الديموقراطية
<b>Continuous Development</b>	النمو المستمر
<b>Basic Education</b>	التعليم الأساسي
<b>Vocational Development</b>	النمو المهني
<b>Personal Development</b>	النمو الشخصي
<b>Educational Supervisor</b>	الموجه التربوي
<b>Self – Development</b>	النمو الذاتي
<b>Responsibility</b>	المسؤولية
<b>Individual Differences</b>	الفروق الفردية

Free Playing	اللعبة الحر
Modern Education	التربية الحديثة
Care	الاهتمام
Activity	النشاط
Supervisors Preparation	إعداد الموجهين
Discipline	النظام
Concrete Intelligence	الذكاء الحسي
Motor Intelligence	الذكاء الحركي
Abstract Intelligence	الذكاء المجرد
Egocentrism	التركيز حول الذات
Kindergarten Educator	مربى الروضة
Thinking	التفكير
Vocational Experimentation	التجريب المهني
Special Talents	الموهاب الخاصة

<b>Aptitudes</b>	الاستعدادات
<b>Abilities</b>	القدرات
<b>Personal Hobbies</b>	الهوايات الشخصية
<b>Continuous Training</b>	التدريب المستمر
<b>Investigation</b>	الاستقصاء
<b>Analysis</b>	التحليل
<b>Evaluation</b>	التقويم
<b>Human Needs</b>	الاحتياجات الإنسانية
<b>Participation</b>	المشاركة
<b>Cooperation</b>	التعاون
<b>Direct Supervision</b>	التجييه المباشر
<b>Cooperative Supervision</b>	التجييه التعاوني
<b>Dictatorial Supervision</b>	التجييه الاستبدادي
<b>Diplomatic Supervision</b>	التجييه الدبلوماسي

<b>Negative Supervision</b>	التوجيه السلبي
<b>Democratic Supervision</b>	التوجيه الديمقراطي
<b>Interactive Supervision</b>	التوجيه التفاعلي
<b>Activity Room</b>	غرفة النشاط
<b>Individual Meeting</b>	الاجتماع الفردي
<b>Meeting Records</b>	سجل الاجتماعات
<b>Lecture</b>	المحاضرة
<b>Free Discussion</b>	النقاش الحر
<b>Forums</b>	اللقاءات
<b>Educational Workshops</b>	المشاغل التربوية
<b>Activities</b>	الفعاليات
<b>Educational Researches</b>	البحوث التربوية
<b>Principal</b>	المدير
<b>Child</b>	الطفل

<b>Supervision Domains</b>	مجالات التوجيه
<b>Concepts</b>	المفاهيم
<b>Social Skills</b>	المهارات الاجتماعية
<b>Emotional Skills</b>	المهارات العاطفية
<b>Scientific Skills</b>	المهارات العلمية
<b>Linguistic Skills</b>	المهارات اللغوية
<b>Blocks Corner</b>	ركن المكعبات
<b>Story</b>	القصة
<b>Science Corner</b>	ركن العلوم
<b>Sand and Water Corner</b>	ركن الماء والرمل
<b>Withdrawal Personalities</b>	الشخصيات الانسحابية
<b>Helpful Aids</b>	الوسائل المعنية
<b>Meetings</b>	اللقاءات
<b>Constructive Criticism</b>	النقد البناء

<b>Instructional Environment</b>	البيئة التعليمية
<b>Educator Competencies</b>	كفايات المربى
<b>Book Number</b>	رقم الكتاب
<b>Year</b>	السنة
<b>Practical Training</b>	التدريب العملي
<b>Role Playing</b>	تمثيل الأدوار
<b>Field Visits</b>	الزيارات الميدانية
<b>Instructional Packages</b>	الحقائب التعليمية
<b>Administrative Matches</b>	المباريات الإدارية
<b>Microteaching</b>	التعليم المصغر
<b>Administrative Obstacles</b>	المعوقات الإدارية
<b>Economic Obstacles</b>	المعوقات الاقتصادية
<b>Social Obstacles</b>	المعوقات الاجتماعية
<b>Personal Obstacles</b>	المعوقات الشخصية

<b>Pre Service Preparation</b>	الإعداد قبل الخدمة
<b>In Service Preparation</b>	الإعداد أثناء الخدمة
<b>Performance Competencies</b>	الكفايات الأدائية
<b>Cognitive Competencies</b>	الكفايات المعرفية
<b>Emotional Competencies</b>	الكفايات الانفعالية
<b>Social Competencies</b>	الكفايات الاجتماعية
<b>Renovation Programmes</b>	البرامج التجديدية
<b>Qualifying Programmes</b>	البرامج التأهيلية
<b>Practices</b>	الممارسات



## المراجع

- ١- الأفندى، محمد حامد، ١٩٧٦، الإشراف التربوي، القاهرة، مصر.
- ٢- أوبري، محمد ربيع، ١٩٧٨، التوجيه التربوي والقيادة التربوية الناجحة، مجلة التوثيق التربوي وتدريب المعلم، العدد ١٦، الرياض، السعودية.
- ٣- البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب، ١٩٩٤، قياس أثر تدريب المشرفين التربويين في استخدام أنماط الإشراف التربوي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٣١، الكويت.
- ٤- بدران، حكمت، ١٩٩٢، مكارنكو، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.
- ٥- بدران، حكمت، ٢٠٠٠: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٦- البراز، حكمت، ١٩٧٠، تقويم التفتيش الابتدائي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٧- البنى، جميل، ١٩٨٦، مشكلات التوجيه الاختصاصي لمادة اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.
- ٨- حجر، أحمد إسماعيل، الإدارة التعليمية.
- ٩- حسن، محمد صديق محمد، ١٩٩٦، التوجيه التربوي الواقع

- والمأمول، مجلة التربية، العدد ١٨، قطر.
- ١-الحسين، إبراهيم عبد الكريم، ٢٠٠٢، دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.
- ١١-حواشين، زيدان، حواشين، مفيد، ١٩٩٥، اتجاهات حديثة في تربية الطفل، عمان، الأردن.
- ١٢-الخطيب، دراج، ١٩٩٧: الحقائب التربوية، ط١، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣-داد آغا، خالد محمد خالد، ١٩٨٤، النظرية والتطبيق في الإشراف التربوي، تأليف ج. مايا نور غوندي، مجلة المعلم العربي، دمشق، سورية.
- ١٤-داد آغا، خالد، ١٩٨٨، المشرف التربوي ومسؤولياته، مجلة المعلم العربي، العدد الثاني، دمشق، سورية.
- ١٥-درويش، عبد الكريم، وتكلاء، ليلى، ١٩٨٠: أصول الإدارة العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦-الدويك، ١٩٨٠: تأثير استخدام الإشراف الإكلينيكي في السلوك التعليمي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- ١٧-دياب، فوزية، ١٩٩٨، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما

قبل المدرسة، سلسلة دراسات في الطفولة، دار الفكر الجامعي،  
القاهرة، مصر.

١٨- الرشيد، علي، ٢٠٠٢، خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف  
عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، مجلة المعلم العربي.

١٩- رفاعي، سعيد/ ١٩٩٣: تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمي العلوم في  
مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية،  
رسالة الخليج العربي، العدد ٤٥ ، السنة الثالثة.

٢٠- الزابدي، مها محمد خلف، ٢٠٠٢: تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة  
التربوية، القاهرة.

٢١- سليمان، فتحية حسن، ١٩٧٩، تربية الطفل بين الماضي والحاضر،  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٢٢- سمارة، عزيز، نمر، عصام، ١٩٩٩، محاضرات في التوجيه  
والإرشاد، عمان، الأردن.

٢٣- سنقر، صالحة: التوجيه التربوي وتدريب المعلم، ١٩٩٤، مطبعة  
جامعة دمشق.

٢٤- سنقر، صالحة، ١٩٨٠، تطوير التوجيه التربوي في مجال التعليم  
الابتدائي بسوريا، دمشق، سورية.

٢٥- سنقر، صالحة، ١٩٨٠، طرائق في تقويم المعلم، دمشق، سورية.

٢٦- سنقر، صالحة، ١٩٨٢، التربية مل قبل المدرسة الابتدائية، منشورات  
جامعة دمشق، سورية.

- ٢٧- سنقر، صالحة، ١٩٨٢، التوجيه التربوي وتدريب المعلم، جامعة دمشق، سورية.
- ٢٨- سنقر، صالحة، ١٩٨٤، تحديث التوجيه التربوي ومتطلباته، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الإشراف التربوي في الوطن العربي، تونس.
- ٢٩- سنقر، صالحة، ١٩٨٦: التوجيه التربوي وتدريب المعلم، جامعة دمشق، سورية.
- ٣٠- سنقر، صالحة، أبيض، ملكة: ١٩٨٥، طرائق تدريس الفلسفة والتربية، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.
- ٣١- سنقر، صالحة، أبيض، ملكة، ١٩٨٥، طرائق تدريس الفلسفة والتربية، جامعة دمشق، سورية.
- ٣٢- شطناوي، محمد سعيد، ٢٠٠٤: الإشراف التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة بين الواقع والطموح، الشارقة.
- ٣٣- الشيخ حمود، محمد، ١٩٩٦، الإرشاد التربوي في مرحلة رياض الأطفال، مجلة بناة الأجيال، العدد ١٩، دمشق، سورية.
- ٣٤- صاصيلا، رانيا، ٢٠٠١، فاعلية برنامج لتدريب مهام رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق.
- ٣٥- صبرى، منال، ٢٠٠١: كفايات التوجيه الفنى الازمة لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- ٣٦- طافش، محمود: ١٩٨٨، قضايا في الإشراف التربوي، ط١، دار

النشر، عمان.

٣٧- عدس، محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٠: المعلم الفاعل والتدرис الفعال، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

٣٨- عرفات، مرادن، ، التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي في القطر العربي السوري، دمشق.

٣٩- عرفات، مروان: التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي في القطر العربي السوري، ب. ت.

٤- عربج، سامي، ٢٠٠١، الإدراة التربوية المعاصرة، دار الفكر العربي، عمان.

٤- عطلا، إبراهيم محمد، ١٩٩٨، الإشراف العلمي والتوجيه التربوي، القاهرة، مصر.

٤٢- عطاري، عارف، ١٩٩٣، التوجيه التربوي اتجاهات معاصرة، دار  
البشير للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

٤٣- عواده، محمد أمين، ١٩٧٥، النشرات القراءات والمشاغل، مجلة رسالة المعلم الأردنية، العددان ٣-٤، الأردن.

٤٥- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي، ١٩٩٦: معجم المصطلحات التربوي المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط١، مكتبة عالم الكتاب، القاهرة.

<sup>٦٤</sup>-م. ع. ث-ث-ع: المنهج العربي لرياض الأطفال، دليل توطيد

- الوحدات الأساسية، تونس، ٢٠٠٦، إعداد: فادية شريف محمود، سمير السيد عبد العال، د. فورزية محمد بدري، وفاء محمد سلامة.
- ٤٧-م.ع.ت.ع: المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، تونس، ٢٠٠٤، أ.د. نجم الدين علي مروان، نادية محمود شريف، سميرة السيد عبد العال.
- ٤٨-محمد، عواطف إبراهيم، ١٩٩٩، تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مصر.
- ٤٩-مرتضى سلوى، ١٩٩٢: فاعلية برنامج لتنمية الموجهين التربويين على مهارات التوجيه التربوي الأساسي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية.
- ٥٠-مرسي، منال صبري إبراهيم، ٢٠٠١، كفايات التوجيه الفني الازمة لموجهات رياض الأطفال ومن توافرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة.
- ٥١-مطاوع، إبراهيم عصمت، ١٩٨٠: أصول التربية، القاهرة، دار المعارف، ط٢.
- ٥٢-المقطريان، سوزان حسن، ٢٠٠٦، برنامج تربويي مقترن على المهارات لموجهات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة.
- ٥٣-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢: الإشراف التربوي في الوطن العربي واقعه وسبل تطويره، تونس.

٥٤- الناشف، هدى محمود، ١٩٩٥، رياض الأطفال، دار الفكر العربي،  
القاهرة.

٥٥- الناشف، هدى محمود، ٢٠٠١، استراتيجيات التعلم والتعليم في  
الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٦- نشوان، حسين يعقوب؛ ١٩٨٠، تحليل التفاعل اللفظي بين المشرف  
والمعلم الذي يعق عقب الزيارات الصيفية، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٥٧- وزارة التربية، ج. ع. س: الكراس السنوي.

٥٨- الياس، أسماء، مرتضى، سلوى، ٢٠٠٤، تنمية المفاهيم العلمية في  
رياض الأطفال، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق، سورية.

٥٩- الياس، أسماء، وآخرون، ٢٠٠٣، تطور الفكر التربوي في رياض  
الأطفال، جامعة دمشق، سورية.

٦٠- الياس، وآخرون، ٢٠٠٣: تطور الفكر التربوي في رياض الأطفال،  
مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق.

**اللجنة العلمية:**

الأستاذة الدكتورة أسماء إلياس  
الأستاذة الدكتورة سلوى مرتضى  
الدكتور عيسى علي

**المدقق اللغوي:**

الأستاذ الدكتور ياسين فاعور

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة لمديرية الكتب والمطبوعات